



lisanarabs.blogspot.com

الواضحة في النحو وتطبيقاته الجزء الأول

د/ نادية وفان محمد الشبار

مدرس العلوم اللغوية

كلية الآداب - جامعة حلوان



الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠

lisanarabs.blogspot.com



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد

فقد حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به لغة من قبل من الاهتمام والعناية
بدرستها قديماً وحديثاً، وذلك لكونها لغة التنزيل، الذي أنزل بها كتابه العظيم
لشرفها وسو مكانتها فقد قال عز وجل «**رَحْمَنْ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ**» إِنَّا جعلناه
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (الزخرف : ١ - ٣).

وبما أن القرآن عربي، والله قد تكفل بحفظه، ومن ثم فقد تكفل بحفظ
لغة فقال «**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»» (الحجر : ٩)؛ ولذلك
وبحدثنا علماء العربية يعنون عنابة فاقعة بدرس اللغة (صوتاً، صرفاً، نحوً،
ودلالة) ولاسيما درس النحو لذلك بلغت مؤلفات العرب في هذا العلم حدّاً لا
نهاية له، حتى قال بعض المحدثين أن "علم النحو قد نضج حتى احترق" وهذه
مقولة غير صحيحة، فالرغم من كثرة المؤلفات القديمة والحديثة التي تناولت
درس أبواب النحو ودقائقه ومساعله وغريباته إلا أنه لا توحّد مشكلة يعاني
منها دارسو العربية أكثر من مشكلة صعوبة درس النحو، وما هذا الاعتقاد إلا
ثمرة مباشرة لدعوى بعض المحدثين المشددين بصعوبة النحو والرغبة في تيسيره،
ومنهم من دعا إلى إلغائه حتى وصل بعضهم إلى التخلص عن اللغة الفصحى
بتراكها وإحلال اللغة العامية محلها، وعرض في ذلك آراء وبحوث كثيرة،
والحمد لله لم يكتب لها النجاح منذ نهاية النصف الثاني من القرن العشرين
وحتى الآن.**

وصدق قوله الكريم : ﴿وَاللَّهُ مُتْمِنٌ نُورٌ وَلَوْ كَثُرَ الْكَافِرُونَ﴾ (الصف :

.٨)

وما لاشك فيه أن هذه الأصوات التي نادت بصعوبة التحرر، والطرق العقيدة التي يدرس بها في مدارسنا المختلفة المراحل واليون الشاسع بين درس التحرر نظريًا وتطبيقيًّا ذلك عمليًّا، كل ذلك كان له أكبر الأثر في إحاطة هذا العلم بشباع الرهبة والخوف عند كثير من أبنائنا، ولذلك وجدت نفسي مدفوعة إلى تقديم مولف يجمع قضایا التحرر الواردة في المصادر والمراجع القديمة والحديثة و يقدمها بشكل واضح وبسيط يسهل على طلاب أقسام اللغة العربية بجامعتنا تناوله وفهمه حامعين في ذلك بين النظر والتطبيق.

وقد اعتمدت في ذلك على مؤلفات قديمة مثل: (الكتاب لمسيروه)، و(الخصائص لابن جنى)، و(المفصل للزمخشري) وشرحه لابن يعيش وألفية بن مالك وشرحها المختلفة، وشرح (شنور الذهب لابن هشام) هذا بالإضافة إلى شرح (شنور الذهب للشيخ محمد عسى الدين عبد الحميد)، و(التطبيق التحوى للدكتور عبد الرحيم)، و(أسس الإعراب ومشكلاته للدكتور طاهر سليمان حمودة) بالإضافة إلى كتاب (الكافى في التحرر وتطبيقاته للدكتور صبرى إبراهيم السيد).

وحاولت في هذا الكتاب أن أقدم مسائل التحرر لدراسة اللغة العربية بشكل محبب إلى النفس و قريب إلى الواقع، فعمدت إلى الأمثلة الموضحة من القرآن الكريم والشعر العربي، بالإضافة إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والأقوال المأثورة مُعرِبة إياها موضحةً علاقات المفردات بعضها ببعض، مبينة مدى الترابط بين التراكيب من خلال التحليل اللغوي.

وقد قسمت الكتاب إلى جزأين:



١- الجزء الأول :

صنفته إلى بابين:

أ- الباب الأول :

عرضت فيه تركيب الكلام من حيث الأسمية والفعلية والحرافية مبينة علامات كل منها ولنوعها من حيث الإعراب والبناء، فجاء في خمسة فصول، تحدثت في الأول منها عن تعين نوع الكلمة، وفي الثاني عن الإعراب وعلاماتاته الظاهرة والمقدرة والأصلية والفرعية، والثالث منها دار حول موضوع البناء مبينة فيه أنواع الأسماء المبنية شارحةً كلًا منها على حدة، مطبقة على القرآن والشعر، أما الفصل الرابع فعرضت فيه الأفعال المبنية مبينة علامات كل منها، ثم جاء الفصل الخامس في الحروف مقسمة إليها إلى : حروف تختص بالأسماء، حروف تختص بالأفعال، حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال.

ب- أما الباب الثاني :

فعرضت فيه أقسام الجملة موضحةً المعايير التي يتم على أساسها تصنيف الجملة إلى اسمية أو فعلية، فجاء في فصلين:

الفصل الأول تحدثت فيه عن الجملة الأسمية البسيطة وركنيها الأساسيين المبدأ والخبر، متناولةً ما يتصل بهما من قضايا نحوية، مطبقةً عليها شواهد من العربية معربةً إليها إعراباً تفصيلياً يسهل على الطالب الاقتداء به وتفهمه.

أما الفصل الثاني، فقد عُنيتُ فيه بالجملة الموسعة وهي الجملة الأسمية المعتمدة على ناسخ فعلى أو حرفى متضلاً في: (كان وأخواتها). والحروف

العاملة عمل ليس، وَكَادَ وَأَخْوَانَهَا، وَإِنْ وَأَخْوَانَهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى لَا النَّافِعَةِ
لِلْجُنُسِ) مُحاوَلَةً عَرْضَ كُلِّ مِنْهَا عَلَى حَدَّهُ، مُرْضِحَةً أَثْرَ دُخُولِ النَّاسِخِ عَلَى
رَكْنِيِّ الْجَمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَمَا أَضَافَهُ مِنْ دَلَالَاتٍ فَرْعَيَّةٍ، مُعْتَنِيَّةً بِالتطبيقاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
وَالشِّعْرِيَّةِ وَالشَّرِيفَيَّةِ، ذَاكِرَةً بَعْدَهَا تَدْرِيُّسَاتٍ تُسَاعِدُ الطَّالِبَ عَلَى فَهْمِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ
وَالتَّدْرِيبِ عَلَى الإِعْرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الْلُّغُورِيِّ مِنْ خَلَالِ الْجَمْعِ بَيْنِ التَّرْكِيبِ
وَالدَّلَالَةِ أَمَّا بَاقِي أَبْوَابِ النَّحْوِ فَنَدْعُوكُمْ بِسَمْبَحَانِهِ وَتَعَالَى أَنْ يَهْلِكَنَا الْأَحْلَلُ إِلَى
إِتْنَامِهَا فِي الْبَلْزَرِ الْثَّانِيِّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ رَبَّ اللَّهِ وَلِيَ التَّوفِيقُ

د. نادية رمضان النجار



الباب الأول



الفصل الأول

الكلمة

تعريف الكلمة :

الكلمة (قول مفرد دال على معنى) ويقصد بها كل كلمة مفردة تركيباً وتكون دالة على معنى في نفسها فتعرف "بالاسم"، فإذا كان مقتناً يزمن كان "فعلاً" وإذا كان دالاً على معنى في غيره كان "الحرف".

والمفرد هنا ما لا يدل حزره على جزء معناه كـ (رجل) و(فرس) والمراد أنه إذا انفرد كل جزء من أجزاء الكلمة الثلاثة لا يدل على جزء في المسمى، كما لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته، فإذا قلنا (ذاكر زيد في الكتاب) فـ (ذاكر) فعل للدلالة الزمن مع حدث المذكورة، و(زيد) اسم غير مقتن يزمن و(في) حرف دال على الظرفية والوعاء. إلا أن هناك كلمات متقدمة اللفظ و مختلفة المعنى نحو (ما) فإذا نظرنا إلى الأمثلة التالية :

١ - ما جاء على^{هـ}.

٢ - (مَا هَذَا بَشَرًا) يوسف : ٣١.

٣ - (إِنَّمَا الْقَسِيبُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ) النساء : ١٧١.

٤ - (فِيمَا رَحْمَةٌ وَمِنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ) آل عمران : ١٥٩.

٥ - (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) الجمعة : ١.

٦ - ما أدركك أن علينا قادم؟

٧ - ما أكلت اليوم.

٨ - ما أحمل السماء!

فإذا تأملنا الجملة السابقة لاحظنا أن (ما) في الجملة الأولى نافية نفت
محى على، و(ما) في الجملة الثانية (المجازية) وهي العاملة عمل ليس فترفع
اسمها وتتصبب خيرها، وفي الثالثة (ما) كافية كفت (إن) عن العمل. وجاءت
زائدة ففصلت بين الجار والخبر في الجملة الرابعة، أما في الخامسة فجاءت
(ما) موصولة بمعنى (الذى) وما بعدها جملة صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب، وفي الجملة السادسة جاءت استفهامية في محل رفع مبتدأ وما بعدها
خير وهي هنا اسم كما في الحالة السابقة، وجاءت اسمًا في محل نصب مفعول
به في الجملة السابعة، أما في الجملة الثامنة فجاءت اسمًا في محل رفع مبتدأ
والجملة التي بعدها خبر.

وما هنا الاختلاف في معنى (ما) ونررعها المتعدد بين الاسمية والحرفية
إلا نوع راجع إلى الكلمات العامة غير المختصة ولا سيما في كلمات الاستفهام
والشرط، وسيوضح في موضعه ... انت.

ذكر المتكلمون أن المعانى ثلاثة : ذات، حديث، رابطة للحدث
والذات، فـ (الذات) الاسم، (الحدث) الفعل، الرابطة هي (الحرف) فالكلمة إن
دللت على معنى فهى غيرها فهى الحرف، وإن دللت على معنى فى نفسها
مُحَصَّل بالزمن فهى الفعل، وإن كان غير محصل بالزمن فهى الاسم.

أولاً: الاسم وعلاماته :

١- تعريف الاسم :

الاسم هو ما دل على معنى في ذاته غير مقتون بأحد الأزمنة الثلاثة،
وفي اللغة سمة الشيء (علامته) وهو إما اسم ذات نحو (زيد، عمرو، عبد الله)
أو اسم معنى نحو (الروح - الحب - البغض ... إلخ).

وعلامات الاسم حمس هي :

أ- تعريفه بـ (آل) : نحو : الكتاب والرجل والدار :
ومنه قول النبي :

الخيسلُ واللليلُ والبيداءُ تَعْرَفُنِي والسيفُ والرمحُ والتقطاسُ والقلمُ
فهذه الكلمات السبع أسماء بدليل دخول (آل) عليها، فإذا دخلت على
غير اسم فهي موزلة، ومنها قول الفرزدق :
ما أنت بالحَكَمِ التَّرْضِيِّ حُكْمَتِهِ ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
والشاهد فيه دخول (آل) على (الترضي) وهو شاذ، وقيل إنها
مرصولة بمعنى (الذى).

ب- اللداء :

نحو «**يَا نُوحُ افْبِطْ بِسْلَامٍ**» (هود : ٤٨)، (يا محمد اتق الله)، (يا عبد
الرحمن أَدْ راحبَكْ بِآمانة).

فك كل الألفاظ الداخل عليها (يا) تعد أسماء، فإذا دخلت (يا) على ما
ليس باسم نحو قوله تعالى : «**يَا لَيْقَنَا نُسُورٌ**» (الأنعام : ٢٧)، وقول الرسول
صلى الله عليه وسلم «**يَا رَبَّ كَاسِيَّ** في الدنيا عارية يوم القيمة» فقيل إن
المفادى محنوف تقديره (يا قوم)، وفي الحديث (يا قوم رب كاسية)، وقيل إن
(يا) هنا للتنبيه وليس لللداء.

ج- دخول حرف المجر :

فإذا قبلت الكلمة دخول حرف المجر عليها كانت أسماء، ومن ذلك :

خَرَجَتْ مِنَ الْمَرْزِلِ وذهبت إلى الجامع
فالمنزل والجامعة اسمان للدخول من، إلى "عليهمَا" وكذلك قد يُخرُّ

الاسم بالإضافة أو أن يكون نعتاً لاسم محرور، ومن ذلك قول الشاعر :
وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعني إلى ياه بالخلد نفسى
فكلمة (الخلد) هنا جاءت محرورة، فدل ذلك على أنها اسم، وكذلك

قول النابغة :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على الناس في الآلاء والنعم
فـ "الملوك" محرورة بالإضافة وـ "الآلاء" محرورة بالحرف، وـ "النعم"
محرورة بالعطف والمعطوف على المحرور محرور.

د- التنوين :

هناك أربعة أنواع من التنوين تختص بالأسماء ولا تلحق الأفعال ولا
الحروف؛ ولذلك فهي تعدد من علامات الأسماء، وهي تنوين التمكين، والتشكير
وال مقابلة والعرض وثمة نوعان آخران يلحقان الأسماء والأفعال والحرف، وهما
تنوين التزم والتنوين الغالي؛ ولذلك لا يُعدان من علامات الأسماء، لعدم
اختصاصهما بالاسم.

١- تنوين التمكين :

فهو الذي يدل على تمكّن الأسماء في الإسمية، وعدم مشابهتها الحروف
أو الأفعال، أي أنها معرفة مصروفة، مثل :

جاء زيد رأيت محمدًا سلمت على بكر
فالتنوين في الكلمات الموضحة فوق الخط دالة على أنها أسماء.

٢- تنوين التشكيّر :

وهو يلحق الأسماء المبنية أو المتنوعة من الصرف للدلالة على تشكيّرها،
أي الفرق بين معرفتها ونكرتها كما إذا قلت :

مررت بسيبوه آخر وسيبوه آخر

يتوين اللفظ الثاني فهو يدل على كونه نكرة، ومثل قولنا :
رأيت نعمان ونعمان آخر

فاللفظ الثاني نكرة دال على كونه غير الأول

٣- تنوين المقابلة :

وهو اللاحق بجمع المؤنث السالم، نحو "مسلمات" فإن تنوينه يقابل
الثون في جمع المذكر السالم؛ وهذا لا يجب حذفه أى يجوز بقاؤه في العلم
المختوم بالألف والتاء المنترع من الصرف، فقد أحجم القراء على تنوين
"عرفات" في قوله تعالى : ﴿فَإِنَّمَا أَفْضَلُكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ
الْحَرَام﴾ (البقرة : ١٩٨).

٤- تنوين العوض :

ويختص بالأسماء وقد يكون عرضًا عن حرف محنرف نحو قاض وداع،
أو عرضًا عن اسم، ويتحقق لفظ "كل" و"بعض" فيكون عرضًا عن المضاف إليه
نحو قوله تعالى : ﴿كُلُّهُ لَهُ قَاتِلُونَ﴾ (البقرة : ١١٦)، ﴿ذُرْيَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ﴾ (آل عمران : ٣٤)، هذه هي أقسام التنوين المختصة
بالأسماء.

٥- تنوين الترم :

وهو لا يختص بالأسماء، وإنما يتحقق غيرها من الأفعال والمحروف، وهو
الذى يظهر فى التوافق المطلقة بحرف مد كقول حربير :

أقلى اللوم عاذل والعتابة وقولى إن أصياب لقد أصابنى

والأصل ر"العتابا" و"أصابا" فلتحق تنوين الترم الاسم المعرف "بأـ"
والمفروض ألا يدخله تنوين كما لحق الفعل.

٦- التسوين الغالى :

وهو ما يلحق بالقوافي الساكنة والمقيدة كقول رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

هـ- الإسناد :

وهو من أهم علامات الاسم، وهو أن تقع الكلمة مسندًا إليه؛ فتكون فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ لأن المسند إليه لا يكون إلا اسمًا مثل كتب زيد، فالكتابة مسندة إلى (زيد)، فهو فاعل الكتابة والمسند إليه، وكذلك "محمد يختهد".

فالاحتياج مسند إلى محمد ومن ثم (محمد) مسند إليه لكتوره اسمًا.

ثانيةً : الفعل وعلاماته :

أـ الفعل الصاضع : وعلامة إلصاقه ببناء التأنيث الساكنة، خبر قامت، قعدت، خرحت، ومنه قول الشاعر :

أَلْتْ فِحْيَتْ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ فَلَمَا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ

والشاهد هنا في الكلمات :

أَلتْ، حَيَّتْ، وَدَعَتْ، تَوَلَّتْ، فهي أفعال ماضية لاتصالها ببناء التأنيث الساكنة، وبذلك استدلل على أن (عسى، ليس، بيس، نعم)، أفعال وليس حروفًا ولا أسماء لدخول بناء التأنيث الساكنة عليها فنقول عست، ليست، بست، نعمت.

ومنه قولهم (ليست هذه ظالة فعست أن تفلح) وقوله صلى الله عليه وسلم : «من ترضاً يوم الحجنة فيها ونعمت» صدق رسول الله.

بـ الفعل الأعمى : وعلامةه أن يكون دالاً على الطلب ويقبل بناء المخاطبة كما في قوله تعالى : «فَكُلُّي وَاشْرِبِي وَقَرَّي عَيْنَاهُ» (مريم : ٢٦).

وبذلك أستدل على أن (هات، وتعالى) هي أفعال أمر وليست أسماء فعل كما ادعى الزمخشري فنقول : (هاتي وتعالى).

ومنه قول أمير القيس :

إذا قلت هات نوليقني تمايلت على بِهَضِيمِ الْكَشْعِ رِيَّا الْخَلْخَلِ

يصف الشاعر محبوبته فيقول إذا قال لها هات نوليقني تمايلت عليه بخصرها الدقيق وساقها الممتلي و هو موضع الخلخل.

والشاهد هنا الفعل (هات) فهو أمر بدلالة الطلب ودخول ياء المخاطبة.

وعلى ذلك فإذا دلت الكلمة على الطلب وعدم قبول ياء المخاطبة مثل (نزلٍ، حذار)، أو قبلاً ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو (تقربـين، تقدـدين) دلت على أنها ليست أفعال أمر.

٣- علامة المضارع هو أن يدخل عليه (لم) ويكون مبدوءاً بأحد أحرف (أنت) فنقول.

لم أقم، ولم يقم، ولم تقم، ولم تقم، ويكون مفتوحاً في أوله إلا في الرباعي فُيضم نحو أخرج، تُدحرج، ونجيب :

فال الأول أصلي والثاني زائد ولا فرق بينهما فنقول :

(لم يقم زيد) فـ (لم) حرف نفي وحزم وقلب مني على السكون لا محل له من الإعراب، (يقم) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة حزمه السكون لأنـه صحيح الآخر وحذفت "الواو" منه لالتقاء الساكنين، (زيد) فاعلـ مرفع بالضمة الظاهرة.

ثالثاً : علامات الحروف :

هو لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل فهو : هل، بل، مين.

وهي ثلاثة أقسام :

١- ما يدخل على الأسماء والأفعال نحو (هل) كما في قوله تعالى : **﴿فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾** (الأنبياء : ٨٠) فقد دخلت على الاسم (أنتم) وقد دخلت على الفعل كما في قوله تعالى : **﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأً أَخْصَم﴾** (ص : ٢١).

٤- ما يدخل على الأسماء فقط وهي حروف الخبر وحروف النداء
كما في قوله : يا عبد الله، وقوله تعالى : ﴿وَفِي الْسَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾
(الذاريات : ٢٢).

٣- ما يدخل على الأفعال فقط كحرروف النصب والجزم كما في قوله تعالى: **(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)** (الإخلاص: ٣ - ٤).

فصلیقات

- قوله تعالى : «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ» (الإسراء : ٢٣) و : استثنافية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعمير. ربُّك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل حر مضارف إليه. الاً : مكونة من (أن) المصدرية و(لا) النافية و(أن) حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعبدوا : فعل مضارع منصوب بـأَن المصدرية وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة، والمصدر المؤول من أَن والمضارع في محل حر بحرف محنوف وتقديره : بـأَن لا تعبدوا.

إلا : حرف استثناء يغيد الحصر مبني على السكون لا محل له.
إياه : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مستثنى، والهاء حرف دال على الغيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - قوله تعالى: **﴿وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾** الذِّينَ يُنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الظِّيَّةَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}. آل عمران (١٣٤-١٣٣).

وسارعوا : الواو حرف استثناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
سارعوا : فعل أمر مبني على حذف التون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

إلى : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
مخفرة : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الحر الكسرة الظاهرة وشبيه الجملة متعلق بالفعل سارعوا

من : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
ربكم : اسم مجرور وعلامة الحر الكسرة وهو مضاد، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه وشبيه الجملة متعلق بمحنوف صفة لـ(مخفرة) في محل حر.

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

- جنة** : اسم معطوف على المغفرة مجرور بالكسرة
عرضها : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، (ها) ضميم متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه
- السموات** : غير مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ (جنة).
- والارض** : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الأرض) معطوف على السموات مرفوع بالضمة الظاهرة.
- أعدت** : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول وناء للثانية حرفاً على السكون لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره هي والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر صفة ثانية لـ (جنة).
- للمتقين** : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والمتقين مجرور باللام وعلامة جره الياء، وشبه الجملة متعلق بالفعل : أعد.
- الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة (للمتقين)
ينفقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
- في** : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
السراء : مجرور بفتح وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل (ينفقون).
- الواو** : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

- الضراء** : معطوف بمحرور بالكسرة الظاهرة
الكافظمين : معطوف على الذين (التي هي صفة محرورة) محرورة بالياء.
الغيش : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة (والعامل فيه هو اسم الفاعل الكافظمين).
والعافين : معطوف بغيره بالياء
عن : حرف حر بياني على السكون لا محل له من الإعراب، وحره
بالكسر لانفاء الساكنين.
الناس : محرور به (عن) وعلامة حره الكسرة الظاهرة، وشبيه الجملة
متعلق بالعافين.
والله : الواو حرف استئناف بياني على الفتح لا محل له من الإعراب
ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع آخر.
المحسنين : مفعول به منصوب بالياء
والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب، جملة مستأنفة.

قدريات

١ - بين الأسماء والأفعال والمحروف وعلامة كل منها في الآيات الكريمة :
قوله تعالى : «إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَعْمَلُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ
رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ». (البقرة : ١ - ٥).

- ١- أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ حَطْ.
- بـ- بين إعراب (فيه) عند ابتداء الجملة بها أو انتهاء الجملة السابقة بها.
- ٢- قوله تعالى : **﴿إِنَّمَا أَيْتُهَا النَّفْسَ الْمُطْمَئِنَةَ وَأَرْجِعُهَا إِلَى رَبِّكُو رَاضِيَةً مَرْضِيَةً وَادْخُلُهُ فِي عِبَادِي وَادْخُلُهُ جَنَّتِي﴾** (الفجر : ٢٧ - ٣٠).
- ٣- قوله تعالى : **﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْنَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾** (المجادلة : ١ - ٢).
- ٤- قول البهاء زهر :
- وَيَقُولُونَ : عَاشِقٌ وَهُوَ وَصْفٌ منْ صِفَاتِ الْمُؤْمَنِاتِ لِذَاتِي**
- ٥- وقوله صلى الله عليه وسلم :
- «عَبْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ»** صدق رسول الله.

الفصل الثاني

الأعْرَاب

الإعراب هو تغير حركة آخر الكلمة لتغير العوامل الداخلية عليها، ويكون للاسم التمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون النسوة ولا نون التوكيد.

إذا قلنا : جاء زيد - رأيتك زيداً - وسلمت على زيد نلاحظ أن (زيد) في المثال الأول جاءت مرفوعة لأنها سُبّقت ب فعل فوجعت فاعلاً مرفوعاً، وفي المثال الثاني جاءت منصورة لأنها مفعول به، وفي المثال الثالث جاءت مجرورة لسبقها بحرف الخبر، ومن ثم فاركان الإعراب ثلاثة هي :

- ١ - العامل الذي يُحدث العمل.
- ٢ - المعمول الذي يقع عليه عمل العامل.
- ٣ - العلامة الإعرابية التي تغير عن موقع الكلمة.

علامات الإعراب ثلاثة أقسام :

١ - حركات وهي علامات أصلية (الضمة علامة الرفع، الفتحة علامة النصب، الكسرة علامة الخبر، والسكون علامة الجزم) العلامتان الأوليتان تجتمعان الأسماء والأفعال، أما الثالثة فتختص بالأسماء، على حين أن الرابعة تختص بالأفعال فقط.

أمثلة :

- أ- جاء نصر الله والفتح، فـ (نصر) فاعل مرفوع و (الفتح) معطوف.
- بـ- قرأت كتاباً شيئاً، (كتاباً) مفعول به منصوب و (شيقاً) صفة.

جـ- لم يحضر أحد، فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة السكون.

ـ ٢ـ حركات فرعية (الإعراب بالحرروف) وتردد مع الأقسام الآتية :

ـ أـ المشى : فيرفع بالألف وينصب ويحتر بالباء، مثل :

قرأ الطالبان الصحيفتين.

ـ دـ (الطالبان) : فاعل مرفوع بالألف، (الصحيفتين) مفعول به منصوب بالباء.

ـ سلمت على الطلابين المتفوقين في الامتحان.

(الطالبين) : اسم مجرور وعلامة الجر الباء، (المتفوقين) : نعت مجرور بالباء.

ـ بـ جمع المذكر السالم : يرفع بالواو وينصب ويحتر بالباء.

ـ مثال : إن المسلمين موحدون بالله

(المسلمين) : اسم (إن) منصوب بالباء - (موحدون) : خبرها مرفوع بالواو

فرح المسلمون بنصر الله

(المسلمون) : فاعل مرفوع بالواو.

ـ جـ الأسماء الخمسة : (أبوك، أخوك، فوك، حموك، ذو يعني صاحب).

ـ وهي تُرفع بالواو وتنصب بالألف ويحتر بالباء، مثل :

ـ جاء رجل ذو مال، نعت مرفوع بالواو.

ـ شاهدت رجلاً ذى مال، نعت منصوب بالألف.

ـ سلمت على رجل ذى مال، نعت مجرور بالباء.

ـ ولا تعرب هذا الإعراب إلا إذا كانت مفسدة ومضافة إلى غير (باء)
ـ يلتتكلم.

ـ هـ الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع يسند إلى ألف الاثنين أو
ـ راو الجماعة أو باء المخاطبة، فنقول :

يذاكران و تذاكرون
 يذاكرون و تذاكرون
 تذاكرين

لرفع بثبوت التون و تنصب و تجزم بمحذفها.

مثال : المؤمنون يوحدون بالله، فعل مضارع مرفوع بثبوت التون.
 الفلسطينيون لن يهاؤنوا في حقهم، فعل مضارع مجزوم بـ (لس)
 و علامته حذف التون.

اليهود لم يتراجعوا عن طغيانهم

أ- الإعراب المقدر وهو عدم ظهور العلامة الإعرابية على الحرف الأخير من الكلمة المعربة ويرجع ذلك إلى سبب من ثلاثة أسباب :
 أولاً : عدم صلاحية الحرف الأخير لتحمل العلامة الإعرابية :
 ويفسر ذلك في الكلمات التالية :

١- الأسماء المقصورة : وهي الأسماء المنتهية بـ (ة) لازمة (لينة) وهي الألف التي تكتب بـ (خ) مصطفى، عيسى، ليلى، هدى .

وهذه الأسماء تقدر عليها العلامات الثلاث :

نوح مصطفى، إن هدى الله، سلمت على ليلي

مصطفى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

الهدي : اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة، هدى: غير إن مرفوع بالضمة المقدرة.

ليلي : اسم مجرور بـ على وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- الأسماء المنقوصة : وهي الأسماء المنتهية بـ (ء) غير مشددة مكسرة ما قبلها مثل: القاضي - الحامى .

وتقدر عليها علامات الرفع والجر وتفصيل علامة التنصب لخلفتها، فنقول :

حاء قاضٍ	سلمت على قاضٍ	ورأيت قاضياً
قاضٍ قباعل مرفوع	قاضٌ : اسم محروم بعلٍ	قاضياً : مفعول به
بالضمة المقدرة على الياء	وعلامة الحسر الكسرة	بالضمة المقدرة على الياء
المحذفة منع من ظهورها	المحذفة على الياء المحذفة	من علامات الحصر الكسرة
منع من ظهورها الثقل.	منع من ظهورها الظاهرة.	الظاهر.

ويشترط أن تكون الأسماء نكرة فتحذف الياء ويتكون الاسم بتغيرين العرض، فإذا أضيفت إلى معرفة أو (ال) التعريفية أثبتت الياء فيها جميماً.

حاء الخامس رأيت الخامس سلمت على الخامس

٣- الأفعال المعتلة : وهي الأفعال المنتهية بـ أحد أحرف العلة وهي الألف، والواو أو الياء.

وهي تقسم إلى قسمين :

أ- ما كان آخرها الفاء خير : سعي - تخسي - رمي

وهذا النوع تقدر عليه علامتا الرفع والنصب ونظير علامات الجزم،

مثل:

١- إنما يخشى الله من عباده العلماء.

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- لن يسعى المهمل إلى التفرق.

لن يسعى : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

منع من ظهورها التعذر.

٣- لم يبرِ الرجلُ الحق.

لم يبرَ : فعل مضارع محروم بلم وعلامة جرمها حذف حرف العلة لأنها معتلة الآخر.

بـ- الأفعال المنتهية بالواو أو الياء :

تقدر عليها علامة الرفع بينما يظهر عليها علامات النصب والجرم.

٤- يدعو العرب إلى قمة طارئة.

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة لأنه محتل الآخر، العرب:
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلى : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قمة : اسم مجرور بالي وعلامة الحرف الكسرة الظاهرة والجسار والمجرور
متعلق بالفعل يدعو.

طارئة : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة.

٥- يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

يقضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أمراً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

كان : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اسم
كان ضمير مستتر مخلوق جوازاً تقديره هو.

مفعولاً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة (جملة كان مفعولاً) في
 محل نصب تعت لأمر.

٦- لن يدعو اليهود إلى السلام.

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يدعو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلى : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السلام : اسم بمحرر يالي وعلامة الجر الكسرة، والجهاز والمحرر متعلق
ييدعو.

٧- لن يأتي الكسول بفلاح :

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يأتي : فعل مضارع متصرف بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكسول^١ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
فلاح : جار ومحرر متعلق بالفعل (يأتي).

٨- لم يسمِّ الكسول

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

يسم : فعل مضارع بمحروم بـ (لم) وعلامة حزمه حذف حرف العلة.
الكسول^٢ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٩- لما ينتهِ الدرسُ

لما^٣ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

ينته^٤ : فعل مضارع بمحروم بـ (لما) وعلامة حزمه حذف حرف العلة.
الدرس^٥ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثانية: وجود حركة معينة تستوجب تقدير العلامة (ياء المتكلم) :
(يعني بها "ياء المناسبة" التي تستوجب كسر ما قبلها للاءمة (الياء) مما
يؤدي إلى تقدير العلامات الثلاث على ما قبل (الياء) مثل :

- جاءه صديق^٦ محمد

فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حركة
المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل سر مضاد إليه.

- رأيت صاديقى

مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حركة المناسبة، والياء ضمر متصل مبني في محل حر مضاد إليه.

- سلمت على صاديقى

اسم بمحرر به "على" وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة.

أما إذا كان الاسم المضاد إلى ياء المتكلّم مبنيًّا أو جمع مذكر سالم فلا تقدر عليه علامات الإعراب، فتقول :

- جاء صاديقى : فاعل مرفوع بالألف لأنَّه مبنيٌّ والياء في محلِّ حر مضاد إليه.

- رأيت صاديقى : مفعول به منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلّم.

مررت بـصاديقى : اسم بمحرر بالياء وعلامة الجر الياء المدغمة في ياء المتكلّم.
وكذلك إذا جاء الاسم المتصل بـياء المتكلّم مجموعًا جمع مذكر سالم فيعرب بـعلامات ظاهرة فتقول :

- جاء مهندسى : فاعل مرفوع بالواو التي انقلبت ياء ثم أذاعت في ياء المتكلّم أصلها : مهند سرى.

- رأيت مهندسى : مفعول به منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلّم.

- مررت بـمهندسى : بمحرر بالياء وعلامة جره الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

أما الاسم المقصور أو المنقوص المضاد إلى ياء المتكلّم فتقدير عليه حركات الإعراب، لا بسبب إضافته إليها، بل تقدير للتعذر مع (المقصور)، و(الثقل) مع المنقوص، مثل :

(المقصور) هذا فتاي خبر مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

رأيت فتاي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

سلمت على فتى : اسم بحور بعلى وعلامة البحر الكسرة المقسرة منع من ظهورها التعذر.

(المنقوص) :

جاء محاميًّا : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

رأيت محاميًّا : مفعول به منصوب بالفتحة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

ميرت بمحاميًّا : بحور بالباء وعلامة حركة كسرة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

ثالثًا : وجود حرف البحر الزائد أو الشبيه بالزائد :

ويعني به حرف البحر الذي يرد على سبيل التوكيد ويمكن للجملة أن تستغني عنه وتقدر على الاسم بعده العلامات الثلاث : مثال

وماريك بظلام للعبد

الباء حرف حر زائد (لتوكيد) ظلام غير منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف البحر الزائد.

وكتفى بالله شهيدا

الباء حرف حر زائد، لفظ الحالات فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف البحر الزائد.

ومنه قول أمير القيس :

وليل كموح البحر أرخي سدوله علىَّ بأنواع الهموم ليبتلى

الواو حرف حر شبيه بالزائد

ليل : مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها وجود حرف البحر الشبيه بالزائد، لأنّ أصل الكلام (ورب ليل)

تطبيقات

١ - فاتحة الكتاب : **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**

بسم : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسم : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضارف.

الله : لفظ الحاللة مضارف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، شبه الجملة

(بسم) متعلق بمحذوف غير لمبتدأ محذوف والتقدير : ابتدائي كائن بـ بـسم الله،

أو يتعلّق بفعل محذوف تقديره ابتداء الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الرحمن : نعت مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الرحيم : نعت ثان مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ولفظ

الحاللة اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجسار والمجرور متعلق

محذوف غير تقديره الحمد كائن الله.

رب : نعت للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو

مضارف.

العالمين : مضارف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر

السالم والجملة بتوابعها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الرحمن : نعت ثان للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الرحيم : نعت ثالث للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

﴿مالك يوم الدين﴾

مالك : نعت رابع مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاد.

يُوم : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاد.

الَّدِين : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾

إِيَّاكَ : مفعول به مقدم وهو ضمير نصب متصل مبني على الفتح في محل نصب، ويجوز أن يعرب : (إِيَّيْ) ضمير نصب متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نَعْبُدُ : فعل ماضٍ مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره نحن، والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

وَإِيَّاكَ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إِيَّاكَ) معطوف على إِيَّاكَ الأولى في محل نصب مفعول به، نستعين فعل ماضٍ مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة السابقة.

﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

إِهْدِنَا : (اهد) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (انت) (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

الصِّرَاطُ : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

الْمُسْتَقِيمَ : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

صراط : بدل من الصراط الأول منصوب بالفتحة الظاهرة وهو

مضاد.

الذين : اسم موصول مبني في محل حر مضاد إليه.

أنعمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
وتاء المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

عليهم : على : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
(هم) ضمير متصل مبني في محل حر يعني وشبه الجملة متعلق بالفعل (أنعم)
والجملة صلة الموصولة لا محل لها من الإعراب.

غير : بدل مجرور بالكسرة من الضمير في عليهم أو من اسم الموصول،
وقد تنصب على أنها مفعول به لفعل معنوف تقديره أعني غير المغضوب
عليهم، وقد تذهب إلى أنها حال صاحب (الذين) أو الضمير في (عليهم).

المغضوب : مضاد إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

عليهم : حار ومحرر في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(لا) حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الضالل : معطوف على (المغضوب) مجرور بالياء لأنه جمع مذكر
سالم.

آمين : اسم فعل دعاء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل
ضمير مستتر وحرياً تقديره أنت والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - إعراب يبين من نهج البردة للشاعر أحمد شرقى :

ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

ريم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والذى سوغ الابتداء بالسكونة هنا
وصفها يشبه الجملة الآتى :

على : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القابع : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر
متعلق بمحذوف صفة لـ (ريم) في محل رفع.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وشبيه الجملة متعلق
بمحذوف نعت ثان في محل رفع.

البيان : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

والعلم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العلم : معطوف على البيان مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

أحلٌ : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديسه
هو والجملة في محل رفع غير لـ (ريم).

سفك : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف.

دمى : مضارف إليه مجرور بالكسرة وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع
من ظهورها حركة المناسبة والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل حر
مضارف إليه.

في : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأشهر : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر
متعلق بالفعل أحلٌ.

الحرم : نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.

٢- رمى القضاء بعيشي جؤنر أسا يا ساكن القابع أدرك ساكن الأجم

رمى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعلل.

القضاء : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

يعيني : الباء حرف حس مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
وعيني اسم محور بالباء وعلامة المجر الباء لأنها مشى.

جودر : مضارف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

أسدا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ساكن : منادي منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضارف.

القابع : مضارف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

أدرك : فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وحرياً تقديره

أنت.

ساكن : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضارف.

الأجم : مضارف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

قدرييات

أ- اعراب الآية إعراباً تفصيلياً :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيَقْرَئَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمْ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأْخُرَ وَرَبِّكَ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْكَ وَرَبِّكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْهَا اللَّهُ نَفْرًا
غَزِيزًا﴾

ب- استخرج الأفعال الواردة في الآية مبيناً فيها المعرب منها والمبني وسبب ذلك.

ج- بين حكم الأفعال المضارعة في الآية مع ذكر السبب.

الفصل الثالث

الجفاء

هو ثبوت حركة آخر الكلمة بالرغم من تغير موقعها والعوامل الداعلة عليها، مثل : هذا طالب.

اهاء : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و"ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رأيت ذا الطالب

اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به
سلمت على ذا الطالب

اسم إشارة مبني على السكون في محل جر

المبني من الأسماء

أولاً: الضمائر سواء أكانت منفصلة أم متصلة وتشمل أقسامها الثلاثة :

١- فالمفصلة : ولا تأتي إلا في محل رفع أو نصب، أما التي ترد في محل رفع

فهي :

أ- ضمير المتكلم : أنا، نحن.

ب- ضمير المخاطب، أنت، أنتوا، أنتما، أنتن، أنتن.

ج- ضمير الغائب، هو، هي، هما، هم، هن.

أمثلة :

- أنا مصري أحب وطني

أنا : ضمير مفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أنت موفق في عملك -

أنت : ضميم منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

- نحن مهتمون بأعمالك

نحوٌ : ضمائر منفصلة مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

أما الضمير المنفصل، الذي يرد في محل نصب فعل (أيّاً) وهو مفتقر إلى

- علامه رحیم دائیمی تبار، علی من هُوَ له، نقول : إیاکِ - إیاکِ - إیاکِ -

إِيَّاكَمَا - إِيَّاكُنْ - إِيَّاه - إِيَّاهَا - إِيَّاهِمَا - إِيَّاهُمْ - إِيَّاهُنْ.

三

الفاتحة: ٥

الآن : ضميم منفصل، مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

و الكاف حرف دال على الخطاب منه، على الفتح لا محل له من الإعراب.

三

بیان اقصیا

أيا : ضم منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

والماء حرف دال على الغيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

٢- الضمير المتصال:

وهو الضمير الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت اسمًا أم فعلًا أم

حرفاً، ويقع هذا الضمير في محل رفع أو نصب أو حرف.

* فالضمائر المتصلة التي تقع في محل رفع هي :

"ناء" المتكلم - "نا" التكلمين - ناء المخاطب والمخاطبة على حسب

ضطهما - مما للمرة، المخاطب - تم للمخاطبين - تن للمخاطبات فنقول :

مثال ١ : فهمت الدرس

فهمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مثال ٢ : فهمت الدرس

الناء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

مثال ٣ : فهمت الدرس

الناء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

مثال ٤ : فهمتما الدرس

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

* **والضماّن المتصلاة التي تقع في محل نصب هي :**

"الياء" للمتكلّم مثل : زارني أخى

زارني : زار فعل ماضٍ مبني على الفتح والنون للروقابة حرف مبني
على الكسر لا محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب مفعول به.

أخرى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة
والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

"نا" للمتكلّمين مثل : زارنا أصدقاءنا

زارنا : زار فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني
على السكون في محل نصب مفعول به.

أصدقاءنا : أصدقاء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاد (نا)
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

"الكاف" للمخاطبة والمخاطب على حسب ضبطها نقول :

ضررتك، ضربتك

"كما" للمثنى المخاطب مثل :

منحتكما الحائزة

"كم" للمخاطبين مثل : دعوتكم إلى الوليمة

"كن" للمخاطبات مثل : علّمُتُكُنَ الصدق

"الباء للغائب" ، (ها) للغائب، (هما) للغائب المثنى، (هم) للغائبين (هن)

للغائبات فنقول :

منحته الحائزة.

منحتهما الحائزة.

منحتهم الحائزة.

منحتهن الحائزة.

ويعرب الضمير في جميع الحالات السابقة فنقول ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

* والضمائر المتصلة التي تقع في محل جر هي نفسها التي تقع في محل

نصب إلا أنه يشترط في حالة الجر اتصالها بالأسوء فنقول :

هذا كتابي

كتابي : (كتاب) خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة

وهو مضاد، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

مررت بهم

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالياء

هذا عملك

عملك: الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاد إليه.

تفصيّل :

أـ إذا اتصل الضمير بـ (لولا) جاء من ضمائر النصب أو الخبر وكان حُقُّه أن يكون من ضمائر الرفع، فنقول :

لولاي ولولاه ولولاك

مثال : لو لاك ما كت حت

لولا : حرف انتفاع للوجود هل على الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والخبر محنوف وحروباً تقديره : حاضر أو موجود.

بـ - وكذلك (عسى) فهو فعل رجاء ناسخ يعمل عمل (كسان)، فإذا اتصل بضمير كان الواجب أن يكون من ضمائر الرفع، إلا أنه قد جاء من ضمائر النصب، مثل ياء المتكلم، وكاف الخطاب، فنقول :

عسانى أن أفتح عساك أن تبلغ المنى عساك أن ترافق
وتعرب كما يلى :

عسى : فعل ناسخ مبني على الفتح المقدس للتسلد والنون للرقابة في (عسانى) والضمير المتصل مبني على السكون في محل رفع اسم عسى.

ـ ٣ـ ضمير الفصل :

وهو من الضمائر المنفصلة إلا أنه سمى بهذا الاسم لأنّه يفصل بين ركني الجملة ويفرق بين الخبر والصفة، نقول :

المؤمن هو الذي يؤمن بالله

هو : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن النحوة من يجعله في محل رفع مبتدأ ثان والجملة بعده خبر له، والضمير وما بعده خبر للمبتدأ الأول.

إنت أنت خيرهم جميعاً

أنت : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خيرهم : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (القصص : ٥٨)

كان : فعل ماضي ناقص مبني على السكون والـ "نا" ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع اسم كان.

نحن : ضمير فصل مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الوارثون : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٤ - ضمير الشأن أو القصة أو الحكاية:

وهو ضمير غير شخص يتصدر الجملة ويكون في محل رفع مبتدأ يأتي
بعده جملة مفسرة له وخبر عنده، مثلاها:

مثال ١ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص : ١)

هو : ضمير شأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الله : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة.

أحد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة الله أحد في
محل رفع خبر لضمير الشأن.

مثال ٢ :

إن زيدٌ كريمٌ

إن : حرف توكيذ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهاء : ضمير شأن مبني على الضم في محل نصب اسم إن.

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

كريم : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل رفع خبر إن.

مثال ٣ :

قطنه زيد كريم

قطنه : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير شأن مبني
على الضم في محل نصب مفعول به أول.

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة.

كريم : خبر مرفوع بالضمة والجملة في محل نصب مفعول به ثانٍ.

٥ - استثار الضمير :

من المعروف عند النحاة أن الضمير قد يستتر حوازاً ووجوهاً، ويكون
الحواز إذا كان يعبر عن ضمير غائب، على حين يكون الاستثار واحداً إذا كان
يعبر عن ضمير متكلم أو مخاطب.

مثال ١ :

أحب وطني

أحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
وحربياً تقديره أنا.

مثال ٢ :

تحب وطنها

تحب : الفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره هي.

مثال ٣ :

ـ تحب وطننا

الفاعل ضمير مستتر وجرياً تقديره نحن.

مثال ٤ :

إنك الله

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوابها
تقديره أنت.

إلا أن النحاة قد ذكروا أن ضمير الغائب قد يستتر وجوابها، وذلك في
مواضع معينة هي :

أ- الفاعل في باب التعجب الذي على صيغة (ما أفعل) :

مثال :

ما أجمل السماء

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجمل : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوابها
تقديره هي والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

السماء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- أن يقع الضمير فاعلاً لـ (نعم)، يشرط أن يكون مفسراً بشكرا، فنقول:

نعم صفة الأمانة

نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل مستتر وجوابها تقديره
هي.

صفة : ثير منصوب بالفتحة والجملة في محل رفع خبر مقدم.

الأمانة : مبتدأ موصى مرفوع بالضمة الظاهرة.

ج- أن يقع فاعلاً لأفعال الاستثناء (خلافاً، عدا، حاشا) :

مثال :

حضر الطلاب ما خلا أحداً

خلافاً : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعتر
والفاعل ضمير مستتر وجوابها تقديره هر.

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **هُوَ رَبُّ هَبَّ لِي حَكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ** (الشعراء : ٨٣).

رب : منادى منصرف بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة، وحرف النداء محله تقديره (يا رب) و(الياء) المثلثة ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه وقد حذفت خطأً واحتصاراً ونابت عنها الكسرة.

هب : فعل رجاء وترسل مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، لي : اللام حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر، والجhar والمحرر متعلق بالفعل (هب).

حكماً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

والحقني : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و(الحق) معطوف على (مب) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، و(اللون) حرف وقاية يقى الفعل من الكسر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بالصالحين : الياء حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الصالحين : اسم مجرور بالياء وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجhar والمحرر متعلق بالفعل "الحق".

٢ - قوله تعالى : **إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَخْبَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهُدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ** (القصص : ٥٦).

إنك : (إنّ) حرف توكيدي ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنّ).
لا : حرف تقى لا عمل له مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنت) ويعنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والجملة في محل رفع خبر (إنّ).

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحبيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و(التساء)
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والعائد مذوق تقديره
(أحبته) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولكن : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لكن : حرف استدراك ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجملة اسم لكن منصوب بالفتحة الظاهرة.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر (لكن).

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
جوازاً تقديره (هر)، والعائد مذوق تقديره (من يشاء هدایته) والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

وهو : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هو : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أعلم : حبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو غير مُنْوَن لأنه ممنوع من الصرف.

يالمهتدين : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المهتدين : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر (الباء) لأنه جمع مذكر سالم، والجهاز والجرور متعلق بـ (أعلم)، والجملة معطوفة على ما قبلها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- قوله تعالى : «إِن تَرَنِ إِنَّا أَقْلَى بِنْكَ مَا لَا وَلَدًا هَ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِ
خَيْرًا مِنْ جَنْتِكَ» (الكهف : ٢٩ - ٤٠).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو حازم.

ترن : ترى فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة حزمه حذف حرف العلة، و(الترن) دالة على الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الباء) المحنوقة خطأً واحتصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أنا : ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أقل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة وهو ممنوع من الصرف على صيغة (أفعل).

منك : من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر والجهاز والجرور متعلق بـ (أقل).

مَالاً : تمييز منصوب بالفتحة.

وَرَلَدًا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

وَلَدًا : معطوف على (مالاً) منصوب بالفتحة.

فَعْسِي : الناء واتعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، **عَسِي** : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر للتغافر.

رَبِّي : رب اسم (عسي) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد،
إليه.

أَنْ يُؤْتِينَ : (أن) حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(يُؤْتَى) : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره (هو) والتون حرف دال على الرقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وقد حذف خطأً واحتصاراً والجملة في محل نصب خير (عسي) والجملة بعد (الفاء) جواب الشرط في محل حزم.

خَيْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

مِنْ : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَنْتَكَ : اسم مجرور علامه الجسر الكسرة، والجسار والمجرور متعلق بـ (خير)، والكاف ضمير متصل مبني في محل حر مضاد إليه.

قدرييات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ﴾**
(المائدة : ١١٧).
- ٢ - **﴿إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ﴾**
(الأنفال : ٣٢).
- ٣ - **﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾**
وفي قراءة
- ٤ - **﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾**
(المرمل : ٢٠).
- ٥ - **﴿فَإِنَّهَا لَا تَغْصُنِي الْأَبْعَارُ﴾**
(الحج : ٤٦).
- ٦ - **﴿بَيْسَنَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا﴾**
(الكهف : ٥٠).
- ٧ - **﴿نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ﴾**
(الكهف : ١٣).
- ٨ - **﴿سَاءَ مُثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾**
(الأعراف : ١٧٧).
- ٩ - **﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾**
(الأنعام : ٤١).

ثانيًا : أسماء الإشارة :

وهي أسماء مبنية ماعدا المشى منها :

وهذه الأسماء هي (ذا - ذي - هولاء - أولاء - تلك - ذلك)

أما المشى منها : (ذان، تان، معربان غير مبنيين وإنما يعبر بهما بالعلامات

الفرعية فالرفع بالألف والنصب والجر بالباء نقول :

جاءه هذان الرجالان

فاظاء حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ذان)
فاعل مرفوع بالألف لأنها ملحق بالثني.

رأيت هذين الرجلين

ذين : مفعول به منصوب بالياء لأنها ملحق بالثني
سلمت على ذين الرجلين

ذين : اسم مجرور بـ "على" وعلامة المجرر الياء لأنها ملحق بالثني.
أما باقي الأسماء فهي مبنية مهما كان موقعها الإعرابي ومهما تعددت
العوامل الداخلية عليها، فنقول :

هذا رجل

ها : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ذا) اسم
إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (رجل) غير مرفوع بالضمة
الظاهرة.

ذلك أمر الله

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف
 DAL على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف DAL
 على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مررت بهؤلاء الرجال

الياء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الباء)
حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ألاء) اسم إشارة
مبني على الكسر في محل جر.

الرجال : بدل مجرور بالكسرة الظاهرة.

فإن وقع الضمير بين (ها) التي للتبنيه واسم الإشارة، أعراب اسم
الإشارة خيراً عن الضمير، فنقول :

هائلا

- ها : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (أنا)
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.
وكذلك في (هائلا ذي، هائلا ذا، هائلا أولاً ...).

تطبيقات

١ - **(هَذِهِ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ)** (البقرة : ١٣٤)

(ت) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (اللام) حرف
 DAL على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف
 خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 أمّة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 خلت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، (الباء) حرف DAL على
 التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر وحربا
 تقديره (هي) والجملة في محل رفع نعت لامة.

٢ - **(هَذِهِ الْكِتَابُ لَا زَيْنَهُ فِيهِ)** (البقرة : ٢)

(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (اللام) حرف
 DAL على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف
 خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن النحوة من يعرب اسم
 الإشارة خيراً لـ (الم).
 الكتاب : بدل مرفوع بالضمة.

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ريب : اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب.

فيه : "فِي" حرف حر مبني على السكون، (الماء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل حر والجهاز والجسورة متعلق بمحذف غير "لا" النافية للجنس في محل رفع.

تدريبات

أعرب الآيات الآتية :

١ - **﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** (القمان : ٥)

٢ - **﴿هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ جَاهَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** (النساء : ١٠٩)

٣ - **﴿فَقَاتُلُوا هَذَا لِلَّهِ يَرْعِمُهُمْ وَهَذَا لِهُرُكَانَاتَهُ﴾** (الأنعام : ١٢٦)

٤ - **﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾** (الأنفال : ٣٧).

ثالثاً : الأسماء الموصولة الخاصة والعامة مساعدًا

المتشتت منها، وهي :

الخاصة : التي تختص بجنس وعدد معينين وهي :

الذى - التي - الذين - الذى - اللاتى - اللواتى.

العامة : "من" للعاقل على اختلاف عدده وجنسه.

"ما" لغير العاقل، "أى" وبينى على الضم فى حالة الإضافة

ويحذف صدر جملته، "ذا"، "ذر" الطائبة.

أمثلة :

١- جاء الذى أنت سائله :

الذى : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

سائله : خبر مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢- تفرقتُ في المسابقة التي اشتراكَتُ فيها

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل حر نعت للمسابقة.

اشتركت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، (الباء)

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

فيها : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (الماء)

ضمير متصل مبني على السكون في محل حر والجهاز والمحرر متعلق بالفعل
اشتركت، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣- المصريون هم الذين عبروا القناة

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر.

عبروا : فعل ماض مبني على الضم، (الواو) ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

القناة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٤- (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ) (البقرة : ٨).

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٥ - **﴿فِي عِنْدَكُمْ يَنْقُذُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْوَى﴾** (النحل : ٩٦).

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة (كسم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمعرف فعل تقديره "استقر" والجملة صلة الموصول.

ينقذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر حوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع خبر ما.

الراو : حر عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والجملة بعدها معطوفة على ما قبلها وتعرب بالإعراب نفسه.

٦ - **﴿لَتُنَزَّلَ عَنْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِنْتِيَّا﴾** (مريم : ٦٩).

أى : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول وهو مضارف.

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه وأشد: خبر لمبدأ معرف تقديره هو أشد والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تفصيله :

ومن الموصولات :

١ - "ذا" : ويشرط أن يسبق به (من) أو (ما) الاستفهاميين بحيث تكون (ما) كلمة و(ذا) كلمة أخرى.

ماذا في الكتاب؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

في الكتاب : "في" حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكتاب : اسم مجرور بـ"في" وعلامة الجر الكسرة والجسار والمجرور متعلق بمحذف فعل "يوجده" والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢- ذر : وهي اسم موصول في هجنة "طبيع" وتلزوم حالة واحد في الواقع الإعرافية المختلفة فتقول :

جاء ذر نَحْن

رأيت ذر نَحْن

سلمت على ذر نَحْن

والمعنى الذي نجح ويعرب اسمًا موصولاً مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

تطبيقات

١- قوله تعالى : **(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عَصَبَةٌ وَنَّكُمْ لَا تَخْسِبُوْهُ شَرًّا لَكُمْ بِلَهُ خَيْرٌ لَكُمْ)** (النور : ١١).

إنْ : حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنْ).

جاءوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ"واو الجماعة" ، والـ"واو" :

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالإفك : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،

الـ"إفك" : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجسار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

عُصبة : خير (ان) مرفوع بالضمة الظاهرة.

منكم : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف، والجهاز والمحرر متعلق بمحنوف صفة له (عصبة).

لا تحسبيه : لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، **تحسبي** : فعل مضارع مجروم وعلامة جزمه حذف التون وهو ناصب للفعلين، **الراو** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **واهاء** : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

شرا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

لكم : حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجهاز والمحرر متعلق بـ (شر) والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.
يل : حرف إضراب واستثناف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هو : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

خير : خير المبتدأ مرفوع بالضمة.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف، والجهاز والمحرر متعلق بـ (خير) والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - قوله تعالى : **﴿أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَحَبَطَتْ أَغْمَالُهُمْ فَلَا تُتَبِّعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزُنَاقُهُمْ﴾** (الكهف : ١٠٥).

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ.
كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ (واو الجماعة)،
و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

آيات : (الباء) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،
آيات : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجاف والمجرور متعلق بالفعل
(كفر)، وهو مضارف.

ربهم : (رب) مضارف إليه مجرور بالكسرة وهو مضارف، و(هم) ضمير
متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

ولقائه : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لقاء: معطوف على آيات مجرور بالكسرة، وهو مضارف و(الباء) ضمير متصل
مبني على الكسر في محل جر مضارف إليه.

فحبطت : الفاء : سبيبة حرف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، حبطت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني
على السكون لا محل له من الإعراب.

أعماهم : فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مبني على
السكون في محل جر مضارف إليه. والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء حرف استئنافي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نقيم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر
وحوياً تقديره (نحن).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقيم).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاد.
القيامة : مضاد إليه بمحرر بالكسرة، وشبيه الجملة متعلق بالفعل
"نقيم".

وزنا : مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة استثنافية لا محsteller لها من
الأعراب.

تدرییجات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿هُوَلَّهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾**
(الأنياء : ١٨ ، ١٩).
- ٢ - **﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾** (يونس : ٦٧).
- ٣ - **﴿إِنَّمَا يَأْتِيهِمْ نَبَأً الَّذِينَ هُنَّ قَاتِلِيْم﴾** (التوراة : ٧٠).
- ٤ - **﴿وَاتَّلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾** (الأعراف : ١٧٥).

رابعاً : أسماء الاستفهام :

وهي (من، ما، أين، متى، أيام، كم، كيف، أي)

(جميع هذه الأسماء مبنية ماعدا (أي) لإضافة إلينا إلى مفرد، نقول :

أيُّ رجل جاء؟

أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد.

رجل : مضاد إليه بمحرر بالكسرة.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوارياً تقديره
هو والجملة الفعلية في محل رفع غير المبتدأ.

أي كتاب قرأت؟

أي : اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاد.

كتاب : مضاد إليه مجرور بالكسرة.

أما باقي أسماء الاستفهام فهي على النحو التالي :

١ - (من) ويستفهم بها عن العاقل وينبئ على السكون في محل رفع أو نصب
أو حرف، فنقول :

من جاء؟، من رأيت؟، من مررت؟

٢ - ما : يستفهم بها عن غير العاقل وتبني على السكون على حسب موقعها
في الجملة فنقول :

ما حدث اليوم؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فإذا سبقها حرف حرف حذفت ألفها فنقول :

(عم، لم، يم) فإذا سكت عليها المتكلّم ختمت بباء السكت فنقول :
(عمه، له، به)

مثال : لم فعلت هذا؟

اللام : حرف حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ما : اسم استفهام مبني على السكون على الألف الخذوفة في محل حرف
باللام والجهاز وال مجرور متعلق بالفعل الآتي :

تنبيه :

إذا دخلت (ما) الاستفهامية على (ذا) الموصولة كان لك في إعرابها

وجوه :

مثال : ماذا فعلت ؟

ماذا : تعرّب اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وحاجز أن يقول : (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وحاجز أن تكون (ذا) زائدة لا محل لها من الإعراب والأول أيسرها.

٣- أين : ويستفهم به عن المكان وبيني دائمًا على الفتح، نقول :

أين يبتلك ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان (وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم) ويبتلك مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

٤- متى : ويستفهم به عن الزمان وبيني دائمًا على السكون، نقول :

متى السفر ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم، السفر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

٥- أيان : ويستفهم به عن الزمان في المستقبل وبيني على الفتح، نقول :

أيان تأتني ؟

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بالفعل الآتي.

٦- كيف : ويستفهم به عن الحال وبيني على الفتح، نقول :

كيف حفت ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال ومن النهاية من يعرّبه خيرًا في مثل قوله : كيف أنت ؟

٧ - كم : اسم استفهام مبني يتضمن معناه مما يضاف إليه ويعرب ما بعده تمييزاً منصرياً فنقول :

كم كتاباً اشتريت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به،
كتاباً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

كم ساعة مشيت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
وهو متعلق بالفعل الآتي :

فإذا دخل عليه حرف جر حاز حياله أن تعرب تمييزها منصرياً أو
محروراً بحرف الجر.

مثال : يكم قرشاً اشتريت هذا ؟

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء.

قرشاً : تمييز منصوب بالفتحة أو اسم محور، من المضمة وعلامة الجر
الكسرة.

تطبيقات

١ - «أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَيْلِ كَيْفَ خَلَقْتُهُ» (الغاشية : ١٧).

الهمزة : حرف استفهام يقيد التوبيخ مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب.

الفاء : حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت التون والواو ضمير متصل مبني
في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

الإيل : اسم مجرور يالي وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق
بالفعل ينظر.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

خلقت : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول والثاء حرف
دال على التأييث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ونائب
الفاعل ضمير مستتر حرازاً تقديره (هي)، والفعل (خلق) هو صاحب الحال
(كيف).

٢- «عَمْ يَقْسَأُلُونَ» (النبا : ١)

أصل "عم" عن و "ما" فادغمت "التون، الميم" لتقريب مخرجيهما.

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : اسم استفهام مبني على السكون على الألف المخنوقة في محل حرف
والجار والمجرور متعلق بالفعل الآتي.

يساءلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت التون والواو ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٣- «أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأً الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ فَذَاقُوا وَبَانَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»
(التغابن : ٥).

ألم : المهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يألكم : (يأت) فعل مضارع بجزه يـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

نـا : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضارف.

الـين : اسم موصول مبني على الفتح في محل حر مضارف إليه.

كـفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والـواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من قـبـل : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(ـقـبـلـ) : اسم مبني على الضم في محل حر لأنـه مقطوع عن الإضافة، والـجـارـ والـمـحـرـرـ متعلق بالفعل (ـكـفـراـ).

ـذـاقـواـ : (ـالـفـاءـ) حرف عطف وسيـةـ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ـذـاقـواـ : فعل ماضٍ مبني على الضم والـواوـ ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ـوـيـالـ : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضارف.

ـأـمـرـهـمـ : مضارف إليه مجرور بالكسرة وهو مضارف، (ـهـمـ) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضارف إليه.

ـوـلـهـمـ : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

(ـهـمـ) : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ـهـمـ) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر، والـجـارـ والـمـحـرـرـ متعلق بـخـيرـ مـقـدـمـ.

ـعـذـابـ : مـبـتـداـ مـؤـخرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

ـأـلـيـمـ : صـفـةـ لـمـبـتـداـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ، وـالـجـمـلـةـ اـسـتـئـنـافـةـ لـاـ محلـ لهاـ منـ الإـعـرـابـ.

مُدْرِيَّات

أعرب الآيات الآتية:

- ١- (قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ) (الأنعام : ١٢).
- ٢- (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَخْذُلُونَ مَنْ دُونَهُ أَوْلِيَاءُ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا) (الرعد : ١٦).
- ٣- (فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) (المرسلات : ٥٠).
- ٤- (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا « فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ») (النازعات : ٤٣ ، ٤٤).
- ٥- (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (يونس : ٤٨).

خامسًا : أسماء الشرط :

اسم الشرط هو اسم يستخدم في ترتيب حدوث أمر على أمر آخر أو يعني آخر يربط اسم الشرط بين حدثين يكون أحدهما سبباً في الآخر، فإذا قلنا من يذاكر ينفع فهم أن النجاح مرتبط بالذاكرة.
وهذه الأسماء حازمة للفعلين، وهي (من - ما - مهما - متى - أيان - أين - أنى - حينما - إذا).

١ - من : ويستخدم للعامل ويبني على السكون :

مثال : (مَنْ يَتَّقِ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجاً) (الطلاق : ٢)

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يتق : فعل مضارع مجزوم من وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو حواض الشرط

٢ - "ما" ويستخدم لغير العاقل وينبئ على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

مثال : ما تفعل من خير يجزء به

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تفعل : فعل مضارع مجزوم به "ما" وعلامة جزمه السكون وهو فعل

الشرط.

تجزء : فعل مضارع مجزوم بمحذف حرف العلة وهو حوايب الشرط.

٣ - مهما : وستعمل لغير العاقل مثل "ما" وينبئ على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة.

مثال : مهما تعمل، يعلمك الله

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول والتقدير أي شيء تعلمك الله.

٤ - متى وأين

وهما مبنيان في محل نصب ظرف زمان، تقول :

متى تأتى أكرمك

متى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو

متعلق بفعل الشرط.

أين تأتى أكرمك

ويعرب نفس الإعراب السابق اسم شرط مبني على الفتح في محل

نصب ظرف وهو متعلق بفعل الشرط.

٥ - أين - أنى - حينما

وهي تستعمل للدلالة على ظرف المكان، تقول :

أين يتحوال تردد معلوماته

أين : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بفعل الشرط.

أني تزوره بعد رحلاً كريماً

أني : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان وهو متعلق بفعل الشرط.

حيثما تسافر تجد ما يعجبك

حيثما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان وهو متعلق بفعل الشرط.

٦- إذا ويسمي الشحة ظرف لما يستقبل من الزمان عاffect لشرطه منصوب بهواه وهي من الأسماء التي يضاف إليها الجملة، ولا يُؤْدَى من دخولها على الأفعال.

مثال ١ : إذا جئتني أكرمنك

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان عاffect لشرطه منصوب بهواه مبني على السكون في محل نصب والعامل فيه حوارب الشرط، والمُعنى : "أكرّمك إذا جئتني".

جملة جئتني مضافة إلى (إذا)

مثال ٢ : **(إذا السماء انفتحت)** (الانشقاق : ١).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان عاffect لشرطه منصوب بهواه، مبني على السكون في محل نصب.

السماء : فاعل لفعل مختلف يفسره الفعل المرجود تقديره إذا انشقت السماء.

٧- كيف : ويستخدم المسؤال عن الحال وقد يلحق به (ما) نقول :

كيفما تعامل الناس يعاملوك

كيف : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب حال، و "ما" زائدة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد يعرب على أنه كلمة واحدة فتبنى على السكون في محل نصب.

٨- لما رهى تستخدم للزمان وتبنى على السكون ولا يليها إلا فعل ماض مثل:
لما أتى الخريف تساقطت الأوراق

لما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف

أني : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتغدر، وهو في محل جزم فعل الشرط.

تساقطت : فعل ماض مبني على الفتح وهو حوايب الشرط.

* قنبيه :

هناك كلمات شرط أخرى ولكنها ليست أسماء بل حروف وهي : إن، إذما، لو، ويعرب كل منها حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهي غير حازمة ماعدا (إن) ويفصل هذا الحرف الأخير بمحاز دخول (ما) الزائدة بعده مثل :

إما ترزيلاً فأكرمه.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تر : فعل الشرط محروم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فأكرمه : الفاء واقعة في حوايب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل

له من الإعراب، أكرم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وحرياً
والجملة في محل حزم جواب الشرط.

تطبيقات

١ - **(إِنَّمَا تَكُونُوا يُذْرِكُمُ الْمَوْتُ)** (النساء : ٧٨).

أينما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان
والعامل فيه تكونوا.

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بـأينما وعلامة حزمه حذف الثون والواو
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وهو فعل الشرط.

يدرككم : فعل مضارع مجزوم وعلامة حزمه السكون والفاعل ضمير
مستتر حوازاً تقديره هو وـ"كم" ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به والجملة في محل حزم جواب الشرط.

٢ - **(إِلَّا تَفْعِلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ)** (الأنفال : ٧٣).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوه : فعل مضارع مجزوم بــ"إن" وعلامة حزمه حذف حرف الثون
والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل
نصب مفعول به.

ت肯 : فعل مضارع مجزوم بــ"إن" وعلامة حزمه السكون وأسم ت肯
ضمير مستتر حوازاً تقديره هي في محل رفع.

فتنة : غير ت肯 منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة في محل حزم جواب
الشرط.

٣ - قال حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعيباً طيب الأعراق

الأم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مدرسة : خير مرفوع بالضمة الظاهرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن عاكس لشرطه منصوب بمحابيه مبني على السكون في محل نصب والعامل فيه جواب الشرط.

أعددتها : أعددت فعل ماض مبني على السكون والثاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والها ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول والجملة في محل حر مضاف إلى إذا.

أعددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والثاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

شعيباً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

طيب : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الأعراق : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

والفعل أعددت الأول فعل الشرط والثانى حسرايب الشرط غدير مجرورين.

تَدْرِيُجاتٌ

أعرب ما يأتي :

- ١- **(وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ)** (آل عمران : ١١٥).
- ٢- **(إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبِيرُ أَخْدُهُمَا أَوْ يَلْهُمَا فَلَا تَقْنِنْ لَهُمَا أَفْئَرٌ)** (الإسراء : ٢٣).
- ٣- **(فَوَانِ تَعْوِدُوا لِعَدْجِهِ)**.
- ٤- **(مَنْ يَهْدِي اللَّهَ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ)** (الأعراف : ١٧٨).
- ٥- **(فَإِنَّمَا تُؤْكِلُونَ فِيمَ وَجَهَ اللَّهُ)** (البقرة : ١١٥).
- ٦- وقال عقيل بن علقة :

أَعْلَمُهُ الرَّمَاسِيَّةَ كُلُّ يَسُومٍ
فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدَةُ رَمَاسِيٍّ
وَقَوْلُ زَهْرَ بْنِ أَبِي سَلْمٍ :
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ النَّيَّةِ يَلْقَاهَا
وَلُورَامُ أَسْبَابَ النَّيَّةِ يَلْقَاهَا

تَطْبِيقاتٌ عَامَّةٌ :

- ١- هُولَاءِ هُمُ الْجَنُودُ الَّذِينَ عَرَرُوا الْقَنَاءَ
هُولَاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
هم : ضمير منفصل مبني لا محل له من الإعراب أو مبتدأ ثانٍ.
الجنود : خبر "هُولَاءِ" أو "هم" مرفوعة بالضمة الظاهرة.
الذين : اسم موصول مبني في محل رفع نعت لـ "الجنود".
عَرَرُوا : فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل والجملة صلبة
الموصول.

القناة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢- **﴿فَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَنَكِّمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾** (النور : ٥٥)

وعد : فعل ماضٍ مبني على الفتح

الله : لفظ الحاللة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والـ الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

نكِّمْ : حار ومحروم متعلق بـ "آمنوا"، أو متعلق بـ محظوظ حال من الاسم الموصول.

وعلمو : معطوفة على آمنوا جملة صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ليستخلفنهم : اللام واقعة في حوارب قسم مصدر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وتقدير الكلام (أقسم ليستخلفنهم).

يستخلف : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـ بـون التركيد، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

في الأرض : حار ومحروم متعلق بـ (يستخلف).

كما : الكاف حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

ما : حرف مصدرى مبني لا محل له من الإعراب.

استختلف : فعل مضارع مبني على الفتح والمصدر المؤول مبنًّا "ما"

و "ال فعل" في محل حر بالكاف وتقديره (كاستخلاقه). والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هـ) والجهاز والمحرر متعلق بمحض مطلقاً محنوف تقديره (استخلاقاً كاستخلاقه).

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

من: حرفیا جمیع

قبل : اسم محرر بـ "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

وتشبه الجملة "من قبلهم" متعلق بفعل محنّوف يفسّره الفعل السابق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سادساً : أسماء الأفعال :

وهي كلمات تحمل معنى الفعل ووظيفته وزمنه إلا أنها ليست بفعل لعدم قيودها علامات الفعل، كما أنها ليست اسماء لأنها لا تدل على معنى في نفسها، ومن ثم حكم عليها التحاة بأنها أسماء أفعال وهي مبنية لا محل لها من الإعراب وتنقسم إلى :

- اسم فعل أمر وهو صه : أى اسكت : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وحرويًا تقديره أنت.

بـ- أمين : أي استحب : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الفاعل خمير مستتر وجزئياً تقديره أنت.

جـ- حـى على الصلاة : أى أقبل : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . والفاعل مستتر وجوياً تقديره أنت .

د- هَلْمٌ : أى اقترب : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هـ- وهناك من أسماء أفعال الأمر ما يكون أصله الجار والمحرر أو الظرف مثل:

عَلَيْكَ الصدق : أى الزم، اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره أنت.

إِلَيْكَ عَنِي : أى ابتعد، إلـى : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب أَمَّاْكَ : أى تقدم : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره أنت.

وَرَاءَكَ : أى تأخر، مَكَانَكَ : أى أتيت : اسم فعل أمر مبني على الفتح والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عَنْدَكَ : أى عند. اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره أنت.

و- منها ما يرد على وزن (فعـال) نحو :

حَذَارٌ : أى أحذر

نَزَالٌ : أى انزل

كَاتِبٌ : أى أكتب

اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره أنت.

ز - ومنه ما أصله المصدر مثل (رويد) بمعنى تمهل أو امهد فنقول
رويداً : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف حرف
خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر وحرباً
تقديره أنت.

ـ ٢ - اسم فعل ماضٍ وهو أقل من سابقه وينحصر في :

أ - شتان أي افترق : اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب.

ب - هيهات : أي يُعَدَّ مثل :

هيهات للمهمل فلا ح

ـ ٣ - اسم فعل مضارع وهو أقلها مثل :

أوَه بمعنى أتوجع : اسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من
الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرباً تقديره أنا.

أف بمعنى أتضجر : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من
الإعراب والفاعل ضمير مستتر وحرباً تقديره أنا.

تطبيقات

ـ ١ - قول تعالى : ﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكَبِيرُ أَخْذُهُمَا أَوْ كَنَاهُمَا فَلَا تَقْتُلْنَ لَهُمَا أَفْ
وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الاسراء : ٢٣).

إما : أصله (إن)، (ما)، و(إن) حرف شرط حازم مبني على السكون
لا محل له من الإعراب، (ما) حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

يبلغن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل

جزم فعل الشرط، (اللون) دالة على التوكيد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بالفعل (يبلغ) والكاف ضمير متصل مبني في محل حر مضاد إليه.

الكبير : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مقدم.

أحدهما : فاعل مرفوع بالضمة، (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه، أو كلاهما (أن) حرف عطف للتعiger مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (كلا) معطوف على أحد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمشى وهو مضاد (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه.

فلا تقل هما أفال :

فلا تقل : (فلا) الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نهي وجذم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (تقل) فعل مضارع بمحروم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو لاتفاق الساكنين، الفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت.
(لهما) حار وبهور متعلق بالفعل (تقل) والجملة في محل جذم جواب الشرط.

أفال : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب وهو يعني أنساخ.

ولا تنهرهما : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تنهر : معطوف على (نقل) مجزوم بالسكون والفاعل مستتر تقديره أنت، و(هما) ضمیر متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (أف) وما بعدها في محل نصب جملة مقول القول، وجملة (لا تنهرهما) معطوفة على ما قبلها، و(قل) الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (قل) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبياً تقديره أنت.

(لهم) : حار وبخور متعلق بالفعل (قل).

قولاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مؤكّد.

كريماً : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - قوله تعالى : **﴿لَقَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَاتِلِينَ لِإِخْرَاجِهِمْ هَلْسُمٌ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ بِالْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾** (الأحزاب : ١٨).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله : فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة.

المعوقين : مفعول به منصوب بالباء؛ لأنّ جمع مذكر سالم.

منكم : حار وبخور متعلق بمحذف حال صاحبه (المعوقين).

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

القاتلین : معطوف على (المعوقين) منصوب بالباء لأنّ جمع مذكر سالم.

هلم : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبياً تقديره أنت.

إلينا : حار ومحرر متعلق باسم الفعل (هلم)، والجملة في محل نصب جملة مقول القول.

ولا : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يأتون : فعل مضارع مرفوع ببسوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الباس : مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قليلًا : صفة لفهول مطلق محنوف منصوب بالفتحة تقديره يأتون إتياناً قليلاً.

وجملة (ولا يأتون) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تذريبات

أعرب الأمثلة الآتية :

١- **(هُنَّا أَيُّهَا الْذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)** (المائدة: ١٠٥)

(الأنعام : ١٥٠).

٢- **(فَلَمْ شُهَدَاءَكُمْ)**

٣- إليك عن أيها الشيم.

(المؤمنون : ٣٦).

٤- **(هَيْهَاتٌ هَيْهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ)**

٥- أني لك أيها العاصي.

سابعاً : الأسماء المركبة :

أ- الأعداد المركبة تركيباً مرجحاً : وهي من أحد عشر إلى تسعة عشر ماعدا اثنى عشر واثنتى عشرة فهما يعربان بإعراب المشى فى صدرهما، على حين يعرب عجزها مضافاً مبني على الفتح، مثل : **(فَانفجَرَتْ مَنْسَهُ اثْنَتَيْنِ عَشَرَةَ عَيْنَاهُ)** (البقرة : ٦٠).

الثنا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مبني، والنون حذفت للإضافة وعشرة
اسم مضارف مبني على الفتح،

و كذلك (اشترىت الثني عشر كتاباً)

الثني : مفعول به منصوب بالياء لأنه مبني والنون حذفت للإضافة
وعشر مضارف مبني على الفتح.

أمثلة :

١ - (إني رأيت أحد عشر كوكباً) (يوسف : ٤).

أحد عشر : مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

٢ - مررت بخمس عشرة شجرة

اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر.

بـ الظريف المركبة تركيّاً مرجحاً :

مثل : (صباح مساء، يوم يوم، بين بين)

فتعرب ظرف زمان أو مكان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

فتقول : صديقى يزورنى صباح مساء

صديقى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من
ظهورها حرّكة المناسب، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

يزور : فعل مضارع مرفوع بالضمة خلوه من الناصب والجازم.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والنون للوقاية حرف مبني لا
محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة
(يزورنى) في محل رفع غير المبتدأ.

صباح مساء : ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

جـ- الأحوال المركبة تركيباً مرجحاً :

مثل (بيت بيت، أحوال أحوال)

فكل منها تعرّب حالاً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب.

نقول : (أحسى حارى بيت بيت) و(تساقطوا أحوال أحوال) أي

متفرقين.

ثامناً : أسماء مستقرفة :

أـ- العلم المختوم (بويه) مثل سببويه ونقطويه، فكلّ منها يعرب على حسب

موقعه في الجملة مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر، مثال:

سببويه مؤسس التحر

اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

إن سببويه مؤسس التحر

اسم إن مبني على الكسر في محل نصب.

أرجع إلى كتاب سببويه في قضايا التحر

سببويه مضاد إلى مبني على الكسر في محل جر.

بـ- وصف المؤنث للنسب أو الشتم ويكون على وزن (فعال) وذلك في

النداء فنقول : يا لثام، يا خياث، يا فساق

وتعرب منادي مبني على الكسر في محل نصب.

جـ- ما كان علماً على مؤنث على وزن (فعال) أيضاً

مثل حلام وسجاج، وبيني على الكسر مثل :

إن سجاج مداعية الثبورة

اسم إن مبني على الكسر في محل نصب.

سجاج امرأة ذات حسن وجمال

يبدأ مبني على الكسر في محل رفع

لعنة الله على سجاح

اسم مبني على الكسر في محل حر بعل

د- الظروف المبهمة المقطوعة عن الإضافة لفظاً لا معنى مثل : (قبل - بعد -

أول - عل)

مثال : «لله الأمر من قبل ومن بعد» (الروم : ٤)

اسم مبني على الضم في محل حر عن.

هـ- الظروف المبنية :

أولاً : ظروف الزمان :

١- ظروف الزمان المبنية على السكون :

- إذ (انتهت صلاة الفجر إذ أشرقت الشمس)

ظرف مبني على السكون في محل نصب والجملة بعده في محل حر
بالإضافة.

- إذا إذا أردت أن تصح فعليك بالاجتهاد

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني
على السكون في محل نصب.

- ما اللهم استرني وأعنى ما حيت

- لما ساختك لما اعتذرت، ظرف مبني على السكون في محل نصب

- ذا ستمر هذه الوردة في الحوض ذا صباح

- مذ حزنت مذر حل أبي، ظرف مبني على السكون في محل نصب.

٢- ظروف الزمان المبنية على الفتح مثل :

- الآن أنا مستعد للسباق، ظرف مبني على الفتح في محل نصب.

- ريث : انتظرني ريثما أعود، ظرف مبني على الفتح في محل نصب،

(ما) حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٣- ظروف الزمان المبنية على الضم مثل :

- منذ : توقعت مقابلتك منذ رجعت إلى الوطن، ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

٤- ظروف الزمان المبنية على الكسر مثل :

أمس : إن كان مقصود به اليوم السابق على حاضرك.

جاءني أخى بالأمس، ظرف زمان مبني على الكسر في محل حر.

ثانياً : ظروف المكان المبنية :

١- ظروف المكان المبنية على الضم، وهي :

- حيث : (أجلس حيث مجلس أخى)، ظرف مبني على الضم في محل نصب وجملة (يجلس أخى) في محل حر مضاد إليه وقد تزداد عليها (ما) فتصير (حيثما) وحيثند تبني على السكون.

- حسب : (وصلنى منك عشرة جنيهات فحسب)

- تحت : إذا قطعت عن الإضافة تبني على الضم مثل :

(وقع مالى تحت)، ظرف مبني على الضم في محل نصب

ثالثاً : الظروف المشتركة بين الزمان والمكان :

١- المبني منها على السكون : مثل :

لدن : (اللهم هب لنا من لدنك رحمة) (مكانية)

ظرف مبني على السكون في محل حر

(لم أره لدن كان صغيراً) (زمانية) ظرف مبني على السكون في محل نصب.

تطبيقات

١ - **(قَالَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصَّصَتِ الْحَقُّ)** (يوسف : ٥١)

قالت : فعل ماض مبني على الفتح، الشاء : حرف دال على التأنيث
مبني على السكون، وحركة بالكسر لاتفاق الساكنين.

امرأة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضارف، العزيز مضارف
إليه يحور بالكسرة الظاهرة.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، حصص : فعل
ماض مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل حرر مضارف إلى
الطرف.

٢ - **(اليَوْمَ يَئِسَ الظَّيْنَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَاخْشُونَ)** (المائدة : ٣).

اليوم : ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو
متعلق بالفعل التالي (يس).

يس : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : فاعل : اسم موصول مبني في محل رفع.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل في محل رفع
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف بحر مبني على السكون لا محل له.

دينكم : دين : اسم يحور بالحرف وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه
الجملة متعلق بالفعل (يس)، دين : مضارف والضمير (كم) مضارف إليه في محل
حر.

وحملة (اليوم دينكم) استثنائية لا محل لها من الإعراب.
فلا تخشوهـم : الفاء عاطفة بجملة على جملة وهو من باب عطف
الجملة الإنسانية على الخبرية والمحققون على حوازه وصحته. لا : نافية
جازمة، تخشوهـم : فعل مضارع مجروم وعلامة الجزم حذف النون، وـأو
الجملة فاعل في محل رفع، الضمير (هم) في محل نصب مفعول به والجملة لا
محل لها معطوفة على الجملة الاستثنائية السابقة.

واخـشـونـ : الواو عاطفة بجملة على جملة، اخـشـونـ : فعل أمر مبني
على حذف النون وـأوـ الجـمـاعـةـ فـاعـلـ فـىـ محلـ رـفـعـ وـالـنـونـ المـذـكـورـةـ للـوقـاـيـةـ
حـرـفـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـكـسـرـ لـاـ محلـ لـهـ وـالـيـاءـ الـخـنـوـفـةـ الـمـذـلـوـلـ عـلـيـهـاـ بـالـنـونـ وـالـكـسـرـةـ
فـىـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ وـالـأـصـلـ (اخـشـونـىـ)ـ وـالـجـمـلـةـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ
معـطـوـفـةـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ السـابـقـةـ.

٣- قال رسول الله (ص) : «ما أكل أحد طعاماً قطَّ خـيرـاـ منَ أـنـ يـأـكـلـ مـنـ
عمل يـدـهـ».

ما : حـرـفـ نـفـىـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.
أـكـلـ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أـحـدـ : فـاعـلـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.
طـعـامـاـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ.
قطـ : ظـرفـ زـمانـ مـبـنـىـ عـلـىـ الضـمـ فـىـ محلـ نـصـبـ.
خـيرـاـ : نـعـتـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ.
مـنـ : حـرـفـ حرـمـىـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.
أـنـ : حـرـفـ مـصـدرـىـ وـنـاصـبـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ
الـإـعـرـابـ.

يأكل : فعل مضارع منصوب بـأَن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة في تأويل مصلح محور عن،
والجهاز والمحور متعلق بـ(خبر).

من : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عمل : اسم محور عن وعلامة الجسر الكسرة الظاهرة وهو مضاف
و(يده) مضاف إليه محور بالكسرة وهو مضاف و(الباء) ضمير متصل مبني في
محل حر مضاف إليه والجهاز والمحور متعلق بالفعل (يأكل).

تدرییفات

أعرب ما يأتي :

١ - **﴿سَنَسْتَدِرُ رَجُوْمَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾** (الأعراف : ١٨٢)

٢ - **﴿الآن جَنَّتَ بِالْحَقِّ﴾** (البقرة : ٧١)

٣ - **﴿وَإذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلُ﴾** (الأنفال : ٢٦).

٤ - وقال الحارث بن حلزة :

وَنَحْنُ غُرَاءُ الْعَيْنِ لِمَا دَعَوْنَا معناك إذ ثابت عليك الحال في

٥ - قال زياد الأعجم :

وَأَيْتُكَ أَمْسِ خَيْرٌ بَشِّكَ أَمْسِ وأنت اليوم خير بشك أمس

٦ - قال ساعدة بن جوية :

فَمَا كَانَ لِي لِي بَعْدَ كَسَادٍ يَنْقَدِ تذكرت ميتا بالغرابة ثاويا

٧ - قال نصيب :

وَأَنِي وَقَنْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ ببابك حتى كادت الشمس تغرب

الفصل الرابع

الأفعال المبنية

والأكثر في الأفعال أن تكون مبنية

ويرد ذلك مع :

أـ الفعل الماضي في جميع حالاته.

بـ الفعل الأمر في جميع حالاته.

جـ الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة ونون التركيد.

أولاً : الفعل الماضي وله ثلاثة حالات من البنية :

١ - يُنسى على الفتح إذا كان مجرداً أو اتصل بألف الاثنين وتاء التائب.

نقول : ذاكِرَ محمدُ الدرس

فعل ماض مبني على الفتح لأنه مجرد من الضمائر

نصرَ اللَّهِ المؤمنين

فعل ماض مبني على الفتح لأنه مجرد من الضمائر

الأمَّ أَعْطَتْ أَوْلَادَهَا حَبَّاً وَحَنَّاً

فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله ببناء التائب.

الطالبان فِهِما الدرس

فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين

٢ - يُنسى على السكون إذا اتصل بضمائر الرفع المتحركة (باء الفاعل -

نا الفاعلين - نون النسوة).

مثل :

ذَاكِرَتْ الدرس

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعل، والثاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زرنا المتأسف المصرية

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـنا الفاعلين، وـنا ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الفتيات يمحن في المسابقة

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـنون النسوة والنـون ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل.

٢- يُبني الفعل الماضي على الضم إذا اتصل بـواو الجماعة.

أمثلة :

العرب يمحوا في التصدي للعدوان الصهيوني في حرب أكتوبر

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـواو الجماعة والـواو ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثافيتا : فعل الأمر وهو مبني على ما يجزم به مضارعه
وله حالات هي :

١- يُبني على السكون إذا كان بـحرداً أو اتصل بـنون النسوة.

نقول : ارحم الضعف ووقر الكبير

أيتها الفتيات اطعن أمهاتك

فعل أمر مبني على السكون لتجزءه في المثال الأول، ولا اتصاله بـنون
النسوة في المثال الثاني.

٢- يُبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر

اتق الله، رائع ربك، أذ واجبك بأمانة

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنـه معتل الآخر.

٣- يُبَيِّنُ عَلَى حذف النون إذا اتصل بـألف الآتین أو واء الجماعة أو ياء المخاطبة.

فنتقول :

خذنا أيها الفائزان حائزنا كما

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الآتین والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

اسعرا إلى الخير

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بسراويل الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

«كُلُّي واَشْرَبِي وقَرَرِي عَيْنَا» (مريم : ٢٦)

فعل أمر مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- يُبَيِّنُ على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الشقيقة المباشرة ونقول :

ذاكِرُنَّ الدرس

فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.

ثالثاً : الفعل المضارع إذا اتصل بنون النسوة :

«وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ»

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، النون ضمير متصل مبني على السكون على الفتح في محل رفع فاعل.

و كذلك يُبَيِّنُ إذا اتصل بنون التوكيد على الفتح مثل : (رَاهِلَة لَا ذَاكِرَانَ
باتقان و لأعملن بإخلاص).

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.

اما إذا لم تكن النون مباشرة لوجود فاصل بينها وبين الفعل مثل ألف الآتین او واء الجماعة او ياء المخاطبة فلا يكون الفعل مبنياً بل يكون معرجاً وذلك على التحويل التالي :

* لتجحان أيها المخدان

أصل هذا الفعل : تتجحان + ن (مشددة)، فاحبّمت ثلاثة نونات نون الفعل التي هي علامة الإعراب في الأسماء الخمسة، ونون التركيد الثقيلة التي هي نونان فحذفت نون الفعل للتخفيف ونقول في إعرابه : فعل ماضي مرفوع بثبوت النون المحنوقة لالتفاء الأمثال والألف ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون حرف تركيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* لتجحنُ أيها المخدون :

أصله : تتجحرون + ن (مشددة)، احتممت ثلاثة نونات كالفعل السابق فحذفت نون الفعل فصار : تتجحرون فالمعنى ساكنان، ولو الجماعة والنون الأولى من نون التركيد، فحذفت الواء لدلالة الضمة السابقة عليها ونقول في إعرابه : فعل ماضي مرفوع بثبوت النون المحنوقة لالتفاء الأمثال والواو المحنوقة لالتفاء الساكين فاعل مبني على السكون في محل رفع والنون حرف تركيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* لتججِنَ أيتها المحدة.

أصله : تتججِنَ + ن احتممت ثلاثة نونات فحذفت نون الفعل فصار : تتججِنَ فالمعنى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نون التركيد فحذفت الياء لدلالة الكسرة السابقة عليها ونقول في إعرابه :

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المخدوفة لالقاء الأمثال والباء
المخدوفة لالقاء الساكنين فاعل مبني على السكون في محل رفع والنون حرف
توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تطبيقات

قال قيس بن الملوح :

شكوت إليها الشوق سرًا وجهرةً وبحثت بما ألقاه من شدة الحبٌ

شكوت : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلى : حرف حر مبني على
السكون لا محل له من الإعراب و(الباء) ضمير متصل مبني على السكون في
خل حر، وشبه الجملة متعلق بالفعل (شكى)، الشوق : مفعول به منصوب
بالفتحة، سرًا : حال منصوب بالفتحة، الواو حر عطف مبني على الفتح لا
 محل له من الإعراب، جهرة : معطوف على (سرًا) منصوب بالفتحة، (الواو)
حر عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، بحثت : فعل ماضي مبني
على السكون والتاء فاعل.

الباء : حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (ما) اسم
موصول مبني على السكون في محل حر والبخار والمحرر متعلق به (بحث)،
اللقاه : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، الفاعل
ضمير مستتر وجوياً تقديره (أنا) والباء ضمير متصل مبني في محل نصب
مفعلن به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف حر لا محل له من الإعراب.

شدة : اسم محرر به (من) وعلامة الجر الكسرة..

الحُبُّ : مضاد إليه مجرور بالكسرة، وشبيه الجملة متعلق بالفعل
(الفاء).

٢ - من سورة المائدَة / ١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أُوذِفُوا بِالْعُقُودِ أَجْلَتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْتَامِ إِلَّا مَا
يُتَّلِّى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلَّى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَيُّهَا : أي : منادى مبني على الضم في محل نصب، ها : حرف تبيه
مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الذِّينَ : نعت لـ (أَيُّهَا) وهو اسم موصول مبني على السكون في محل
رفع.

آمَنُوا : فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل ضمير مبني في
محل رفع وجملة آمنُوا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وجملة النداء "يَا أَيُّهَا
الذِّينَ آمَنُوا" ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أُوذِفُوا : فعل أمر مبني على حذف التاء وواو الجماعة فاعل ضمير
مبني في محل رفع.

بِالْعُقُودِ : حار ومحور متعلقان بالفعل (أُوذِفُوا) وجملة (أُوذِفُوا بِالْعُقُودِ)
لا محل لها من الإعراب استثنائية.

أَجْلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني لغير الفاعل والثاء تاء
التأنيث الساكنة حرف مبني لا محل له من الإعراب.

لَكُمْ : اللام حرف حر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و (كُمْ)
ضمير مبني في محل جر وشبيه الجملة متعلق بالفعل (أَجْلَتْ).

بَهِيمَةٌ : نائب فاعل مرفع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاد.

الأنعام : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

إلا : حرف للإثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى وهو مستثنى من

(بهمية الأنعام).

يتنى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مبني لغير الفاعل ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الاسم الموصول.

عليكم : حار ومحروم متعلق بالفعل (يتنى).

ويجوز هنا إعراب (ما) حرفاً مصدرياً تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر تقديره (المتلد) وهو في محل نصب مستثنى.

غير : حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وصاحب الحال الضمير (لكم) هذا على تصور الإحلال راجعاً إلى الناس وعلى تصوره راجعاً إلى الله عز وجل والتقدير : (أحللنا لكم بهمية الأنعام غير محل الصيد). فحال هنا صاحبها ضمير المتكلم العائد على الله سبحانه وتعالى.

غير : مضاد، (مُحليٌ) مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الياء وهو مضاد.

الصيد : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

رأتم حرم : الواو وار الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أَتُم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حرّم : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في اسم الفاعل (محلي).

والجملة (أحلت حرم) استثنافية لا محل لها من الإعراب
 إن : حرف ناسخ للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة.
 يحکم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 تقديره هو ، والجملة في محل رفع خبر (إن).
 ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
 يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 تقديره هو عائد على لفظ الجلالة وجملة يريد صلة الموصول لا محل لها من
 الإعراب ، وجملة (إن يريد) استثنافية لا محل لها من الإعراب.

قدريات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾** (الفتح : ١)
- ٢ - **﴿هُنَّا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْعَيْمَ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾**
 (البقرة : ١٨٣)
- ٣ - **﴿كَذَلِكَ يُخْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾** (المدثر : ٣١)
- ٤ - **﴿فَكُلُّي وَاشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنَيَا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ النَّبْرِ أَحَدًا فَقُولُسِي إِشْيَ شَذَرَتْ**
لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكُلُّ الْيَوْمِ إِنْسِيًّا﴾ (مريم: ٢٦)
- ٥ - **﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْغَيْلِ﴾** (الفيل : ١)
- ٦ - **﴿إِذَا جَاءَ نَصْرًا اللَّهُ وَالْفَتْحُ هُوَ الْأَوَّلُ الْمُمْلَكُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا هُنَّ**
فَسَيِّئُ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرَةً إِنَّهُ كَانَ تَوَاعِيَهُ﴾ (النصر : ٢-١)

الفصل الخامس

الحروف

وهي القسم الثالث لأنواع الكلمة والحرف ما ليس له معنى مستقل، وإنما يظهر معناه من خلال صلته بغيره من الأسماء والأفعال، فإذا قلنا (من) لم تدل على معنى على حين إذا أدخلناها في جملة فقلنا (خرجت من المنزل) أفاد الحرف هنا ابتداء مكان الخروج وكذلك الباء في قوله تعالى : **﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾** (الإسراء : ١). فالباء أفادت الالصاق رداً على من حدد الإسراء بالجنس والروح معاً و(من) دلت على ابتداء مكان الإسراء و(إلى) دلت على مكان انتهاءه.

وتنقسم الحروف إلى :

أولاً : حروف تختص بالأسماء :

١- حروف الجر وهي قسمان :

١- حروف أصلية وهي التي لا يمكن الاستغناء عنها، وسنكتفي

بذكر أشهر معانيها مثل :

* (من) فهي للتبسيط كما في قوله (أنفقت من مدخراتي).

قوله (من) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مدخرات : اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الباء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه،

والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنفق).

* (إلى) : للانتهاء مثل (وصلت سفين القضاء إلى القمر)

(إلى) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القمر : اسم مجرور بالي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر
متعلق بالفعل (وصل).

* (عن) وهي تدل على المجازة مثل :

الصرف عن قول السوء

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قول : اسم مجرور بـ "عن" وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز
والمحرر متعلق بالفعل (الصرف).

* (على) تدل على الاستعلاء مثل : الكتاب على المكتب

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المكتب : اسم مجرور بعلي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر
والمحرر متعلق بمحض خبر.

* (في) للدلالة على الظرفية مثل : وضعتَ الكتابَ في الحقيقة

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الحقيقة : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر
متعلق بالفعل (وضع).

* (الباء) وله معانٍ كثيرة منها :

الاستعلاء : مثل كَبَّتْ بالقلم

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

القلم : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجهاز والمحرر
متعلق بالفعل (كتب).

* (الكاف) وتدل على التشبيه :

الأمانى الخادعة كالسراب

الكاف : حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

السراب : اسم مجرور بالكاف علامة الجر الكسرة والجبار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

* (اللام) ولها معانٍ كثيرة، منها :

(المثلث) مثل : (الله ما في السمرات وما في الأرض)

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

لفظ الجلالة : اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجبار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

* (واو القسم) : مثل قوله تعالى : «**وَالضُّحَىٰ** » **وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ** » **مَا وَدَعْتَ**
رَبِّكَ وَمَا قَلَىٰ» (الضحى : ١).

الواو : حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الضحي : قسم به مجرور بالواو وعلامة الجر الكسرة المقدرة، والجبار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره (أقسام).

* (باء القسم) تختص بلفظ الجلالة، مثل :

«**وَتَاللهِ لِأَكِيدَنَ أَهْنَامَكُمْ**» (الأنبياء : ٥٧)

الباء : حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لفظ الجلالة : مقسماته مجرور بباء وعلامة الجر الكسرة والجبار والمجرور متعلق بفعل القسم الخاليف حواراً وتقديره : أقسام تالله.

* (خلا وعدا وحاشا) وهي حروف استثناء تعمل الجر إذا تحررت من (ما) المصدرية.

مثل : حضر الطلاب خلا، عدا، حاشا زيد

وتعرب على أنها حرف بحر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

زيد : اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة الشاهرة، والجهاز والمحرر متعلق بالفعل (حاضر).

* (حتى) تدل على الاتهاء مثل : يدافعُ الحرُ عن وطنه حتى آخر قطرة من دمه
حتى : حرف بحر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
آخر : اسم مجرور حتى وعلامة الجر الكسرة، والجهاز والمحرر متعلق بالفعل (يدافع).

بــ حروف الجر الزائد :

وهي التي يمكن الاستغناء عنها في تركيب الكلام وإن كان وجودها يفيد تأكيد المعنى.

وهي تمثل بعض الأحرف السابق ذكرها مثل :

* (من) فهــ تزاد مع الكلام المنفي والمستفهم عنه، ويكون مجرورها نكرة، مثل
ــ ١ــ ما جاءنى من أحد

ــ ٢ــ (فــمــا فــرــطــنــا فــي الــكــتــابــيــ مــنــ شــئــ) (الأنعمــ : ٣٨)

ــ ٣ــ (فــهــلــ تــوــى مــنــ قــطــوــرــ) (الملكــ : ٣)

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

شيء : في المثال الثاني

مفــعــولــ بــهــ مــنــصــوبــ بــالــفــتــحــةــ الــمــقــدــرــةــ منــعــ مــنــ ظــهــورــهــاـ حــرــكــةــ حــرــفــ الــجــرــ الزــاـيــدــ.

فطور : في المثال الثالث.
مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر
الزائد.

كما تزاد الباء في مثل قوله تعالى : **﴿تَنْبَثُ بِالدُّهْنِ﴾** (المؤمنون : ٢٠)

باء : حرف حر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
الدهن : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وكذلك الكاف تزاد كما في قوله تعالى : **﴿لَيْسَ كَمِثْلُهُ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَصِيرُ﴾** (الشورى : ١١).

(الكاف) : حرف حر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
مثل : خير ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف
الجر الزائد.

وكذلك (رب) في قوله : **﴿رَبُّ صَدِيقٍ أَنْقَعَ مِنْ شَفِيقٍ
رَبُّ﴾** : حرف حر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
صديق : مبدأ مرقوم بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف
الجر الشبيه بالزائد.

٤ - حروف القسم : وهي (الواو - الباء - التاء)
أ - الواو : وهو يُفيد القسم ويربط بين القسم والمقسم عليه كما في قوله
تعالى : **﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْنِ﴾** (النصر : ٢٠١).
الواو : حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العصر : مقسم به بمحور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

وقول البهاء زهير :

وحقّكم ما غير البُعد عَهْدَكُمْ وإن حان حالٌ أو تغيير شأنٌ

يعرب كسابقه.

ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - «والذى نفسي بيده لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها».

والذى : الروا حرف قسم حجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب - الذى اسم موصول مبني على السكون في محل حرف، وجملة "نفسي بيده" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والجهاز والمحرر متعلق بفعل أقسم مخدوف ورجواها.

ب- الباء ويهوز معه إظهار الفعل فتقول أقسم بما لله لأ فعلن وبما لله لأ فعلن ومنه قول البهاء زهير :

يَكُونُ رَيَاعِيْسًا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ يُعِيشِيْكَ خَيْرِيْنِيْ عنِ اسْمِ مَيِّيْنِيْ
الباء حرف حجر وقسم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
وعيشك مقسم به بمحور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجهاز والمحرر متعلق
بفعل مخلوف تقديره أقسم.

ح- الناء وقد سبق شرحها ضمن حروف الجر ومنه قول ابن زيدون .

تَسْأَلُهُ أَكْرَمَ مَا أَمْضَى التَّعْيِينُ بِهِ مَنْ دَانَ فِي حُبَّهِ بِالصَّدْقِ وَالْوَرَعِ
الناء حرف حجر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب - الله
لفظ الجملة اسم بمحور بالناء وعلامة الجر الكسرة والجهاز والمحرر متعلق بفعل
قسم مخلوف تقديره : أقسم .

٣- حروف النداء :

وهي : يا - الهمزة - أيا - هيا - أي

وهذه الأحرف تفيد تباهه النادى وحذف انتباھه وينصب المنادى إن
كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة، أما إذا كان نكرة
مقصودة أو علماً مفرداً فإنه يبني على ما يرفع به.

- أمثلة :

أ- "يا" وهو نداء بعيد مثل : "يا عبد الله أقبل"

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عبد : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الله : لفظ الحاللة مضاف إليه بمحرر بالكسرة.

يا رَوْفَ بِالْعِبَادِ ارْجَنَا

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَوْفَ : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه شبيه بالمضاف.

بالعباد : حار ومحرر متعلق برَوْفَ.

ومنه قول عنترة :

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلُّمِي وَعُبُّوِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

ب- الهمزة : وينادى بها القريب ومنه قوله :

أَحْمَدُ أَنْقَالَهُ

الهمزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ومحمد
منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

ومنه قول الشاعر :

أَبْنَيْتَنِي لَا تَجْزَعْنِي كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ

الطمزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ينافي منادي منصوب بالفتحة لأنه مضاد والياء ضمير متصل مبني في محل حرف مضاد إليه.

جـ - آيا : آيا هند أَدْ واحبك
آيا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هند : منادي مبني على الضم في محل نصب.

ومنه قول قيس بن الملوح :
أَي جَبَلِي نُعْمَانَ بِاَنَّه خَلِيلًا نسيم الصبا يخلصن إلى نسيمها

دـ - آى :
ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أى رب»
أى : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رب : منادي منصوب بالفتحة لأنه مضاد.

ومنه قول حافظ إبراهيم :
أَي رِجَالِ الدُّنْيَا الْجَدِيدَةِ مُسْدُوا لرجال الدنيا الجديدة مسدا

تفبيه

كثيراً ما يستخدم حرف النداء (يا) في الاستفالة مع لام الجر المفترحة للمستغاث به والمكسورة للمستغاث له فتقول:

يا لصلاح الدين للقدس
يا : حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
واللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
صلاح : اسم محرور بـ "اللام" في محل نصب لأنه منادي.

للفدوس : "اللام" حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
و"القدس" اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرا.

جـ - الحروف الناسخة :

وهي التي تدخل على الجملة الاسمية وتنسخ حكمها وتجعل الاسم
منصوباً بعد أن كان مبتدأً مرفوعاً، وهي "إن"، "أن" ويفيدان التوكيد، "كان"
ويفيد التشبيه و"لكن" تفيد الاستدراك، "لعل" تفيد الترجح، "ليت" تفيد التمني
ويعرب كل منها على أنها حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب.

أمثلة :

أـ - إن : إن الاتحاد قوة

حرف ناسخ للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الاتحاد : اسم منصوب بالفتحة الظاهرة.

قوة : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة.

بـ - أن : سرني أنك ناجح

حرف توكيد ونسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف

ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

ناجح : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والمصدر المسؤول مسن أن

وأعضوليها في محل رفع فاعل والتقدير سرني بناحلك.

جـ - كان : كان الرجل أسد

كان : حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الرجل : اسم كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

أسد : خبر كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

د- لكن : تعجبني أخلاقه لكنه كثير النساء
 حرف استدرالك ونصب مبني على الفتح لا محل من الإعراب والباء
 ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم لكن.
 كثير : خبر لكن مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد والنساء
 مضاد إليه بمحرر بالكسرة.
 هـ- لعل : حرف ترجي وتعلق بالممكن والمحتمل، نقول :
 لعل محمدًا يوفق في عمله
 لعل : حرف ترجي ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 محمدًا : اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة.
 يوفق : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبني للمجهول
 والفاعل مستتر جوازًا تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر لعل، وقد يحذف
 منها اللام وتصير (عل).
 و- ليت : وهي لمعنى وقوع المستحيل ومنه قول أبي العاتية :
أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الشَّيْبُ
 ليت : حرف تمنى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 الشباب : اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة.
 يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 جوازًا تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر ليت.
 وكذلك قوله : ليتنى كنت مع المسلمين الأوائل

تفسييه :

هناك حروف تعمل النصب في الاسم بعدها وهي لا تنافي للجنس.
 لا تنافية للجنس تنفي الجنس مطلقاً فإذا قلت لا رجل في السار فقد

تفيت وحود جنس الرجال وينسى اسمها على ما ينصلب به إن كان مفرداً،
ويعرب إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

مثال : لا رجل في الدار

لا : لا النافية للجنس مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

رجل : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار : شبه جملة متعلق بمحذف خبر لا في محل رفع خبر لا.

مثال : لا فاعلٌ شر محبوب

لا : النافية الجنس مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

فاعلٌ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة.

شر : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

محبوب : خيرها مرفوع بالضمة الظاهرة.

لا عامل خير ملوك. وتعرب كسابقتها

٥- بعض أحرف الاستثناء :

من المعروف أن الاستثناء يكون محروف مثل ((إلا)، وأسماء، مثل غير
وسوى، وأفعال مثل : ما حلال، ما عدنا، ما حاشنا، إلا أنها سبب تقتصر على
الحرروف منها وهو ((إلا)) ويفيد أن ما بعده مستثنى مما قبله ويعمل النصب مع
الاستثناء التام المثبت، نقول :

حضر الطلاب إلا واحداً

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

واحداً : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال : ما حضر من الطلاب إلا محمدأً أو محمد

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمدًا : مسندى منصوب بالفتحة أو بدل من الطلاب بمحرر بالكسرة.

وقد يلغى عمل (الا) إن كان الاستثناء ناقصاً منفياً مثل :

ما جاء إلا محمدٌ

إلا : حرف حصر أو استثناء ملغى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٦- أحرف الندية :

وهي تستخدم لتداء المتفجع عليه وتشمل : ياء، واء

مثال : واعمراء

الواو : حرف ندية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عمراه : مندوب مبني على الضم في محل نصب والألف حرف زائد

مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وإهماء للسكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٧- حروف النفي وهي (ما، لا، إن، لات) :

أ- ما وهي تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل "ليس" فترفع المبتدأ وتنصب

المخبر، ومنه قوله تعالى : ﴿وَقُلْنَّ حَاسِنَ لِلَّوْ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : ٣١)

ما : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع.

بَشَرًا : خبر ما منصوب بالفتحة الظاهرة.

وكذلك قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ بِنَكْفُمْ مِنْ بَيْنَ أَنفُسِهِمْ مَا هُنَّ

أَنْهَا بِهِمْ﴾ (المجادلة : ٢)..

وهذه على رأى الحجازيين، أما تميم فإنها لا تُعْمَلُها ومن ثم يكون الرفع في الأسماء المبتدأ والخبر.

ومنه قول ابن سناه الملك :

مَا العِيشُ رَىٰ وَلَا الْجِنَّا مُصَدِّىٰ إِنْ كُنْتَ أَبْقَىٰ كَمَا رَأَيْتَ سَدِّيٰ

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العيش : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

رى : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وهناك من النحو من لا يعمل (ما) فيجعلها نافية لا عمل لها وعلى

هذا يقرأون قوله تعالى : **(فَمَا هَذَا بَشَرًا)** (يوسف : ٣١)

وقوله تعالى : **(فَمَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ)** برفع بشر أمهاتهم على المخربة.

تفبيه : و(ما) من الحروف الكافية، فإذا دخلت على ما يعمل الرفع أو التنصب أو الخبر منعه من العمل ومن ذلك :

أ - كفها عن الرفع : مع الأفعال (قل، طال، كثرا).

فيكتفى بها ولا يحتاج الفعل إلى فاعل يرفعه، نقول :

قَلْمَا أَرَاكَ فِي دَارِنَا

طلما زرت هذه الحديقة والإعراب هنا على النحو التالي :

طال، قل : فعل ماض مبني على الفتح.

ما : حرف كاف أو مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أراك : أرى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، و"ما" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل، وقد يشير الكلام : "قلت رأيتك" وكذلك المثال الثاني.

ومنه قول إبراهيم ناجي :

إِسْقِنِي وَأَشْرَبُ عَلَى أَطْلَالِهِ
وَأَرُوْعَنِي طَلَالًا الدَّفْعُ رَوَى

بـ - كفها عن النصب : وذلك عندما تدخل على المحرف الناسخة (إن وأخواتها) فتشكها عن العمل، وتجعل ما بعدها مبتدأ وخبراً، مثل "إنا محمد رسول" ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (النساء : ١٧١).

إن : حرف توكيـد ونصـب مبنيـ علىـ الفـتحـ لاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـارـابـ.

ما : كـافـةـ حـرـفـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـارـابـ.

اللهـ : لـفـظـ الـحـلاـلةـ مـبـتـداـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ.

إـلـهـ : خـبـيرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

وـاحـدـ : نـعـتـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ :

﴿كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ (الأنفال : ٦).

جـ - كـفـهاـ عـنـ الـجـرـ : وـذـلـكـ إـذـاـ سـبـقـتـ بـ (ربـ)، نـقـولـ (ربـاـ صـدـقـ اللـهـيـمـ).

وـمـنـهـ قـولـهـ تـعـالـىـ: ﴿هُرُبُّمَا يَوْمَ الْأَيْمَنَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾

(الـحـجـرـ: ٢ـ).

ربـ : حـرـفـ جـرـ شـبـيهـ بـالـوـائـدـ مـبـنـىـ عـلـىـ الفـتحـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـارـابـ،

(ما) حـرـفـ كـافـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـارـابـ

يـوـدـ : فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل، ومنهم من فسر (ما) على أنها نكرة موصوفة والجملة بعدها في محل حر صفة لها، ومنهم من أعتبرها على أنها مصدرية والجملة بعدها في تأويل مصدر في محل حر بـ (رب).
 بـ - "لا" وهي حائزة الإعمال أو الإهمال.
 مثال على إعمالها قول الشاعر :

تَعْزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ يَأْقِبُ وَلَا وَزْرٌ وَمَا قَضَى اللَّهُ وَأَقْبَلَ

لا : حرف نفي ونسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شيء : اسم لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

يأقبلا : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

وكتيرًا ما تدخل الباء فتزداد قبل خبرها كما في قول ابن زيدون :

لَا تَهُو أَيَامُهُ الْخَالِي بِمُرْتَجَعٍ وَلَا تَعِيْسُ لِيَسَالِيهِ بِمُنْتَظَرٍ

وقد تعمل (لا) في اسمين أحدهما معرفة والأخر نكرة، مثل قول

الشاعر :

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مُضِيَّنَ لَهَا لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الجِيرَانُ جِيرَانًا

أما من أهلها فلا بد من تكرارها، تقول (لا رجل ولا امرأة في الدار)

جـ - لات : وهي مكونة من حرفين على مذهب بعض النحوين هما "لا"

النافية، "تساء الثانية" الثالثة، وتعمل عمل ليس وتدخل على الحين

أو الساعة أو الأوان، ولا يجمع بين اسمها وخبرها إلا نادرًا فكثيرًا ما

يحذف اسمها ومنه قوله تعالى : ﴿لَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص : ٣).

والتقدير لات الحين حين مناص

لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب واسمها

محذف وحروباً تقديره الحين.

حين : خبرها منصوب بالفتحة.

مناصٍ : مضاد إليه محروم بالكسرة.

ومن إعماها في (الساعة) قول الشاعر :

نَوْمَ الْبُقَاءُ وَلَاتَ سَاعَةً مَتَدِمٌ وَالبيغى مَرْتَجٌ مِبْتَغِيهِ وَخَيْمٌ

و : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ساعة : خبرها منصوب بالفتحة.

متدم : مضاد إليه محروم بالكسرة.

وقد تدخل على (الأوزان) كقوله :

طَلَبُوا صَلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانٌ فَاجْبَنَا أَن لَيْسَ حِينَ بَقَاءٍ

والمعنى ليس الأوان أوان صلح.

د - إن : وقد تعلم "إن" في اسم معرفة وخبر نكرة كفراءة سعيد بن جبير
لقوله تعالى يسكنون (إن) وتنصب (عياداً) : «إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادَ أَمْثَالُكُمْ» (الأعراف : ١٩٤).

إن : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد
خففت لالتقاء الساكنين.

الذين : اسمها في محل رفع

عياداً : خبرها منصوب بالفتحة

وقد تعلم في اسمين تكررتين كفولهم "إن أحدٌ خيراً من أحدٍ إلا
بالعافية".

إن : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : اسمها مرفوع بالضمة.

خيراً : خبرها منصوب بالفتحة.

٨- حروف التبيه وهي (ها، ألا، أما، يا) :

وهذه الحروف تفيد معنى التبيه ولا تؤثر في إعراب ما يبعدها.

أ- الهماء :

وهي تدخل على الإشارة غير المختصة بالبعد فتقول : هذا، وهذه، كما تدخل على ضمير الرفع المختر عنه باسم الإشارة فتقول :

ها أنا ذا، ها أنت ذي، ها أنتم أولاء

ومنه قوله تعالى : **﴿هَا أَنْقُمُ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾** (آل عمران : ١١٩).

الهماء : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر.

ومنه قول مسلم بن الرؤوف

هَا قَدْ هَلَكْتُ وَمَتُّ مِنْ أَلْمِ الْهَوَى قُومُوا فَعَزُوا مَغْشِرِي وَأَقْارِبِي

كما تدخل على نعت (أى) في النداء كما في مثل قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة : ٢١)

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أى : منادي مبني على الضم في محل نصب.

الهماء : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الناس : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- ألا :

وهو يفيد التبيه ويستفتح به الكلام، ومنه قوله تعالى : **﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ**

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة : ١٣).

ألا: حرف استفهام وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إنَّ : حرف توكييد وتنصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هم ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ.

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

السفهاء خبر إنَّ مرفوع بالضمة والجملة استئنافية لا محل لها من

الإعراب.

ومنه قول أبي العاتية :

أَلَا تَرَى الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ التَّشِيبُ

جـ- أما :

وهي حرف استفهام وتنبيه وتكرر قبل القسم ومنه قولى أبي صخر

المذل :

أَنَّا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمْرَأَ امَاتَ وَأَخْتَى، وَالَّذِي أَمْرَأَ الْأَمْرَ

وقول أبي حاتم الطائي :

أَنَّا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الغَيْبَ هُنَّا وَهُنَّ رَوَاهُمْ قُرْحَبِينِ الْعِظَلَامِ الْبِيْضَ وَهُنَّ رَوَاهُمْ

أما : حرف استفهام وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دـ- يا :

إذا ولـي (يا) ما ليس عـنـادي كانت حـرـفـ تـنبـيـهـ؛ ولـذلك فـقـدـ تـدخلـ

عـلـىـ الـأـفـعـالـ وـالـأـسـمـاءـ وـالـحـرـوفـ؛ فـمـنـ دـخـولـهـ عـلـىـ الـأـفـعـالـ قولـهـ تعـالـىـ :

(أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) (النـعـمـ : ٢٥)

يا : حـرـفـ تـنبـيـهـ مـبـنيـ عـلـىـ سـكـونـ لاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ

اسـجـدـواـ :ـ فـعـلـ أـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ التـونـ وـالـوـارـ ضـمـيرـ مـتـصلـ فـيـ

مـحـلـ رـفـعـ فـاعـلـ.

ومثال دخولها على الأسماء قول الشاعر :

يَا لَعْنَتُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلُّهُمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ وَنْ جَارِ

يا : حرف تنبية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاد، والله لفظ الحاللة مضاد إليه على الأقوام، بخار وبحور متعلق بمحذوف خبر.

ومثال دخولها على الحروف، قوله تعالى : **(هَيَا لَيَقِنِي كُنْتُ مَعْهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزاً عَظِيمًا)** (النساء : ٧٢).

يا : حرف تنبية مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ومن النحوة من يجعله حرف نداء والمنادي محنوف تقديره "يا قومي".

ليت : حرف تمني ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنون للرقابة والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ليت.

تطبيقات

* إعراب الآيات من ٩ : ١٢ من سورة الكهف.

(أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)

أم حسبت : أم : حرف عطف وهي منقطعة، يعني حرف الإضمار "بل" لعدم وقوعها بعد همزة تسوية أو استفهام. حسبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

- أن أصحاب الكهف والرقيم :

أن : حرف نصب وتنوّكيد مشبه بالفعل. أصحاب : اسم "أن" منصوب بالفتحة، الكهف : مضاد إليه مجرور بالكسرة وهو الغار في الجبل، الرقيم : معطوف بواو العطف على الكهف مجرور مثله، وهو اسم الوادي

أو الجبل الذي كان فيه الكهف، و(أن) مع اسمها وخبرها : بتاريخ مصدر سد مسد مفعولي (حسبت).

- كانوا من آياتنا عجبا :

الجملة الفعلية في محل رفع خبر (أن)، كانوا : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

من آيات : حار ومحرر متعلق بحالٍ معنوفة من (عجباً) و(ـا) ضمير متصل في محلٍ حر بالإضافة، عجباً : حر (كان) منصوب بالفتحة ويجوز أن تكون (عجباً) صفةٌ نافيةٌ عن حر (كان) بتقدير : كانوا آية عجباً. معنى : كانوا آية من أعجب آياتنا.

﴿إِذْ أَوْى الْفَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّئْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾.

إذ : ظرفٌ زمانٌ بمعنى (حين) مبني على السكون في محل نصب متعلق به (كانوا) والجملة بعدها في محلٍ حر بالإضافة.

أوى الفتية إلى الكهف : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. معنى : أقام، الفتية : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة، إلى الكهف : حار ومحرر متعلق به (أوى).

قالوا : الفاء عاطفة، قالوا : معطروفةٌ على (أوى الفتية) فعلٌ ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو : ضميرٌ متصلٌ في محلٍ رفعٍ فاعلٍ، والجملة بعدها في محل نصب مفعرٌ به - مقول القول -.

ربنا : منادي منصوب للتعظيم بسأدة نداء مخدوفة بتقدير : يا ربنا
وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد و(نا) ضمير متصل في محل جر بالإضافة.
آتنا : فعل دعاء وتضرع بصيغة أمر مبني على حذف آخره حرف
العلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و(نا) ضمير متصل في
محل نصب مفعول به أول بمعنى (امتنعنا).

من لدنك رحمة : من : حرف جر، لدنك : اسم مبني على السكون
في محل جر بـ (من) والكاف ضمير متصل في محل جر بـ (الإضافة) والجهاز
والمجرور متعلق بـ (آتنا)، رحمة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة بمعنى : من
عندك رحمة من خواص رحمة.

وهي لنا : معطوفة بال Laur على (آتنا) وتعرب إهراها وعلامة بناء
الفعل السكون. لنا : حار ومحروم متعلق بـ (هي).

- من أمرنا رشدنا :

حار ومحروم متعلق بـ (هي) و(نا) ضمير متصل في محل جر بالإضافة،
رشداً : مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿لَفَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سَيِّئَنَ عَذَّابًا﴾

فضربنا : الفاء سبيبة، ضرب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله
بـ (نا) و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

على آذانهم في الكهف : حaran ومحرومان متعلقات بضرربنا ويجوز أن
يكون الجهاز والمجرور (في الكهف) متعلقاً بحال مخدوفة بمعنى أنهمهم وهي في
الكهف إنما ثقيلة لا تبههم فيها الأصوات، وحذف مفعول (ضرربنا) اختصاراً
معنى ضربنا عليها حجايا من أن تسمع.

ستين عدداً : ظرف زمان متعلق بـ (ضربياً) منصوب على الظرفية
بالياء لأنها ملحق يجمع المذكر السالم، عدداً : أي معدودة : صفة لـ (ستين)
منصوبة بالفتحة أو بمعنى : ذات عدد. وقيل : ذكرت الكلمة (عدداً) على
معنى (الأعداد).

﴿ثُمَّ يَعْتَنِاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزْئَيْنِ أَحَصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدَأ﴾

ثم يعتناهم : ثم : حرف عطف، بعث : فعل ماضٍ مبني على السكون
لاتصاله بـ (نا)، (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، (هم) ضمير الغائبين
مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى : ثم أيقظناهم.

لتعلم : اللام حرف جر للتعليل، تعلم : فعل مضارع منصوب بـ (أن)
مضمرة بعد (اللام) أو منصوب باللام لأنها بثنابة (كـي) وعلامة تنصبه الفتحة
والفاعل ضمير مستتر وجوياً تقديره (نحن)، و(أن) وما تلاها بتأويل مصدر في
 محل جر باللام. والجار والخبر متعلق بـ (بعضاً) وجملة (تعلم) صلة (أن) لا
محل لها والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول (تعلم).

- أي الجزئين أحصى :

أي : اسم استفهام مرفوع بالضمة لأنها مبتدأ وهو مضاد.

الجزئين : مضاد إليه محروم وعلامة جره الياء لأنها مشى والتون عوض
عن التنوين والحركة في المفرد، أحصى : حصر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة
على الألف منع من ظهورها التعذر ولم تنسى لأنها منوعة من الصرف
والتنوين، لأنها صيغة تفضيل على وزن أفعال وبوزن الفعل.

- لما لبثوا أمداً :

"اللام" حرف جر "ما" : اسم موصول مبني على السكون في محل جر

باللام والجهاز والمحرر متعلق بـ (أحصى)، "لشوا": فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، أمدًا : تمييز منصوب بالفتحة وجملة (لشوا) صلة الموصول لا محل لها، والعائد ضمير منصوب محلًا لأنّه مفعول به والتقدير : لبته ويجوز أن تعرّب (ما) مصدرية تكون (ما) وما تلاها بتأويل مصدر في محل حرف اللام. وجملة (لشوا) صلة (ما) لا محل لها يعني : لطول المدة التي مكثها هناك.

٢- قول عمرو بن كلثوم :

أفاطِمْ مهلاً بِعُضَّ هَذَا التَّدْلِيلِ

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صَوْمَسْ فَاجْهُولِي

المزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فاطم : منادٍ مبني على الضم في محل نصب، والتاء مخنوف للتزحيم.

مهلاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة والفعل مخنوف تقديره (أمهلي
مهلاً).

بعض : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف.

هذا : (الهاء) حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
(ذ) اسم إشارة مبني على السكون في محل حرف مضارف إليه.

التدليل : نعت أو بدل محرر بالكسرة.

وإن : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بـ التاء الفاعل،
والتابع ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أزمعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل، والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان، و(كان) في محل حزم فعل الشرط.

صرمى : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الباء للمناسبة، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه.

فأجملى : الفاء واقعة في حراب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أجملى) فعل أمر مبني على حذف الترن والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل حزم حراب الشرط.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

١- (وَيَشَرُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ) (البقرة : ٢٥).

٢- (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة : ٢٩).

٣- (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِرَبِّهِ يَا رَبِّنَا إِنَّكُمْ ظَلَمْنَا أَنفُسَكُمْ بِاتْخَازِكُمُ الْبَيْتَنَ فَتُوبُوا إِلَيَّ يَا رَبِّكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ يَارِبِّكُمْ قَاتَلَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة : ٥٤).

ثانيًا : الحروف المختصة بالأفعال :

١- الحروف الناصبة للمضارع :

وهي (أَنْ، كَيْ، أَنْ، لَنْ، الَّام، حَتَّىْ، أَوْ، فَاءُ السَّبِيلَةِ، وَارِ الْمَعِيَةِ).

أ- "أَنْ" وهي حرف مصدرى يتصب الفعل المضارع ويكون معه مصدرًا مؤولاً ومنه قوله تعالى : **«وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْفَوْتُ»**

(النافرون : ١٠).

أَنْ : حرف مصدرى وناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَأْتِيْ : فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومصدر المؤول من أَنْ والمضارع مجرور بإضافته إلى قبل.

وكذلك قوله تعالى : **«وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَنْفِعَ لِي خَطِيبَتِي يَوْمَ الدِّينِ»**

(الشعراء : ٨٢).

ب- "كَيْ" وهي حرف يكون بمنزلة أن المصدرية معنىًّا وعملاً بشرط أن تسبقه لام التعليل الجارة ويدخل على الفعل المضارع، ومن أمثلتها قوله تعالى :

«إِنَّكَ لَا تَأْسُو عَلَى مَا فَاتَكُمْ» (الجديد : ٢٣).

لكي : اللام حرف جسر وتعليق مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

كَيْ : حرف مصدرى وناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَأْسُوا : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف التون لأنَّه من الأفعال الخامسة والراو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة من (كى والمضارع) في تأويل مصدر محرر باللام، والتقدير :
"العدم تأسיקم".

وقد تأثر كى تعليلاً وتعلماً الصب أيضاً ومنه قوله تعالى : **﴿كَيْ نُسْبِحُكَثَكَثِيرًا﴾** (طه : ٣٣).

كى : حرف تعليل ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نُسْبِحُكَ : فعل مضارع منصوب بـكى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، الكاف ضمير متصل مبني
على الفتح في محل نصب مفعول به.

وكذلك قوله تعالى : **﴿فَوَجَّهْنَاكَ إِلَى أَنْكَهْ كَيْ تَقْرَئُ عَيْنَاهَا وَلَا تَخْرُنَ﴾**
(طه : ٤٠).

ج - "أن" : وهو حرف ناصب للمضارع ومؤول معه مصدر مثل : سرني أنك
ناحـج :

أنك : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.
ناحـج : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من أن وعمولها فـى
تأويل مصدر في محل رفع والتقدير (سرنى بـناحـج).

ومنه قوله تعالى : **﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾** (البقرة:
(٢٥٩)

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الله : لفظ الجملة اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة.
قـديـرـ : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والمصدر المؤول من أن
وـعمـولـهاـ فـى تـأـوـيلـ مصدرـ منـصـوبـ عـلـىـ أـنـهـ مـفـعـولـ لـلـفـعـلـ أـعـلـمـ وـتـقـدـيرـهـ (اعـلـمـ
قدرة الله).

د- "لن" : وهو حرف نفي ونصب للفعل المضارع بعده لخلصه للمستقبل
ومنه قوله تعالى : **(فَلَنْ أَكُلُّ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا)** (مريم : ٢٦).

لن : حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أكلم : فعل مضارع منصوب به (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

وكذلك قوله تعالى : **(وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَنْ حَرَضْتُمْ)** (النساء : ١٢٩).

فعل مضارع منصوب بين رعاية نصبه حذف الثون لأنه من الأفعال
الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هـ- "إذن" : وهو حرف إيجاب ينصب الفعل المضارع بشروط منها أن يتصدر
الكلام ويكون الفعل بعده دالاً على الاستقبال ولا يفصل بينه وبين الفعل
إلا بالقسم أو النفي.

أمثلة : "إذن أكرمك" ردًا على من قال "أنا آتيك غداً"
إذن : حرف إيجاب ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أكرمك : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة، والكاف
ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر
وجوباً تقديره "أنا".

- مثال : (إذن والله نسعدني) ردًا على من قال (سأزورك اليوم) وقد
فصل بين إذن هنا والفعل بالقسم.

- مثال : (إذن لا أنتظرك) ردًا على من قال (لا أزورك اليوم)
إذن : حرف إيجاب ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتظرك : فعل مضارع منصوب براذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وـ "اللام" وهي تقيد تعلييل ما يسبقها من كلام ومنه قوله تعالى : **﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ﴾** (النحل : ٤٤).

لتبين : اللام حرف حر يقيد التعلييل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

تبين : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعلييل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وأن والمضارع في تأويل مصدر بمحرر باللام وتقديره للتبيين أو للبيان.

وأقر ذلك النحوة بدلالة حجاز ظهور أن بعد لام التعلييل في قوله تعالى : **﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجْهُوكُمْ هُنْ طَرْدَةٌ لَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حَجْةٌ﴾** (البقرة : ١٥٠).

اللام : حرف حر وتعليق مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد أدخلنا فصارتا ألا.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يكون : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول بمحرر باللام.

وقد تأتي اللام لدلالة الجحود أو النكران إذا سبقت بـ يكون منفى ومنه قوله تعالى : **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾** (الأنيق : ٣٣).

ليعذبهم : اللام حرف حر يفيد الجحود مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يعذب : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة في تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير : "معدنباً لهم".

ز - "حتى" : وهو في الأصل حرف حر إلا أنه يدخل على الأفعال المضارعة فتنصب بعدها ومن ثم حكم البصريون بأن النصب في المضارع بعد حتى يأتي من أن المضمرة وحربياً وقد حصروا لها ثلاثة معان :

١ - مرادفة (كما) كما في قوله تعالى : **﴿فَوْلَا يَرَازُّونَ يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِيَنِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا﴾** (البقرة : ٢١٧).
والمعنى كي يردوكم.

حتى : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يردوكم : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف التون.

الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول مجرور بحتى.

٢ - مرادفته (إلى) ومنه قوله تعالى **﴿قَالُوا لَنْ نَبْرُجَ عَلَيْهِ عَسَاطِيفَنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾** (طه : ٩١)، والمعنى (إلى أن يرجع).

حتى : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يرجع : فعل مضارع منصوب بـأَن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأن المضارع في تأويل مصدر مجرور بـحُسْنٍ، وتقديره : "حتى رجوعه".

٢- مرادفته (إلا الاستثنائية) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواء هما اللذان يهودانه أو ينصرانه» والمعنى : إلا أن يكون.

ح- "أَوْ" : وهو من حروف العطف إلا أنه دخل على المضارع فتصب بـبعده، والنهاية يقدرون النصب بـأَن المضمرة بـعده فلو قلنا (لأَقْتَلْنَاكَ أَوْ تُسْلِمْ) فالمعني إلا أن تسلم فهي هنا أفادت الاستثنائية.

ومنه قول زياد الأعجم :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَرْتُ قَنَّةً قَوْمٍ كَسْرَتْ كُعُوبَهَا أَوْ قَسْتَقْيَقًا

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تستفيما : فعل مضارع منصوب بـأَن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد ترد (أَوْ) بـمعني (إلى أن) كما في قوله : لأَقْعُدْنَاهَا أَوْ تَعْطِينِي حُسْنِي.

تعطيني : فعل مضارع منصوب بـأَن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والنون حرف دل على الواقية مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ومنه قول الشاعر :

لَا سَتَهِلَّ الصَّعْبَ أَوْ أَذْرِكَ الْمُنْتَهَى

فَمَا انتَهَيَتِ الْآمَالُ إِلَّا يُصَابُ

أدرك : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
طــ "فاء السبيبة" : وهي الفاء الداعلة على الفعل المضارع وتكون مسبوقة بطلب (نفي أو نهي أو استفهام أو تمنى أو رحاء إلخ) ومعناها أن ما قبلها يكون سبباً لما بعدها وتتصبّب الفعل ... بأن المضمرة؛ لأن الفاء من حروف العطف. وتمثل لها على النحو التالي :

* في الأمر : نحو احرص على الناس فيحبوك.
فيحبوك : الفاء السبيبة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
يحبوك : فعل مضارع منصوب به "أن" المضمرة وعلامة نصبه حذف التون ويجوز أن يقال إنه منصوب به "فاء" السبيبة، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
* في النهي : قوله تعالى : **(لَا تَجْهَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدْ مَذْمُومًا مَخْذُولًا)** (الإسراء : ٢٢).

الفاء للنبيبة : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
تقعد : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوهاً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت (والفعل والفاعل) جملة حواب الطلب.

* في الدعاء كما في قول الشاعر :
رَبَّ وَقْسِنِي فَلَا أَعْبُدَ عَنِ سَنَنِ السَّاعِينِ فِي خَيْرِ سَنَنِ

الفاء : للنبيبة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أعدل : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وحروباً بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وحروباً تقديره "أنا".

* في العرض : كما في قول الشاعر :

يَا أَبْنَى الْكَرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتَبْصِرَ مَا قَدْ حَدَثُوكَ فَمَا رَأَيْتُ كَمْنَ سَمِعَ

تبصر :فاء السبيبة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تبصر : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* التمنى كما في قوله تعالى : **﴿يَا لَيْتَنِي كُفْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزًا عَظِيمًا﴾** (النساء: ٧٣). وتعرب كسابقتها.

* الاستفهام كما في قوله تعالى : **﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَةٍ فَيَشْفَعُونَا﴾** (الأعراف : ٥٢).

فيشفعوا : القاء للسببية، والفعل يشفعوا منصوب بأن المضمرة وحروباً، وعلامة نصبه حذف التون، والواو فاعل.

* المحت والتشجيع كما في قوله تعالى : هلا ذاكرت دروسك فتنصح
هلا تصدقت **فِي حِزْبِ اللَّهِ خَيْرًا**

ـ "واو المعية" : وهي الواو التي تدخل على الفعل المضارع المسقوف بطلب : ويكون ما بعدها مصاحباً لما قبلها وهي تأتي مكان "مع".

أمثلة :

* مع التمنى كما في قوله تعالى : **﴿يَا لَيْتَنَا نُسَرَّدُ وَلَا نُكَذَّبُ﴾** (الأنعام: ٢٧).

ـ : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 نكذب : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوهاً وعلامة نصبه
 الفتحة الظاهرة.

* مع النهي مثل قول أبي الأسود الدؤلي :

لَا تَنْهَى عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي بِمُثْلِهِ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

و: الواو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 تأتي : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الواو المعية وعلامة نصبه
 الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، (الفعل والفاعل) في
 تأويل مصدر مجرور معطوف بعد الواو، وتقديره : " وإنما يائلك".

* مع الاستفهام كما في قول الخططية :

أَتَمْ أَنْ جَاهَرْتُمْ وَيَكُونُونَ بِئْسًا وَبَيْنَكُمُ الْوَئَدُ وَالإخَاءُ

* مع التحضيض مثل هلا تزورنى وأزورك.

* مع العرض مثل لا ترضى عن أخيك ويرضى عنك.

* مع النفي مثل لا أتفرق وأعمل في مذاكرني.

تحلییقات

١ - قوله تعالى : «**وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَبَّنَا لَيُهُبِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْبَسْ عَلَى أُمُوْلِهِمْ وَأَشَدَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» (سورة يومن : ٨٨).**

الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قال : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مرسي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتغدر.

ربنا : منادي منصوب بالفتحة، وحرف نداء مذوف تقديره (يا ربنا)، و(النا) ضمير متصل في محل حرف مضارف إليه.
إنك : (إن) حرف توكيده ولنصب مبني على الفتح في محل نصب اسم (إن).
آتىت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل وبناء الخطاب ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع حبر (إن).
فرعون : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير مشون لأنه متزوج من الصرف.

وَمَلَأْهُ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (ملأ) معطوف على فرعون منصوب بالفتحة وهو مضارف والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل حرف مضارف إليه وجملة (يا ربنا) في محل نصب مقول القول.

زينة : مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
وَأَمْوَالًا : الواو حرف عطف و(أموالاً) معطوف على زينة منصوب بالفتحة.

فِي الْحَيَاةِ : حار ومحرر متعلق بالفعل (آتىت).
الدُّنْيَا : نعت بمحرر بالكسرة المقدرة للتعمير.
ربنا : منادي منصوب بالفتحة وهو مضارف، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف مضارف إليه.
ليضلوا : اللام حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يضلوا فعل مضارع منصوب (بأن) المضمرة وعلامة نصبه حذف التون، والفعل المضارع و(أن) في تأويل مصدر محرر بسلام التعليل، والحار ومحرر متعلق بالفعل (آتىت)، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عن سبيلك : حار و مجرور متعلق به (يضلوا)، والكاف ضمير متصل
مبني على الفتح في محل حر مضاد إليه .
ربنا : منادي منصوب بالفتحة و نسا ضمير متصل مبني في محل حر
مضاد إليه .

اطمس : فعل دعائي مبني على السكون والفاعل مستتر ومحورياً تقدیسراه
أنت.

على أمواطم : حار ومحرر متعلق بالفعل اطمس، (أموال) مضاف
و(هم) ضمير متصل، منه علم، السكون في حما يح مضافت الله.

فلا يؤمنوا : الفاء حرف عطف، (لا) حرف نفسى، (يؤمنوا) معطوف على يضلوا و يعرب بإعرابه.

حتى : حرف غاية وحروف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 يروا : فعل مضارع منصوب (يأن) المضمرة وحروباً بعد حتى وعلامة
 نصبه حذف التاء، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
 والمصدر المؤول من آن والفعل في محل حرف محروم حتى، والجهاز والمحروم متعلق بـ
 (يتومنوا).

العناب : مفعول به منصوب بالفتحة.

الأليم : نعم منصوب بالفتحة.

٢- قوله تعالى : ﴿إِنِّي أَعْظُمُكُمْ أَنْ تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (هود : ٤٦).

إنى : (إن) حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الأعراب، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
أعظلك : (أعظ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وحروباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر إن.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تكون : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المزول من (أن والفعل) في محل حر بحرف حر مصدر وتقدير الكلام من أن تكون والجهاز والمحرر متعلق بمفعول لأجله مذوف تقديره كراهة أن تكون واسم تكون ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

من الجاهلين : حار ومحرر متعلق بمحذف حير (تكون) في محل نصب.

٢- قول ميسون بنت محدل :

لَلَّيْسُ عَبَاءَةٌ وَتَقْرَأُ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ بِنْ لَيْسِ الشَّفَوْفِ

لليس : اللام حرف ابتداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ليس : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف.

عباءة : مضاف إليه بمحرر بالكسرة.

وتقر : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تقر : فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة جوازاً بعد واو العطف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عييني : (عين) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة وهو مضاف، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه.

أحب : حير مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلى : حار ومحرر متعلق بالفعل (أحب).

من ليس : حار ومحرر متعلق بـ(أحب) وهو مضاف.

الشفوفي : مضاف إليه بمحرر بالكسرة.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **(لَهُو أَمْرٌ لَّا نَنْكُونُ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ)** (الزمر : ٦٢).
- ٢ - **(لَوْلَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ)** (آل عمران: ١٤٢).
- ٣ - **(لَوْغَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبَّ لِتَرْضِي)** (طه : ٨٤).
- ٤ - **(لَوْمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ)** (الأنفال : ٣٣).

٢ - حروف الجزم :

يمزرم الفعل المضارع أصلًا بالسكون (وهذا هو الأصل) نحر : **(لَمْ يَلِدْ)** الإخلاص : ٣، إلا أنه قد يترب عنها، (وهذا هو الفرع).
* حذف النون : وذلك في الأفعال الخمسة، نحر : "لم يكتبوا"، "لم يكتبا"، "لم تكتبوا"، لم تكتب".
* حذف حرف العلة : في المعتل الآخر نحر : "لم يرض"، "لم يحضر".

جازم المضارع :

أ - هناك حروف تجزم فعلاً واحداً هي : "لم - لما - لام الأمر - لا النافية".
* لم : تقيد نفي الفعل المضارع، وتقلب زمانه إلى الماضي، مثل قوله تعالى : **(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)** (الإخلاص : ٣)، ويُعرب كما يأتي : لم : حرف نفي وجزم وقلب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

يلد : فعل مضارع مجزوم بـ "لم" وعلامة حزمه السكون.

* لـماً : تقييد نفي الفعل المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي، ويستمر النفي بها إلى زمن التكلم، مثل :

لـماً ينتهي الدرسُ بعد، ويعرّب كما يأتي :

لـماً : حرف نفسي وجسم وقلب معنى على السكون، لا محل له من الإعراب.

ينته : فعل مضارع مجزوم بـ "لـماً" وعلامة حزمه حذف حرف العلة لأنـه معتل الآخر.

* لـام الأمر : تحمل المضارع مفيدةً للطلب، مثل قوله تعالى : «لَيُنْفِقْ قُوَّةً مِنْ سَعْيِهِ» (الطلاق : ٧).

اللام : للأمر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

ينفق : فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر"، وعلامة حزمه السكون، وقوله -صلى الله عليه وسلم- : «من كان يوم يـا الله واليـوم الآخر فَلَيُنْفِقْ خيراً أو لَيَصْنُمْ». .

* لا النافية : وهي لطلب ترك الشيء أو عدم فعله مثل : "لا تقصـر في عملك"، "لا تندفع إلى قولـي تندم عليه".

لا : حرف نفسي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

الفعل بعدها مضارع مجزوم بـ "لا النافية" وعلامة حزمه السكون.

بـ - حروف تجزم فعلين : وهي (إن، إذ ما، لـما، لـولا، أـما) ويسلم كل منها فعلان أو هـما يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط، مثل قولهـم : "إن تذاكر تتحـجـج".

إنـ: حرف شـرـطـ، مبني على السـكـونـ، لا محلـ لهـ منـ الإـعـرابـ.

تذاكر : فعل مضارع مجزوم به "إن" وعلامة حزمه السكون، وهو فعل الشرط.

تتحقق : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" ، وعلامة حرفه السكون ، وهو جواب الشرط ، وكل ذلك قوله : "إن تفعل حِرْزاً تُحْرَزاً حِرْزاً" . ويعرف كسابقه . ومنه قوله تعالى : «فَوَانْ تَعَوَّذُوا نَعَذْ» (الأفال : ١٩) .

إن : حرف شرط حازم لفعلين، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعودوا : فعل مضارع مجزوم بـ "إن"، وعلامة حزمه حذف حرف النون، وهو فعل الشرط، وحذفت النون منه لالتناء الساكيين فأصله : نعود.

نُعُدُّ : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" وعلامة حزمه السكون، وهو حوارب الشرط.

و كذلك قوله تعالى : ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبه : ٤٠).
 وكلمة "إلا" هنا مكونة من : إن + لا
 إذ "إن" هي حرف الشرط، و"لا" حرف نفي، وكلمة تنصروه فعل
 مضارع مجزوم وعلامة جزمه حلف النون، وهو فعل الشرط، وجملة (فقد)
 نصره) حواب الشرط.

١٢٦

١- فإذا دخلت "إن" على اسم، كان حتماً تقدير فعل مخالف، لأن حروف الشرط لا تدخل إلا على الأفعال، ومنه قول الله تعالى : ﴿وَقَاتَلُوكُمْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكُمْ فَأَجِرُوهُ﴾ (التوبه : ٦). إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحدٌ : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذف يفسره الفعل المذكور في الآية وتقدير الكلام : " وإن استخارك أحدٌ ".

٢ - يكثر وقوع "ما" الوائدة بعد "إن" ، فتندغم فيها النون ، مثل : "إِمَّا تَرَ زِيدًا فَاكْرِمْهُ".
إِمَّا : أصلها "إن + ما".

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب.

تر : فعل مضارع محروم بمحذف حرف العلة ، وهو فعل الشرط.

فاكرمه : الفاء واقعة في حواضب الشرط ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، أكرمه فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وهو ينافي تقديره "أنت" ، و "أهأ" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل حزام حواضب الشرط .

* إذ ما : ويعرف على أنه حرف شرط مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب ، مثل قوله : "إذ ما جئتني أكرمتكم".

إذ ما : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، وهو غير حازم .

حيث : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهو فعل الشرط .

أكرمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهو حواضب الشرط .

* وكذلك "لو" حرف شرط يفيد امتياز الجواب لامتياز الشرط وهو مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، وهو غير حازم ومنه قوله :

"لو حضرت لوحديني" ويعرب كما يأتي :

لر : حرف امتناع للوجود مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

حضرت : حضر : فعل ماض مبني على السكون، والتاء ناء الفاعل، ضمیر متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

لوحديني : اللام راقعة في جواب الشرط غير الجازم، حرف مبني لا محل له من الإعراب.

وحدث : فعل ماض مبني على السكون والتاء ناء الفاعل، والتون نون الرقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

* لولا : وهي حرف شرط يدخل على جملتين، اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية بوجود الأولى وهو أيضاً غير جازم، ومن أمثلة استخدامها قوله :

"لولا محمد لا كرمتك" والتقدير : "لولا محمد موجود" فالجملة الأساسية هي الشرط، و"أكرمتك" الجواب.

* أئـا : وهي حرف تفصيل فيه معنى الشرط، وتدخل الفاء في حوايه، فقولـ : "أئـا الطالب فلا شأن له بهذه المشكلة وأما المدرس فهذا ما يشغلـه".

فـ "الطالب" مبدأ، وعمره جملـة "لا شأن له" وفعل الشرط مفهوم من الجملـة.

تطبيقات

- قوله تعالى : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَيْوَتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِنَاهِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ (من الآية ١ سورة الطلاق).
- لا : نافية حازمة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نخرجوا : فعل مضارع مجزوم (بال) النافية وعلامة حزمه حذف التون؛

لأنه من الأفعال الخمسة، و(الراو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(هن) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من بيت : حار ومحرر متعلق بالفعل (خرجوا) وهو مضارف.

هن : ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضارف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يخرجن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بـنون النسوة في محل حزم، و(الثون) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يأتين : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بـنون النسوة في محل نصب، والثون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من أن والمضارع في محل نصب مستنى وتقدير الكلام ((لا إياتاـنـهـنـ)).

بـناـحـشـةـ : حار ومحرر متعلق بـ (يـأـتـيـنـ).

مـبـيـنةـ : نـعـتـ بـحـرـرـ بـالـكـسـرـةـ.

٢ - قوله تعالى : «**قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَنْتَكَ مَا تَبِينَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ**» (هود : ٤٧).

قال : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

(هو).

رب : منادي منصوب بالفتحة وحرف النداء محلوف للتعظيم والقرب وهو مضاد (والباء) المحنوقة اختصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه.

إني : حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(الباء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إن).

أعوذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر ومحورياً تقديره (أنا).

بلك : جار ومحرر متعلق بـ (أعوذ)، وجملة (أعوذ) في محل رفع خبر (إن) وجملة (إني أعوذ) في محل نصب جملة مقول القول.

أن أسألك : (أن) حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أسألك : فعل مضارع منصوب (يأن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن والمضارع) في محل حر بحرف حر محنوون والتقدير (من سؤالك).

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان.

ليس : فعل ماضٌ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومحرر متعلق بمحنوف غير ليس مقدم في محل نصب.

به : جار ومحرر متعلق بمحنوف حال مقدم.

علم : اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة (ليس) وما بعدها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولألا : الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

إلا : أصلها (إن)، (لا).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تغفر : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون، الفاعل

ضمير مستتر وحوباً تقديره (أنت).

لي : حار ومحرر متعلق بـ (تغفر).

وترحمني : عاطف ومعطوف على (تغفر) مجزوم بالسكون، الفاعل

ضمير مستتر وحوباً تقديره أنت، (الثون) حرف دال على الرقاية مبني على

الكسر لا محل له من الإعراب و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل

نصب مفعول به.

أكـنـ : فعل مضارع مجزوم (بيان) وعلامة جزمه السكون، وحذفت

الواو لانقاء الساكنين، واسم (أكـنـ) ضمير مستتر وحوباً تقديره (أنا) وهو

حواب الشرط.

من الخاسرين (من) حرف حر مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

والخاسرين : اسم محرر عن وعلامة الجر الياء لأنـه جمع مذكر سالم

والجار والمحرر متعلق بمحذف غير (أكـنـ) في محل نصب.

وجملة (أكـنـ) وما بعدها لا محل لها من الإعراب حواب الشرط لأنـه

غير مقتـنـ بالفاء.

٣ - قول عمرو بن كلثوم :

أغـرـكـ مـنـيـ أـنـ حـبـكـ قـاتـلـيـ وـأـنـكـ مـهـمـاـ تـأـمـرـيـ الـقـلـبـ يـفـعـلـ

أغـرـكـ : المـهـمـةـ حـرـفـ اـسـتـفـهـاـمـ مـبـنـىـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ.

غر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، الكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

منى : حار ومحروم متعلق بـ (غر) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حيث : اسم أن منصوب بالفتحة وهو مضاد، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاد إليه.

قاتلٍ : خير (أن) مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء للمناسبة، (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه والمصدر مؤول من (أن) ومعموليهما في محل رفع فاعل (غر).

وائلٌ : الواو حرف عطف، (أن) حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسمها.

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول للفعل (تأمرى).

تأمرى : فعل مضارع محروم بحذف النون، وهو فعل الشرط، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

القلب : مفعول به منصوب بالفتحة.

يفعل : فعل مضارع محروم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وقد حرك الفعل بالكسر للقافية والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

قدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - «وَإِنْ أَخْذَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِسْتِحْارَةً فَأَجْرِهُ» (التوبه : ٦).
- ٢ - «إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَقَسَادُ كَبِيرٍ» (الأنفال : ٧٣).
- ٣ - «إِنَّمَا يَنْلَغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنْعِزْ لَهُمَا أَفْ
- (الإسراء : ٢٣).
- ٤ - «وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِنَا عَلَيْنَا رِبُّكَ» (الزمر : ٧٧).
- ٥ - «لَا تَتَخِذُوا عَدُوّي وَعَدُوكُمْ أَوْلِيَاءَ» (المتحدة : ١).

٦- حروف العرض والتحضيض : وهي :

" إلا - أما - هلا - لولا - لوما".

والفرق بين التحضيض والعرض هو أن "التحضيض" طلب بحث وتشجيع، بينما "العرض" طلب بلين وتأدب.

أ- إلا : وهو حرف عرض وتوبيخ، ومنه قوله : "لَا تَنْتَشِعْ عَنِ التَّدْخِينِ".

وقوله تعالى : «إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ» (النور : ٢٢) ويعرب كما يلى :

ألا : حرف عرض مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تحبون : فعل مضارع مرفوع بشروط النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل، مبني في محل رفع فاعل.

و كذلك قوله تعالى : «إِلَّا تَتَأْتِلُونَ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَانَهُمْ» (التوبه : ١٣)، وتعرب كسابقتها

بـ- أَمَا : وهي بمنزلة "الآ" في العرض، وتحتاج بدخولها على الأفعال
كسابقتها، ومنه قوله :

"أَمَا تَسْاعِدُونَ الْمُنْتَاجَ" ريعب كما يلى :

أَمَا : حرف عرض مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تساعدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت الترسن، والواو ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل.

جـ- هَلْ : وهو حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
ومنه قوله :

"هَلْ رَاعَيْتَ أَيْمَكْ فِي الْكِبْرِ" ريعب كما يلى :

هَلْ : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

راعيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بناء الفاعل، والتاء
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ومنه قول عذرة :

هَلْلَاهْ سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَيْسَىٰ مَا حَسِبَنِي عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا أَحْمَرْتَ الْحَدَقَ

دـ- لَوْلَا : ومنه قوله تعالى :

»لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ« (النافرون : ١٠).

»لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَمَلَكُكُمْ تُرْخَمُونَ« (السل : ٤٦).

ويعرب كل منهما، فنقول :

لَوْلَا : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هـ - لَوْمَةً : وهي بمنزلة "لَوْلَا"، فنقول : "لَمَّا نَذَكَرُونَ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ".

و كذلك قوله تعالى :

﴿لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمُلَائِكَةِ إِنْ كُفْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (الحجر : ٧).

٤- حروف مصدرية غير ناصبة : وهي (ما، لو) :

اما (ما) فهي نوعان :

أ- زمانية : مثل لن أكلمك ما فعلت كذا وكذا والمعنى : ما دمت تفعل كذا أو مدة فعلك كذا. وتعرب على النحو التالي :

ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فعلت : فعل ماضى مبني على السكون والتاء تاء الفاعل حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ومنه قوله تعالى : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمُ﴾ (التغابن : ٦).

والتقدير : مدة استطاعاتكم.

ومنه قول الشاعر :

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

ب- غير زمانية : مثل (أعجبنى ما فكرت) أي (فكرك).

ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

فكرت : فعل ماضى مبني على السكون والتاء تاء الفاعل و(ما) والفعل فى تأويل مصدر فى محل رفع وتقدير الكلام (أعجبنى فكرك).

ومنه قوله تعالى : ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ﴾ (الترية :

. ١١٨)

الباء : حرف جر لا محل له من الإعراب، ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رجبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح والثاء للشائىث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمصدر المؤول في محل حرف بالباء، ويمكن أن تدخل (ما) على الأفعال (قل - طال - كثراً) فتؤول مع ما بعدها في محل رفع فاعل.

مثال : كثراً مازرتك أى (كثرت زيارتي لك).

أما (لو) تكون مصدرية بمثابة (أن) لكنها لا تنصب وأكثر وقوع هذه بعد (وَدَّ) أو (تمى). فمن أمثلة وقوعها مع هذين الفعلين قوله :

- وددت لو كان لي آخر

- أود لو أستطيع السفر هذا.

- تمييت لو حضر أصدقائي.

- ومن ذلك قوله تعالى : **﴿وَذُووا لَوْلَدُهُنَّ فَيَدْهُنُونَ﴾** (القلم : ٩).

لو : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تدهن : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والمصدر المؤول من لو والفعل في محل نصب وتقديره (ودوا إدهانك).

ومنه قول ابن زيدون :

يَتَمَنِيَانِ لَوْ أَعْفِيَا مِمَّا طَلَعْتَ مِنْ الظُّلُمِ

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُقِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** (السجدة : ١٤).

ذوقوا : القاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذوقوا : فعل أمر مبني على حذف التون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب مفعول به لفعل محرف تقديره : قلنا، والمفعول محرف تقديره : العذاب.

بما : الباء حرف حجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب و (ما) مصدرية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نسitem : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع التحرك،
تم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل حجر الباء والجهاز وال مجرور متعلق بالفعل (ذرقوا) وتقدير الكلام : ذرقوا بسبب نسيانكم.

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاد.

يوم : مضاد إليه مجرور بالكسرة وهو مضاد، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حجر مضاد إليه.

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل حجر نعت لـ (يوم).

إنما : حرف توكييد ونصب مبني على الفتح، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

نسيناكم : (نسينا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين و (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (نسيناكم) في محل رفع غير إن.
وذرقوا : الواو حرف عطف، (ذوقوا) معطوف على (ذوقوا) الأولى مبني على حذف النون، والواو فاعل.

عذاب : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاد.

الخلد : مضاد إليه مجرور بالكسرة.

بما : الباء حرف حجر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و (ما) موصولة أو مصدرية.

كتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون، (تم) اسم كان في محل رفع.

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ففاعل والجملة في محل نصب خير كان وجملة (كتسم تعملون) صلة (ما) الموصولة أو المصدرية.
و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر في محل حر (بالباء) والجهاز والمحرر متعلق بالفعل (ذوقوا).

٢- قول أحمد شوقي :

يا لائمه في هواه والهوى قدر لو شفتك الوجد لم تعدل ولم تلم

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لائمه : منسadi منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسب وهو مضاف، (الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه.

في : حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هواه : اسم مجرور بـي وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف، و(الاهاء) ضمير متصل مبني في محل حر مضاف إليه، والجهاز والمحرر متعلق بـ (لائم).

والهوى : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهوى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

قدر : خير مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل نصب حال.

لو : حرف شرط غير حازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وقد خرج عن المصدرية لكونه غير مسبوق بـ (يود أو يتعنى).

شفتك : فعل مضارع مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول.

الوجد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعلل : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة حزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت.

ولم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تلهم : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة حزمه السكون وقد حرك بالكسر للقافية، وجملة (ولم تلهم) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

قدريات

أعرب ما يأتي :

١ - قال تعالى : «**وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرِّزْكَةِ مَا دُفِنَتْ حَيَا**» (مريم : ٣١).

٢ - قال تعالى : «**لَيَوْدُ أَخْدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفُ سَنَةٍ**» (البقرة : ٩٦).

٣ - قال أمرى القيس :

تَجَاءَزْتُ أَخْرَاسًا عَلَيْهَا وَمَغْشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي

٥ - حرف الاستقبال :

وهما (السين، سوف)

أ - أما (السين) :

فهو يختص بالمضارع وبختصه للاستقبال ومنه قوله تعالى : «**أَوْلَئِكَ**
سَنُؤَتِّيهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا» (النساء : ١٦٢).

وهي لا تؤثر على إعراب الفعل وإنما تؤثر على دلالته ويكون إعرابها على النحو التالي :

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
نونى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر،
وحوياً تقديره (أنا)، هم ضمير متصل مبني على السكون فـي محل نصب
مفعول به والجملة في محل رفع غير المبتدأ.

ومنه قول ابن زيدون :

سأبكي عَلَى حَطْنِي لَدِيْكَ كَمَا بَكَى وَبِعِيْدَةُ لَمَّا ضَلَّ عَنْهُ دُواَبُ

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أبكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهوره الثقل،
والفاعل ضمير مستتر وحوياً تقديره (أنا) والجملة ابتدائية أو استئنافية لا محل لها
من الإعراب.

بــ سوف :

وهو كثيراً ما يدخل عليه اللام كما في قوله تعالى : «وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ قَرْنَصِيْ» (الضحى : ٥).

وقد يفصل بين سوف وفعلها بجملة اعتراضية كما في قول الشاعر :

وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ - أَخَالُ - أَذْرِي أَقْوَمَ آلَ حَصْنِ أُمِّ نِسَاءٍ

ويعرب على النحو التالي :

سوف : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أحال : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وحوياً
تقديره (أنا) والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
أدرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهوره الثقل.

٦- نون التوكيد :

وهي نوعان ثقيلة وخفيفة وتدخلان على الفعل المضارع والأمر في بيان على الفتح عند إسنادهما إلى ضمير المخاطب للمفرد المذكر.

* ومن أمثلة دخولها على المضارع قوله تعالى : **(وَإِنْ لَمْ يَتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسِنَ الظَّبَابُ كَفَرُوا وَنُهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ)** (المائدة : ٧٣).

ليس : اللام واقعة في حواب الشرط حرف مبني لا محل له من الإعراب، وتفيد التوكيد.

يس : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الثقيلة في محل حزم حواب الشرط، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والجملة حواب الشرط لا محل لها من الإعراب؛ لأنها غير مقترنة بالفاء.

* ومن أمثلة دخولها على الأمر، قول كعب بن مالك :

فَأَنْزَلْنَا سكينة علينا

فعل دعاء أو طلب مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الخفيفة والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً نقديره أنت والجملة ابتدائية أو استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٧- حرف التوقع :

وهو (قد) ويختص بالدخول على المضارع، ومنه قوله :

قد يعود الغائب اليوم إذا كنت توقع قدرمه

قد : حرف توقع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الغائب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.

فإذا دخلت على الماضي أفاد التحقيق كما في قوله تعالى :

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَائِشُونَ﴾

(المؤمنون: ١ - ٢).

ويكون إعرابه على النحو التالي :

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أفلح : فعل ماض مبني على الفتح.

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تطبيقات

١ - قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ عِلِّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدْنَا مِنْكُمْ فِي السَّبَّتِ فَقْتَلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا
قَوْدَةً خَاسِيَّةً﴾ (البقرة : ٦٥).

ولقد : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اللام : حرف ابتداء مبني لا محل له من الإعراب.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

علمتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و(تم)

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة ابتدائية لا محل لها

من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول.

اعتقدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـ(واو الجماعة)، والواو

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة اعتقدوا صلة الموصول لا محل لها من

الإعراب.

منكم : حار ومحرر متعلق بالفعل اعتنوا.

في السبت : حار ومحرر متعلق بمحذف حال صاحبه الذين ..

قلنا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـنا الفاعلين، وـنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(ظم) : حار ومحرر متعلق بالفعل قلنا.

كونوا : فعل أمر مبني على حذف التون والـلو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كـان.

قردة : خير كان منصوب بالفتحة.

خاسين : نعت منصوب بـالباء وجملة كـونوا قردة في محل نصب مقول القول.

٢- قال أحمد شوقي :

وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَقَمَ الزَّمَانِ تَبَسُّمُ وَثَنَاءُ

ولد : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

المدى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

فالكائنات : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الكائنات : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ضياء : خير مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الفعلية المتقدمة.

و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فهم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاد.

الزمان : مضارف إليه بمحرر بالكسرة الظاهرة.

تبسم : خير مرفوع بالضمة.

وثناء : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
وثناء معطوف على تبسم مرفوع بالضمة وجملة فم الزمان معطوفة على
جملة (فالكائنات) وجملة (فالكائنات) معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها
من الإعراب.

قدريبات

اعرب ما يأتي :

- ١ - (إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي الْمُؤْتَمِنَ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ) (يس : ١٢).
- ٢ - (كَبِيرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَكُوْلُونَ إِلَّا كَذَبًا ۝ فَلَعْلَكَ يَأْخُذُ فَسَكَ
عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْنَا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيْمَنَ أَخْسَنَ عَمَلَاهُ) (الكهف : ٥ - ٧).
- ٣ - (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدرِ) (القدر : ١).

٤ - قول النبي: ما لنا كلنا جُوَّ يا رسول أنا أهوى، وقلبك المقبول
كلما عاد من يبعثُ إلينا غار بيُّ وحان فيما يقول
ثالثاً : الحروف المشتركة في دخولها على الأسماء والأفعال :

١ - حروف العطف :

وهي (الواو - الناء - ئم - حتى - أم - أور - إما - بل - لكن - لا).
وتشترك هذه الحروف في كونها تدخل على الأسماء والأفعال لمعطوفها
على ما قبلها ويتبعه في الرفع والنصب والجر؛ ومن ثم سماها بعض النحاة

بـ حروف النـعـيـة وـهـى قد تعـطـف مـفـرـداً عـلـى مـفـرـد وـجـمـلة عـلـى جـمـلة وـسـبـبـيـنـها فـيـما
يـلى :

أـ الـواـو :

الـواـو وـهـى لـمـطـلـق الـجـمـع كـمـاـفـى قـوـلـه تـعـالـى :

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الـحـدـيد : ٢٦).

وـهـى هـنـا قد أـفـادـت مـع الجـمـع دـلـالـة التـرـيـب فـعـطـفـت إـبـرـاهـيم عـلـى سـوـحـكـانـا لـكـلـيـهـمـا حـكـمـ النـصـبـ.

كـمـاـقـدـتعـطـفـ الشـيـء عـلـى لـاحـقـهـ كـمـاـفـى قـوـلـه تـعـالـى : ﴿كـذـلـكـ يـوـحـيـ
إـلـيـكـ وـإـلـيـ الـذـيـنـ وـمـنـ قـبـلـكـ﴾ (الـشـورـى : ٣).

فـقـدـ عـطـفـ منـ قـبـلـكـ عـلـى إـلـيـكـ.

وـكـذـلـكـ قـدـتعـطـفـ الشـيـء عـلـى صـاحـبـهـ كـمـاـفـى قـوـلـه تـعـالـى :
﴿فـأـنـجـيـتـهـ وـأـصـحـابـ السـيـفـةـ﴾ (الـعـنكـبـوت : ١٥).

فـقـدـ تـحـقـقـتـ النـجـاةـ لـتـرـحـ معـ سـفـيـتهـ.

بـ الـفـاء :

وـهـى تـفـيدـ التـرـيـبـ وـالـتـعـقـيـبـ.

كـمـاـفـى قـوـظـمـ : جـاءـ مـحـمـدـ فـعـلـىـ

فـالـفـاءـ هـنـاـ أـفـادـتـ بـحـىـءـ عـلـىـ مـعـاقـبـاـ بـحـىـءـ مـحـمـدـ وـيـعـربـ عـلـىـ السـحـرـ

التـالـىـ :

الـفـاءـ : حـرـفـ عـطـفـ مـبـنىـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـخـلـ لـهـ مـنـ الـاعـرـابـ.

عـلـىـ : مـعـطـوفـ عـلـىـ مـحـمـدـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ الـظـاهـرـةـ.

وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : ﴿ثـمـ خـلـقـنـاـ النـطـةـ عـلـقـةـ فـخـلـقـنـاـ الـعـلـقـةـ مـضـفـةـ فـخـلـقـنـاـ

الـمـضـفـةـ عـظـامـاـ﴾ (الـمـرـثـةـ : ١٤).

وقد ترد الفاء لعطف شيء مفصل على آخر محمل ومنه قوله :

ترضأت ففسلت وجهي ويدى

ومنه قوله تعالى : **(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مِنْ أَهْلِي)**

(هود: ٤٥).

وقد ترد لمعنى السبيبة وهي عخلاف (الفاء) التي ينصب بعدها الفعل

المضارع ومنه قوله : "تأخرت عن البيت فاعتبرت لوالدى"

ومنه قوله تعالى : **(فَتَلَقَّى آدُمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)** (البقرة :

. ٣٧

جـ - ثم :

وستستخدم للترتيب والتزاحمي أى تفيد أن ما بعدها جاء بعد فرقة من

الزمن بالنسبة لما قبلها مثل : تزوج أخي ثم أحب ولدا

والعطف هنا جملة على جملة ومنه قوله تعالى : **(وَبَدَا خَلْقُ الْإِنْسَانِ**

وَنَطَّيْنِ • ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَةً مِنْ سُلَالَةِ مَاءِ نَهْيَنِ • ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ

رُوْجَهِ) (السجدة: ٧ - ٩).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

جعل : فعل ماض مبني على الفتح وهو معطوف على (بدأ).

د - حتى :

ويعطف بها شرط أن يكون المعطوف بعضًا من المعطوف عليه.

مثل : قدم الحجاج حتى المشاة

حتى : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المشاة : معطوف على الحجاج مرفوع بالضمة الظاهرة.

* وقد تعطف ما يكون جزءاً من المعطوف مثل :

أكلت السمكة حتى ذيلها

ذيلها : معطوف على السمكة منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل
بني في محل حر مضاد إليه.

* وقد تعطف ما يكون فيه المعطوف كاجزء من المعطوف عليه مثل :

أعجشتني الجارية حتى حدثها

حدثها : معطوف على الجارية مرفوع بالضمة مضاد، والهاء ضمير
متصل بني على السكون في محل حر مضاد إليه.

* وقد يكون المعطوف غاية في النقصان مثل :

كلم سليمان سائر المخلوقات حتى النملة

النملة: معطوف على سائر منصوب بالفتحة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم - «مهما أتفقت من نفقة فوانها صدقة

حتى اللقطة ترفعها إلى فم امرأتك».

اللقطة : معطوف على الصدقة مرفوع بالضمة الظاهرة.

* وقد يكون المعطوف بها غاية في الزيادة مثل :

بعت كل شيء عندي حتى السيارة

ومنه قول خليل مطران :

ولَوْلَمْ تَكُنْ فِي الْمَوْتِ سَلَوْيٌ أَخَافُهَا لَا يَخِبِّئُتْ حَتَّى الْمَوْتِ فِيهَا وَلَوْلَمْ

الموت : معطوف منصوب بالفتحة.

هـ - (أم) :

وهي ضربان : متصلة ومنقطعة.

أما المتصلة فهي التي لا يستغني ما قبلها عما بعدها أو العكس. ولهـا

صورتان :

الأولى : تكون مسيرة بهمزة التسوية فتفعل بعد كلمة (سواء) أو ما في معناها ويكون المراد استواء الأمرين عندك. وذلك كقولهم :
لست أبالي صديقاً كان أم عدواً

ويكون الإعراب على النحو التالي :

أم : سرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عدواً : معطوف على صديق منصوب بالفتحة.

ومنه قوله تعالى : «سواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ»

(المنافقون : ٦).

والعطف هنا جملة على جملة فقد عطف جملة (لم تستغفر) على جملة

(استغفروه لهم).

ومنه قول الشاعر :

وَلَسْنَتْ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَ

أَمْوَاتِي نَاءٌ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ

أما الصورة الثانية فهي التي تكون مسيرة بهمزة التشبيه المغيبة عن (أي) ويكون المراد تعين أحد الأمرين. وكثيراً ما تكون محتاجة هنا إلى حوار يحدد أحد الأمرين ومنه قوله تعالى : «أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا»
(النازعات : ٢٧).

ومنه قول المتنبي :

أَحْلَمُمَا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا
أَمِ الْخَلْقِ لِي شَخْصٌ حَيٌّ أَعِيدَ

أما المنقطعة فهي التي لا تسبق بهمزة وتكون بمعنى الإضراب في (بل)
ومنه قوله (أَخِرًا هَذَا أَمْ شَرٌ) والمعنى بل هو شر.
ومنه قوله تعالى : **﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَغْمَسُ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي**
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ (الرعد : ١٦). والمعنى : بل لا تستوي الظلمات والنور
والعطف هنا للجمل.

و- أو :

له معانٍ كثيرة منها :

١- الشك : كما في قوله تعالى : **﴿أَبْيَثْنَا يَوْمًا أَوْ يَغْضَبْنَا يَوْمٌ فَإِنَّا إِلَيْهِ**
الْعَادِيْنَ﴾ (المؤمنون : ١١٣).

أو : حرف عطف يفيد الشك مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

بعض : معطوف على (يوم) منصوب بالفتحة وبعض مضاد ويوم
الثانية مضاد إليه.

٢- الإيهام على المخاطب :

كأن تقول : سأزور صديقى اليوم أو غداً.
إذا كنت تريده أن لا تعلن عن موعد زيارتك.
ومنه قوله تعالى : **﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَى﴾** (سما : ٢٤).

٣- التخيير : مثل تزوج هنداً أو اختها.
أو : حرف عطف يفيد التخيير مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

اختها : معطوف على هندة منصوب بالفتحة الظاهرة.

والتحيير هنا يفيد عدم جواز الجمجم بين الأمرين.

٤- الإباحة :

وهي تسبق بطلب ويجوز الجمجم فيها بين الأمرين المتعاطفين مثل : حالس الحسن أو ابن سيرين. فيفيد إباحة مجالسة العالمين.

٥- التقسيم :

وهو ما يكون تفصيلاً بعد إجمال مثل قول النحاة : الكلمة اسم أو فعل أو حرف والمراد أنها تشمل الأنواع الثلاثة.

ومنه قوله تعالى : **﴿قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾** (الذاريات : ٥٢).
مجنون : معطوف على ساحر مرفوع بالضمة.

٦- إما :

ونعني بها هنا إما العاطفة التي تفيد معانى (أو) السابق ذكرها وهي مكررة فالأولى منها تفصل بين العامل والمفعول والثانية تكون عاطفة وبينهما وأو زائدة. ومعانيها هي :

١- الشك : مثال : جاء إما عمر وإما زيد

فـ "إما" الأولى فصلت بين الفعل والفاعل والسلو زائدة وـ "إما" الثانية عاطفة وـ (زيد) معطوف على (عمر) مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢- الإبهام على المخاطب : مثل قوله تعالى : **﴿وَآخَرُونَ مُرْجَحُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذَّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾** (التربة : ١٠٦).

٣- التخيير : كما في قوله تعالى **﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ حُسْنَاتَهُمْ﴾** (الكهف : ٨٦).

٤ - التفصيل : ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كُفُورًا﴾ (الإنسان : ٣).

إما : حرف عطف يفيد التفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كفوراً : معطوف على شاكراً منصوب بالفتحة الظاهرة.
كما قد تدل (إما) على معنى - الإباحة مثل : كُلُّ إِمَّا عَنْبَرٌ وَإِمَّا بِرْتَقَالٌ.

ح - (بل) :

حرف عطف يدخل على المفرد وعلى الجملة.
فإذا دخل على المفرد كان له معنيان :
أو هما : معنى الإضراب : وهو أن يجعل ما قبله كالمسلكوت عنه
ويثبت الحكم لما يعده ومنه قوله : أضرب زيداً بل عمرًا.
والمعنى : أضرب عمرًا لا زيد.
ويشترط هنا أن يسبق بامر.

ثانيهما : أن يكون مسبوقاً بـ (نفي) أو (نفي).
ومنه قوله : لا تصادق عمرو بل زيد. والمعنى: صادق زيد لا عمرو.
وكذلك قوله : ما فعلت الشر بل الخير.
أما إذا دخلت على جملة فهي تقيد الإضراب لا غير.
ومنه قوله تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَلَمْ يَلِنْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى : ١٤ - ١٦).

بل : حرف عطف يفيد الإضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تؤثرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و(الواو) ضمير متصل مبني
في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على جملة (ذكر) السابقة.

ط- لكن :

وهو حرف عطف يدخل على المفرد والجملة.

- فإذا دخل على المفرد كان للعطف يشرط أن يتقدمه نفي أو نهي.

ومنه قوله : لا تصاحب الكنوب لكن الصدوق.

ما قام زيد لكن عمر

والمراد هنا تقرير ما قبل (لكن) وإثبات المعنى لما بعدها والمراد (لا
تصادق الكنوب لكن صادق الصدوق)، (ما قام زيد لكن قام عمر).

- فإذا دخلت على جملة أفادت معنى الاستدراك، ومنه قوله تعالى :

﴿وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الزخرف: ٧٦).

الواو : حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لكن : حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كانوا : فعل ماضي ناقص مبني على الضم، والواو ضمير متصل مبني

في محل رفع اسم كان.

هم : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الظالمين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، والجملة

معطوفة على ما قبلها.

ى- لا :

وهي حرف عطف يدخل على الكلام المفرد. مثل قوله :

جاءني على لا سعيد

فهذا تقرير ما قبله من الإثبات وإثبات نقيضه لما بعده.

والتقدير : جائعى على ما جاعنى سعيد

ومنه قول الشاعر :

وَمَا بِاختِيَارٍ تُسْلِيْتُ عَنِكِ
وَلَكِنْنِي مُكْرَرٌ لَا بَطْلٌ

تحلبيقات

قال امرى القيس :

قَفَافِبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمُنْزِلٍ
بِسَقْطِ اللَّوْيِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَخُوْمَلٍ

فنا : فعل أمر مبني على حذف النون والألف ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل.

نك : فعل مضارع محزوم بمحذف حرف العلة في حواوب الطلب
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذكرى : اسم مجرور به (من) وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من
ظهورها التعذر والخار والمحروم متعلق بالفعل (نك)، حبيب : مضاد إليه
محروم بالكسرة.

ومنزل : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

منزل : معطوف على (حبيب) محروم بالكسرة.

يسقط اللوى : جار ومحروم متعلق بالفعل (نك) أو (فنا).

اللوى : مضاد إليه محروم بالكسرة المقدرة للتعذر.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحروم حال لـ (سقوط
اللوى).

الدخول : مضارف إليه مجرور بالكسرة فحومل : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، حومل : معطوف على الدخول مجرور بالكسرة.

٢ - ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذَنْبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران الآية ١٢٥).

والذين : الواو حرف عطف، الذين معطوف على الذين (الأول) مبني على الفتح في محل حر صفة للمتفيدين.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بالفعل (ذكروا) الآتي.

فعلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل حر مضارف إليه بإضافة إذا إليها.

فاحشة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظلموا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنفسهم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضارف إليه.

ذكروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وتقدير الكلام : والذين ذكروا
الله إذا فعلوا فاحشة.

الله : لفظ الجملة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

فاستغفروا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، واستغفروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بـواو الجماعة وـواو
الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذكروا) لا محل لها
من الإعراب.

لذنريهم : اللام حرف حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
وـذنوب بمحور باللام وعلامة حرف الكسرة الظاهرة، وهو ضمير متصل مبني
على السكون في محل حرف مضارف إليه وشبه الجملة متعلق بالفعل : استغفروا.
وـمن : الواو حرف اعتراض وـ(من) اسم استفهام مبني على السكون
في محل رفع مبتدأ.

يغفر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
حراراً تقديره هو.

الذنوب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله : بدل من الضمير المستتر في (يغفر) مرفوع بالضمة الظاهرة
والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جملة معترضة.

ولم : الواو حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على
السكون لا محل له من الإعراب.

يصرروا : فعل مضارع بمحروم بـلم وعلامة حرمـه حذف التون والـواو
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل معطروفة على جملة (استغفروا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف سر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل حرف والعائد محنوف وشبه الجملة متعلق بالفعل (يصر).

فعلوا : فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وهم : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وهم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خير المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قدريات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **(فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَتَأَلَّوْا أَرِنَا اللَّهَ جَهَنَّمَ)**
(النساء : ١٥٣).
- ٢ - **(فَوَكَرَهُ مُوسَى فَتَضَى عَلَيْهِ)**
(القصص : ١٥).
- ٣ - **(وَذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ لَعْنَكُمْ تَتَّقُونَ * ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ)**
(الأనعام : ١٥٣ - ١٥٤).
- ٤ - **(أَنْتُمْ تَزَرُّعُونَ أَمْ نَحْنُ الْزَّارِعُونَ)** (الواقعة : ٦٤).

٥ - **(تَفْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ « أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)**

(السجدة: ٢-٣)

٦ - **(قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنَّ تَلْقَى وَإِنَّا أَنَّ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى)** (طه: ٦٥).

٧ - **(وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ « بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا)** (المؤمنون: ٦٢ - ٦٣).

٨ - قول المتنبي :

فَتَفَسِّدُنَّ بِنِ أَقْلَى مِنَ الْهَيَاءِ

وَإِنَّ مِنَ الْعَجَابِبِ أَنْ تَرَانِي

٩ - قول البهاء زهير :

يُنَافِسُ حَتَّى طُورَ سِينَاءَ فِي الْقَدْرِ

وَمِنْ أَجْلِهِ أَضْخَى الْمُقْطَمُ شَامِخًا

١٠ - قول أبي تمام :

فِيهِ الظُّفُونُ أَمْذَهَبُ أَمْ مُذَهَّبُ

ذَهَبَتْ بِمَذَهِبِهِ السَّماحةُ فَالْقَسْوَةُ

١١ - قول ابن خفاجة :

فَالْفُضُّبُ بَيْنَ تَصَافُحٍ وَعَفَاقٍ

أَمْقَامُ وَصُلُّ أَمْ مَقَامُ فِرَاقٍ

١٢ - حروف الاستفهام :

وهي (الهمزة) و(هل) وما عداهما أسماء، ويختص هذان الحرفان بمحوار دخولهما على الأسماء والأفعال.

أ - أما الهمزة : فيستفهم بها عن التصور ولها معانٍ كثيرة منها :

١ - الإنكار الإبطالي : كما في قوله تعالى :

(أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) (الحجرات: ١٢).

حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل أحدكم والجملة

استثنائية لا محل لها من الإعراب.

٢- الإنكار التوبيخي : ومنه قوله تعالى :

﴿أَتَأْخُذُونَهُ بِهَمَّاتِنَا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء : ٤٠).

٣- التهكم، ومنه قوله تعالى :

﴿أَصَلَّتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَرِكَ مَا يَنْعَدُ آبَاؤُنَا﴾ (هود : ٨٧).

حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وصلاة مبتدأ
مرفوع بالضمة وهو مضارع والكاف ضمير متصل مبني فـى محل جسر مضارف
إليه وجملة تأمرك في محل رفع خبر.

٤- التعجب : ومنه قوله تعالى :

﴿أَلَمْ تَرَ إِنِّي رَبُّكَ كَيْفَ مَدَ الظُّلُمُ﴾ (الفرقان : ٤٥).

٥- الاستبطاء، ومنه قوله تعالى :

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْفَقَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الحديد : ١٦).

٦- التقرير، ومنه قوله تعالى :

﴿أَنْتَ لَمْلَأْتَ هَذَا﴾ (الأبياء : ٦٢).

والمراد أنت فعلته.

الهزمة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وجملة فعلت

في محل رفع خبر والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٧- التسوية :

وهي التي ترد مع لفظة سواء أو ما في معناها.

ومنه قوله تعالى : «سُواهُ عَلَيْنَا أَجَزَّعْنَا أُمَّ صَبَرْنَا» (ابراهيم : ٢١).

ب۔ حل:

وهي حرف موضوع لطلب التصديق الإيجابي دون التصور.

ومنه قوله : هل ذاكرت دروسك.

فِي كُونِ الْجَوَابِ بِنَعْمٍ أَوْ لَا

وتفترق هل عن الهمزة في عدة أمور منها :

١ - (هل) تختص بالايحاب، مثل : هل زيد قائم ؟

٢- أنها تخص المضارع بالاستقبال مثل : هل تسافر؟

٣٢- أنها لا تدخل على الشرط ولا على (إن) ولا على اسم يعده فعل.

٤- أنها تقع بعد العاطف مثل قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- «وهل ترك لنا عقيل من رباع».

٥- أنها تقع بعد (أم) مثل قوله تعالى : ﴿فَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ (الرعد : ١٦).

٦- أنها تستخدم للنفي مثل قوله تعالى : ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾
الرحمن (١١)

٧- إنها ذاتي، بمعنى قدر، مثل قوله تعالى :

»هل أتي على الإنسان حين من الدهر؟« (الإنسان : ١).

٣- حروف الانجذاب:

وهي (نعم، أحل، حير، إى، لا، بلى)

二三

وهو حرف تصديق و وعد وإعلام و يدخل على الكلام المثبت والمنفي

و تكون حرف تصديق بعد المثل كقول المتن :

أَتَى خَبِيرُ الْأَمِيرِ فَقَيْلَ كَرُوا **فَقَلَّتْ نَعَمْ وَلَوْ لَحِقُوا بِشَاشِ**

نعم : حرف إيجاب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقد تكون للوعد وذلك بعد الجملة الطلبية مثل قوله

هَلْ جَاءَ أَخْرُوكَ **فَيَكُونُ الْجَوابُ نَعَمْ**

ويصدق ذلك على النفي والنهي وغيره من الطلب ومنه قول أبي فراس

الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةُ **وَلَكِنْ بِثَلِي لَا يَدْأَغُ لَهُ سُرُّ**

ب-أَجْلَ :

وهو حرف جواب يختص بالخبر فنقول:

حضر زيد فيكون جوابه : **أَجْلَ**

ومنه قول إبراهيم ناجي :

أَجْلَ إِنْ ذَا يَوْمَ لَعْنَ يَيْتَمِي وَضَرَّ **فَوَصْرٌ هِيَ الْمُخْرَابُ وَالْجَنَّةُ الْكَبِيرُ**

ج- جَيْرَ :

وهو حرف جواب يعني نعم، ومنه قول ذي الرمة :

وقائلة : أَسِيتَ، فَقَلَّتْ جَيْرٌ أَسِيٌّ إِنَّمَا مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

د- إِي : حرف جواب يعني نعم، ويدخل على القسم مثل

إِي رَاهُ اللَّهُ أَفْعَلَ ذَلِكَ، وقوله تعالى : **هُوَ يُسْتَبِّئُونَكَ أَحْقُّ هُوَ قُلْ إِي**

وَزَبَّيْ إِنَّهُ لَحَقُّهُ (يونس : ٥٣).

ومنه قول مسلم بن الوليد :

قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ تَهْوَانَا، فَقَلَّتْ لَهَا **إِي وَالْوِصَالِ الَّذِي أَرْجُو وَأَطْلَبُ**

هـ- لا : وهي حرف جواب مناقض لنعم وهذه تحذف البعمل بعدها كثراً،
فتقول : أجزاءك زيد ؟ فجوابه لا (والالأصل لا لم يجيء).

و- بلسي : حرف إيجاب يختص بالمعنى ويأتي بإبطاله سواء أكان للحصر أم
للاستفهام فمثلاً مع الخبر : لم يقم زيد بلـي أى قام زيد
ومنه قوله تعالى : **﴿وَزَهْمُ الظِّئَنَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يَتَبَعَّثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي**
لَتَبَعَّثُ﴾ (التغابن : ٧).

بلـي : حرف إيجاب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
وقد تدخل على الاستفهام وتفيد إثباته ومنه قوله تعالى :
﴿أَنْتُ بِرَبِّكُمْ قَاتَلُوا بَلَى﴾ (الأعراف : ١٧٢).

ومنه قول حافظ إبراهيم :
سَأَلْتُ أَلَّا يَقُولُونَ الْحَيَاةَ **أَنْ تَفْتَنَكُمْ ؟ فَقَالُوا : بَلَى**

٤- حرف التفسير، وهو (أى، أن) :

أ- أما (أى) : فهي تفسر المفرد والجملة وتقول في إعرابها : حرف تفسير مبني
على السكون لا محل له من الإعراب.

- مثال دعورها على المفرد (عندى مال أى نقود)

حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نقود : بدل مرفوع بالضمة.

- ومن أمثلة دعورها على جملة قول الشاعر :

وَتَرَوْيِينِي بِالْعُرْفِ أَنِّي أَنْتَ مَذْيَبٌ **وَتَقْتِيلِينِي لِكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْتَلُ**
ب- أن :

وتأتي بين جملتين تتضمن الأولى لفظة القول أو ما في معناه، ومنه قوله

تعالى : **﴿لَأُوحِيَنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْبِرْ الْفَلْكَ بِأَغْيَيْنَا﴾** (المؤمنون : ٢٧). فجملة (أن اصْبِرْ الْفَلْكَ) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
وكذلك قوله تعالى : **﴿وَانْطَلَقَ النَّاسُ وَنَهُمْ أَنْ امْشُوا﴾** (ص : ٦).
فجملة (أن امْشُوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٥- لام الابتداء أو المزحلقة :

وتسمى بلام الابتداء لأنها ترد في الأصل مع البداء كما في قوله تعالى : **﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي حَدُورِهِمْ وَنَحْنُ اللَّهُ﴾** (الحشر : ١٣).

فإذا دخل أحد التواسخ على البداء زحلقت اللام إلى المغير حتى لا يتراوی حرف توکید كما في قوله تعالى **﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾** (القلم : ٤)، والمغير هنا شبه جملة، كما تأتی مع المغير الجملة الاسمية كما في قوله : "زيد هو الكريم".

ومع الجملة الفعلية كما في قوله تعالى : **﴿وَإِنْ رَبِّكَ لَيَحْكُمُ بِيَنَّهُمْ﴾** (النحل : ١٢٤).

وقد تخفف إن فتصير إن ومنه قوله تعالى : **﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هُدِيَ اللَّهُ﴾** (البقرة : ١٤٣).

وتعرب اللام في كل ماسبق حرف توکید مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

٦- واو الحال :

وهو حرف يربط بين جملة الحال الاسمية والفعلية وما قبلها من كلام سابق عليها ولا فرق في ذلك في دخولها على الإثبات أو النفي.

أـ فمن دخولها على الجملة الاسمية المثبتة كما في قوله :

جاء زيد ويله على رأسه

الواو : الواو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يله : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضارف إليه.

على رأسه : حار ومحرر متعلق بمحنوف خبر والجملة الاسمية في محل

نصب حال ومنه قوله تعالى : **﴿هُوَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾** (البقرة: ٣٠).

ونحن : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نسبح : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

وحوياً تقديره (نحن).

بحمدك : حار ومحرر متعلق بـ (نسبح)، أو متعلق بمحنوف حال أي

(حامدين)، وجملة (نحن نسبح) في محل نصب حال.

ونقدس : معطروفة على (نسبح) وتعرب بإعرابها.

بـ - ومن أمثلة دخولها على الجملة الفعلية المثبتة قول الفرزدق :

بِأَيْدِيِ رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سَيْوَقَهُمْ وَلَمْ تَخْتُرِ القَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْتَ

قطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّل﴾** (المزمل : ١).

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب.

الهاء : حرف نبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المزمل : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : **﴿قُمُّ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾** (المزمل : ٢) .
قم : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وحوبأ تقديره أنت.

الليل : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
قليلاً : مبني منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : **﴿نَصْفَهُ أَوْ اثْقَنْهُ وَهُنَّ قَلِيلًا﴾** (المزمل : ٣)
نصفه : بدل من (الليل) منصوب بالفتحة وهو مضارع وأهاء ضمير متصل مبني في محل حر مضارع إليه.
أو : حرف عطف يفيد التخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القص : فعل أمر مبني على السكون وهو معطوف على (قم) والفاعل ضمير مستتر وحوبأ تقديره (أنت).
منه : من حرف حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وأهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل حر والجهاز والتحرر متعلق بالفعل (القص).
قليلاً : مفعول به منصوب بالفتحة والجملة معطوفة على ما قبلها.

قوله تعالى : **﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾** (المزمول : ٤).

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زد : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

عليه : جار وبخور متعلق بالفعل (زد).

ورتل : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رتل : معطوف على (زد) مبني على السكون والفاعل (أنت) مستتر

وحرباً.

القرآن : مفعول به منصوب بالفتحة.

ترتيل : مفعول مطلق مؤكدة منصوب بالفتحة.

قوله تعالى : **﴿إِنَا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا قَبِيلًا﴾** (المزمول : ٥)

إنما : حرف نصب وتوكييد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

سلقي : السين حرف تسوييف يدل على الاستقبال مبني على الفتح

لا محل له من الإعراب.

نلقى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الشقل،

والفاعل ضمير مستتر وحرباً تقديره نحن.

عليك : جار وبخور متعلق بـ (نلقى) وجملة (نلقى) في محل رفع خبر

(إن).

قولا : مفعول به منصوب بالفتحة.

قبيلاً : صفة منصوبة بالفتحة.

والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : **﴿إِنَّ نَاسَيْتَهُ النَّيْلَ هِيَ أَشَدُّ وَطَنًا وَأَقْوَمُ قِبِيلًا﴾** (المزمول : ٦)

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ناشئة : اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة.

الليل : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

هي : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أشد : خبر مرفوع بالضمة.

وطأً : تمييز منصوب بالفتحة والجملة في محل رفع خبر إن.

وأقسم : الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب (أقسام)
معطوف على أشد مرفوع بالضمة.

قيلا : تمييز منصوب بالفتحة.

قوله تعالى : **﴿إِنَّ لَكُمْ فِي النَّهَارِ سُبْحًا طَوِيلًا﴾** (المزمول : ٧)

إن : حرف نصب وتوكيد

لَكُمْ : حار ومحرور متعلق بخبر (إن) مقدم.

فِي النَّهَارِ : حار ومحرور متعلق بمحذوف صفة (سبحاً).

سُبْحًا : اسم (إن) منصوب.

طَوِيلًا : صفة منصوبة.

٢ - قوله تعالى : **﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾** (الأنعام : ٤٠).

أغير : الألف حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

وهو يفيد التوبيخ.

غير : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضارف وعاملة محذوف يفسره

ال فعل الموجود وتقديره (أندعون غير الله).

الله : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٣ - قوله تعالى : **﴿فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبّکُمْ حَقًا﴾** (الأعراف : ٤٤) .

فهل : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

وحدثم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،
و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وعد : فعل ماض مبني على الفتح .

ربكم : رب : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاد ، و(كم) ضمير
متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه ، وجملة (وعد ربكم صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب) .

حَقًا : صفة لمفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محنوف تقديره :
وعدنا ربنا وعدًا حَقًا ، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ - قوله تعالى : **﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِم﴾** (الأنعام : ٣١) .

وهم : الواو (واو) الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يحملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة ،
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة (يحملون) في
محل رفع غير المبتدأ ، وجملة (وهم يحملون) في محل نصب حال .

أوزارهم : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاد و(هم) ضمير
متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه .

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظهرر : اسم مجرور به (على) وعلامة الجر الكسرة. والجسار والمجرور

متعلق بـ (يحملون)، و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

٥ - قول عمرو بن كلثوم :

صَدَّدْتِ الْكَاسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو

وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا

صددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء

ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

الكأس : مفعول به منصوب بالفتحة.

عنا : حار و مجرور متعلق به (صددت).

أم : منادي منصوب بالفتحة وهو مضاد وحرف النداء محنوف.

عمرو : مضاد إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وكان : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الكأس : اسم كان مرفوع بالضمة.

مجراها : خير كان منصوب بالفتحة المقدرة للتعدد وهو مضاد والهاء

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

اليمنا . ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بخير كان (مجرى)

وجملة (وكان) معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب، ويجوز أن

تكون (مجرى) يدل من (الكأس) و(اليمنا) متعلق بمحنوف خير كان في محل

نصب.

قدريات

أعرب ما يأتي :

- ١ - قوله تعالى : «إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ» (ابراهيم : ٣٩).
- ٢ - قوله تعالى : «أَشْهِدُوا خَلْقَهُمْ» (الزخرف : ١٩).
- ٣ - قوله تعالى : «وَنُؤْتُوا أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْرِثْتُمُوهَا» (الأعراف : ٤٣).
- ٤ - قوله تعالى : «فَإِنَّ أُولَئِنَّمُ تُؤْمِنُنَّ قَاتَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ» (البقرة : ٢٦٠).
- ٥ - قوله تعالى : «فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» (البقرة : ٢٢).

٦ - قول النبي :

بَلَىٰ وَحْرَمَةٌ مَنْ كَانَتْ مُوَاعِيْةً لِحُرْمَةِ الْمَجْدِ وَالْقُصَادِ وَالْأَذْبَابِ

٧ - قول ابن سناه الملك :

وَكَاسِرَ الْجَفَنِ إِنِّي وَلِلَّهِ مَا انْكَسَرَتْ فِيَّكَ الْجَوَانِحُ إِلَّا بَعْدَ كُسْرِيَّهُ

الباب الثاني

تمهيد نويم الجملة

من المعروف أن الإنسان يفكر بجمل على حد قول (فوندريس)؛ ولذلك فإذا نطقَتْ كلمة مفردة فلابد من أن يكون هناك عنصر محذوف أو مقدر، والجملة في العربية تكون من مسند ومسند إليه فإذا قلنا **محمد مجتهد** فإن **(محمدًا)** مسند إليه و(**مجتهد**) مسند، وكذلك إذا قلنا **قام محمد فإن** (**قام**) مسند و(**محمد**) مسند إليه؛ من ثم يكون المسند إليه هو الفاعل في الجملة الفعلية والمبتدأ في الجملة الاسمية.

أقسام الجملة

أولاً: الجملة الاسمية

١- وهي التي تبدأ بإسم مثل (**الدار** واسعة) (**محمد قادم**) وعُدَّ من الجملة الاسمية المبتدأ الذي اعتمد على وصف سد مسد الخبر مثل (**ما ناجح المهملون**), (**أقائم الزيدان؟**).

٢- والمعيار الرئيسي في تعين نوع الجملة يرجع إلى المسند إليه فإذا كان متقدراً للجملة كانت اسمية ولا فرق في دخول الترassخ الحرافية والفعلية فلا يخرجها ذلك عن كونها جملة اسمية ومن ذلك:

أ- إن الصدق منحاجة.

ب- ألا لَيَتِ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرْهُ بِمَا فَعَلَ الشَّيْبُ

ج- كَانَ الْفَارُوقُ عَمْرُ مَثَلًاً رَائِعًا لِلْعَدْلِ.

د- أَوْشِكَ الْعَمَلُ أَنْ يَتَهَى

هـ- أَعْدَكَ زِيدٌ؟

و- أَفَى الدَّارُ زِيدًا؟

فحبيط الجمل السابقة اسمية لكون العمدة (**المسند إليه**) اسمًا وهو هذا الركن الأساسي المتقدير فيها وما دخل عليها من أفعال ناقصة فلا تعدد ركناً في الإسناد لكونها لا تدل على حدث.

ثانياً: الجملة الفعلية

- ١- أما الجملة الفعلية فهي المتقدمة بفعل كما في قوله:
قام عبد الله، فُتَحَ الباب، والكسر الزجاج فالفاعل في المثال الأول هو المسن
إليه، ونائب الفاعل في الثانية وما قام مقام الفاعل في الثالثة.
- ٢- وكذلك يُعد من الجمل الفعلية الجمل المتقدمة بأدوات الشره
حتى ولو بدأت باسم.

كما في قوله تعالى:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ﴾ الإنفاق (١) وكذلك قوله تعالى ﴿وَإِنْ أَخْرَجَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ التوبة (٦) لكن أدوات الشرط لا تدخل إلا
على الأفعال ولتأمل الجمل الآتية:
أ- كم ساعة سرت؟

ب- قوله تعالى: ﴿فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ﴾ غافر / ٨١

ج- قوله تعالى: ﴿فَقَوْيِتَا كَذِبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتَلُونَ﴾ البقرة / ٨٧

د- قوله تعالى: ﴿خُشِّعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القمر / ٧
نلاحظ أن الجمل السابقة مبدوءة بـاسم إلا أنه على نية التأثير، وقد
قدم لأسرار بلاغية فالـاسم (كم) من أسماء الاستفهام التي لها الصدارة وأصل
الكلام (سرت كم ساعة؟) وهو الحال نفسه في جميع الأمثلة السابقة.

ـ ٣ـ كما يُعد من الجمل الفعلية جملة النداء لكنه أحرف النساء نائب
عن فعل (أدعوا أو أنا دعى) عند أكثر السحريين فإذا قلنا:
(يا عبد الله اتق ربك) فإن المراد أنا دعى أو أدعسو عبد الله، وإن كان
هناك فريق يعارض هذا التقدير لكونه يخرج الجملة من الطلب إلى الإخبار.

٤ - ومن الجمل الفعلية أيضًا جملة القسم في مثل قوله (وَاللهُ
لَا يَعْلَمُ)، (وَتَنَاهُ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ الْحَقَّ)؛ وذلك لأن هناك فعلاً
محذوفًا تقديره (أقسمُ)، ومنها أيضًا قوله تعالى: «وَالْأَنْعَامَ خَلَقْنَاكُمْ»
ال محل / ٥ لأن الأصل (خلق لكم الأنعام).

٦ - وكذلك يعد من الجمل الفعلية، الجمل المبددة بـ(اسم فعل)؛ لأنه
يعمل عمل الفعل في وظيفته ومعناه ودلالته، فإذا قلنا (شَتَانَ الْجَدُّ وَالْإِهْمَالُ)
كان المعنى (افترقَ الْجَدُّ وَالْإِهْمَالُ)، وكذلك إذا قلنا (هَيَّاهَاتُ النَّجَاحُ) كان
المعنى (بَعْدَ النَّجَاحِ).

فكل الجمل السابقة جمل فعلية؛ لكنه المستند فعلاً، أي أن العنصر
المتصدر لتلك الجمل من قبيلة الأفعال.

الفصل الأول

الجملة الإسمية البسيطة

ت تكون الجملة الإسمية من عناصرتين أساسين متلازمتين هما المبتدأ، الخبر

أولاً: المبتدأ

المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة، لكي تحكم عليه بحكم ما وهذا الحكم هو ما يعرف بالخبر الذي تحكم به على المبتدأ فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويكون المعنى المراد.

والمبتدأ والخبر مرفوعان دائمًا إذا لم يدخل عليهما ناسخ، وأكثر النحو على أن المبتدأ مرفوع بعامل معنوي هو الإشارة أى أن تحررده من العوامل اللفظية كان سبباً في رفعه، والخبر مرفوع بالمبتدأ، ومن ثم يكون الإشارة رافع المبتدأ والمبتدأ رافع الخبر إلا أن هناك مبتدأ قد دخل عليه حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد وعندئذ يكون إعرابه بالعلامات المقدرة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «بسمِ ابْنِ آدَمْ لقيماتٍ يقمنَ صلبه» ويكون إعرابه على النحو التالي:

بحسب: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

حسب: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال الحيل بحركة حرف الجر الزائد

ومنه قول حافظ إبراهيم:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا بَعْدَ النُّورِ مِنْ سَبِيلٍ لِّيَقَاءً لَّا تَحِينُ

المبتدأ (سييل) فقد رفع بالضمة المقدرة لاشتغال المثل بحركة حرف الجر الزائد، والخبر (لنا).

ومنه قوله: هل من رجلٍ في الدار
هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب
من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب
رجل: مبتدأ مرفوع بضماء مقدرة منع من ظهورها اشتغال المثل بحركة حرف الجر الزائد.

في الدار: حار ومحرر متعلق بمحذف خبر في محل رفع

شروط صوغ المبتدأ:

١ - أن يكون مفرداً نحو (السُّنْنَةُ حِكْمَةٌ)، (القرآن نور) فكل من (السنة)، و(القرآن) يعربان مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة ويندرج مع المبتدأ المفرد الكلمة المكونة من أكثر من جزء نحو: (لا إله إلا الله عَزَّلْ ما يقول المؤمن) فالنحو يرون إعراب عبارة (لا إله إلا الله) على أنها مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها (الحكاية)، و(غير) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وعلى هذا يكون المبتدأ فحواه مفرد حتى ولو كان لفظه مكوناً من أكثر من كلمة، والتقدير:

كلمة (لا إله إلا الله) عَزَّلْ ما يقول المؤمن وكذلك قوله (زعموا

مطية الكذب مثل قديم) ويعرب على النحو التالي:

زعموا مطية الكذب: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها (الحكاية).

مثل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

قديم: صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة

والتقدير كلمة (رَعُوماً مطية الكذب مثل قديمٍ).

٢- أن يكون إيماناً صريحاً أو مزولاً فالصريح مثل (القرآن مفسر للسنة).

القرآن: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

مفسر: خير مرفوع بالضمة الظاهرة

للسنة: حار ومحرر متعلق بمفسر

أما المؤول مثل قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) البقرة / ١٨٤.

وتعرّب على النحو التالي:

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب
تصوموا: فعل مضارع متصوب بـأن وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال
الخمسة.

والراو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل
المضارع والحرف المصدرى في تأويل مصدر في محل رفع (مبتدأ) والتقدير
(صيائِكم خَيْرٌ لَّكُمْ) وعلى هذا يكون (خير) خير مرفوع بالضمة.
لكم: حار ومحرر متعلق بـ(خير). وهذا من المبتدأ الذي يحتاج إلى خسر يتم
معناه.

٣- أما إذا كان المبتدأ وصفاً مشتقاً احتاج إلى مرفوع يكتفى به ويسد
مسد المخبر، ولا بد لهذا الوصف المشتق^(١) أن يكون مسبوقاً (بنفسى) أو
(استفهام) نحو: أقام هيثم؟

الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

^(١) يعني بالوصف هنا المشتقات التي أشافت من الفعل مثل اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المتشبهة،
وصيغ المبالغة ومصطلح الوصف على هذا يكون غالباً ما يُعرف بالصفة (النعت).

قائم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

هيئم: فاعل سد مسد الخير مرفوع بالضمة الظاهرة ويمكن أن نقول:

قائم: خبر مقدم مرفوع بالضمة

هيئم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والذى غير الرتبة هنا كون المتقدم تكراة.

فإذا قلنا (ما ناجحان المهملان) أُعربت على التحوث التالي :

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

ناجحان: خبر مقدم مرفوع بالألف لأنه مشى

المهملان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مشى.

(ما متغرون المهملون) تُعرب كالمثال السابق مع ملاحظة الرفع بالرداو

في الركبتين لكنهما جمع مذكر سالماً.

فإذا اختلفت المطابقة بين ركبي الإسناد وحب اعواب المسند على أنه

فاعل سد مسد الخير مثل (أنحراوك).

أنحراوك: نائب فاعل سد مسد الخير مرفوع بالألف.

(ما حسُنَ الأهمال)

الأهمال: فاعل سد مسد الخير مرفوع بالضمة الظاهرة

٤ - أن يكون معرفة : والمعرف هي: (الضمائر، العلم، أسماء الإشارة،

الأسماء الموصولة، المعرف بأل، المعرف بالإضافة إلى أحد الأنواع السابقة).

أمثلة:

١ - أنا مصرى أحب وطني.

٢ - محمد رسول الله خيار الناس.

٣ - هذا يوم الإسراء والمعراج.

٤ - قوله تعالى فَمَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْبَلَ النحل آية (٩٦).

٥- العمل أمانة.

٦- المعرف بإضافته إلى أحد الأنواع السابقة مثل (بيت أبي، أبو على، كتاب هذا الطالب، سيارة الذين كانوا هنا، مدينة القاهرة).

فإذا تأملنا الأمثلة السابقة بحد أن العناصر اللغوية التي جاءت موضوع المبتدأ، جاءت مرفوعة على الابتداء أو في محل رفع فالأسماء المبنية مثل الضمير (أنا).

في المثال الأول يعرب ضميراً منفصلاً مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وكل ذلك (هذا) (ما) فكلامها مبني في محل رفع أبا العلم أو المعرف بالإضافة أو المعرف بأى فهوى كلمات جاءت مرفوعة لكنها معربة وبالرغم من تقييد المبتدأ بالتعريف إلا أن هناك مواضع أخرى فيها بالذكرة، وقد حصر النهاية تلك الموضع وسنمثل لها على النحو التالي:

١- أن يكون المبتدأ من الفاظ العموم نحو (كل، جميع) ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ
لَهُ قَاتِنُونَ﴾ البقرة (١١٦).

فيكون كل: مبتدأ مرفوع بالضمة وله حار ومحرر متعلق بما بعده
قاطنون: خبر مرفوع بالواو.

٢- أن يكون المبتدأ مسقاً بنفي أو استفهام
أ- مثل: ماكسول ناجح

ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب
كسول: مبتدأ مرفوع بالضمة

ناجح: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

ب- هل غنى خير من غنى النفس

غنى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعدد

٣- أن يكون المبتدأ مؤخراً عن الخبر على أن يكون الخبر جملة أو شبه جملة مثل:
أ- في العمل عبادة

في العمل: شبه جملة متعلق بمحنوف خبر مقدم

عبادة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

ب- عندي صديقى (وتعرب كسابقتها).

٤ - أن يكون المبتدأ نكرة مختصة ويكون ذلك على النحو التالي:

أ- أن تكون نكرة موصوفة

مثل رجل كريم في البيت

فيالرغم من كون لفظة (رجل) نكرة إلا أن وصفها بلفظ (كريم)

جعلته كالمعرفة ومنه قوله تعالى (ولَعِبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ) (البقرة ٢٢١).

ب- أن يكون نكرة مصغرة

مثل كثيب عندي

كثيب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة لأن النصغير يثابة الصفة

والمراد (كتاب صغير عندي)

ج- أن تكون مضافة إلى نكرة.

مثل رجال علم يتناقشان

رجالاً: مبتدأ مرفوع بالألف، والنون حذفت للإضافة وعلم مضاف إليه مجرور بالكسرة.

د- أن يتعلق به معمرل

مثل سعي في الخير جهاد

في الخير: حار وبمحرر متعلق بالمبتدأ (سعى)

جهاد: خبر مرفوع بالضمة.

٥- أن يكون المبتدأ دالاً على الدعاء: مثل (نصر المؤمنين) ومنه قوله تعالى
﴿سَلَامٌ عَلَى إِنْ يَأْمُرُونَ﴾ (الصافات - ١٣٠).

٦- أن يكون المبتدأ واقعاً في أول جملة الحال
مثل (جاء زيد مسرعاً و صديق معه)

الواو: للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
صديق: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

معه: شبه جملة متعلق بمحذف خبر والجملة في محل نصب حال

٧- أن يقع المبتدأ بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط أو يكون المبتدأ نفسه هو
اسم الشرط. مثل (من يذاكر ينفع)، مثل (إن يكن منك إخلاص في إخلاص
للك).
الفاء: واقعة في جواب الشرط حرف مبني لا محل له من الإعراب
إخلاص: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لك: حار ومحرر متعلق بمحذف خبر والجملة في محل حزم جواب
الشرط.

٨- أن يقع المبتدأ بعد (لولا).
مثال (لولا إهمال لأفلح)

إهمال: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذف تقديره حاصل

٩- أن يكون المبتدأ بعد (لام الابتداء)
كما في قوله: لعَامِلٌ خَيْرٌ مِّنْ عَاطِلٍ

لعامِلٌ: اللام حرف إبتداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

عامل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

خير: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

١٠ - أن يكون المبتدأ (كم الخيرية). كما في قول الفرزدق:

كَمْ عَمَّةُ لَكَ يَا جَرِيرَ وَخَالَةُ فَدَعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

كم: اسم مبني في محل رفع مبتدأ

(عمَّة وَخَالَة) خير مرفوع بالضمة

١١ - أن تقدم عليه (إذا) الفحائية، كقوله تعالى **﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِسْطَالُ إِذَا فَرِيقٌ وَنِسْنُمٌ يَخْشُونَ النَّاسَ﴾** (النساء - ٧٧).

إذا الفحائية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

فريق: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

١٢ - أن تكون مضافة مثل قوله صلى الله عليه وسلم (لهم صلواتك كتبهنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ).

لهم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

صلوات: مضاف إليه محور بالكسرة

١٣ - أن تكون استفهاماً: كقولك:

من عندك؟ وما حدث اليوم؟

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

١٤ - أن يكون المبتدأ للتوكيد مثل (يوم لك ويوم عليك).

يوم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

و كذلك قول الشاعر:

فَاقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَقُوْتُ لَبْسَتُ وَثَوْبَ أَجْرٍ

١٥ - أن تكون (ما التمجيدية) كما في قوله: ما أجمل السماء!

ما: التمجيدية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ومنه قول البحترى:

مَا أَكْثَرَ الْأَمَانَ عِنْدِي وَالْمُشْتَى
إِلَّا يَقُوْلُ اللَّهُ عَنْ حَوْبَابِهِ

ذاتياً : الخبر

ويعني به الحكم الذى يحكم به على المبتدأ فإذا قلت (محمد) انتظر السامع ما تريد أن تخبره به فقول (محمد قائم) فيفيد معنى ولذلك اشتغلوا للجملة الإسمية أن تكون مفيدة لمعنى عام.

أنواع الخبر:

والخبر ثلاثة أنواع:

١ - الخبر المفرد: يعني به أن يكون غير جملة ولا شبه جملة أو يعني آخر أن يكون مفرداً مثل (نحن مسلمون)، (هذا طالبان) (وهو ذو أخلاق كريمة).

والكلمات الموضوعة فوق الخط تعرّب خبراً فنقول في المثال الأول (المسلمون) خبر مرفوع بالواو وهو مفرد، (طالبان) في المثال الثاني خبر مرفوع بالألف وهو مفرد، أما في المثال الثالث فيعرب على النحو التالي :

فهو: خبر مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاد.

أخلاق: مضاد إليه مجرور بالكسرة.

كريمة: صفة مجرورة بالكسرة.

ومنه قول حافظ إبراهيم:

أَنَا التَّبَّخُرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنُ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

البحر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مفرد

وقد يرد الخبر مفرداً حامداً كما في قوله: (الثريسا بجسم، التوباد جبل)
فكلا من (جسم وجبل) يعرّيان خبر مرفوع بالضمة وهو حامدان.

٢- الخير الجملة: وهو إما جملة إسمية أو جملة فعلية

أ- الجملة الإسمية:

مثال: زيد حفلة كريم

حفلة: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة وهو مضاد واهاء مضاد إليه
كريم: خير المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة والجملة من المبتدأ والخير في
 محل رفع خير المبتدأ الأول.

مثال: (الكتاب موضوعه شيق) وتعرب كالمثال السابق ويشترط في الخير
 الجملة بتنوعها أن تشتمل على رابط يربطها بـ المبتدأ وأهمها الضمير كما في
 المثلين السابقين فإذا لم يوجد لم يكن جملة وإنما كان مفرداً

مثال: الصحفة كثيرة الأوراق

كثيرة: خير مرفوع بالضمة.

الأوراق: مضاد إليه مجرور بالكسرة ونوع الخير مفرد

وهناك روابط أخرى غير الضمير منها:

١- إعادة المبتدأ بلفظه كما في قوله تعالى **(القارعةُ، مَا الْقَارِعَةُ)**
القارعة(٢٤١).

٢- وجود إسم إشارة يشير إلى المبتدأ:

مثال: النجاح ذلك أمل كل طالب

ويعرب على النحو التالي:

النجاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ذلك: ذا إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ والسلام
حرف دال على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والكاف حرف
خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أمل: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، وهو مضاد وكل مضاد إليه وهو مضاد وطالب مضاد إليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط هنا إسم الإشارة.

بــ خبر الجملة الفعلية:

مثال: الطالب يتقن عمله

يتقن: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)

عمله: مفعول به منصوب بالفتحة والفاء ضمير متصل مبني في محل خبر مضاد إليه والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

وأحجاز النهاية أن يكون الخبر جملة إنشائية (أمر أو استفهام).

مثال: "هذا الكتاب اقرأه" ونقول في إعرابه

اقرأ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنت) والفاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر.

مثال ٢: «الحقيقة و ما الحقيقة» (الحقيقة، ١، ٢).

الحقيقة: مبتدأ مرفوع بالضمة

ما: إسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

الحقيقة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول في محل رفع.

هناك مواضع ذكرها النهاية يلزم أن يكون الخبر فيها جملة وهي:

١ـ أن يكون المبتدأ ضمير شأن أو قصه أو حكاية.

كما في قوله تعالى **﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** (الإخلاص - ١)
هو: ضمير شأن في محل رفع مبتدأ
(الله أَحَد) جملة الخبر، فـ **(الله)** مبتدأ ثان مرفوع بالضمة و**(أَحَد)** خبر
المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة.
٢- أن يكون المبتدأ اسم شرط.

كما في قوله تعالى **﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾** (الطلاق - ٢-)
فجملة **(يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا)** في محل رفع خبر المبتدأ **(منْ).**
٣- أن يكون المبتدأ مخصوصاً بالمدح أو الندم على أن يكون مقدماً

مثال ١: الله نعم المعين

فجملة **(نعم المعين)** جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ

مثال ٢: الشيانة بيس الخلق

فجملة **(بيس الخلق)** جملة الخبر في محل رفع

٤- أن يكون المبتدأ في أسلوب الاختصاص

كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم **(نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ - لَا**

نُورُثُ).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نورث: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبني للمجهول
ونائب الفاعل ضمير مستتر وحرياً تقديره نحن والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٥- أن يكون المبتدأ **(كَائِن)** التي معنى **(كم)**

كما في قوله تعالى **﴿فَكَائِنٌ وَمِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾** (الحج -

.٤٥)

كَائِن: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

من قرية: حار ومحرور متعلق بـكائن
أهلكتها: فعل ماضي مبني على السكون وـ(النا) ضمير متصل في محل
رفع فاعل وـ(الماء): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول.
وجملة (أهلكتها) في محل رفع خبر كائن.

٣- الخير شبه الجملة:

وهو ما يتكون من ظرف أو حار ومحرور تامان مكملاً للمبتدأ
فيوديان معنىًّا تاماً.

مثال ١: لسان العاقل وراء قلبه
فنقول في إعرابه

لسان: مبتدأ مرفوع بالضمة.
العقل: مضاد إليه محرور بالكسرة
وراء: ظرف مكان منصوب بالفتحة
قلبه: مضاد إليه محرور بالكسرة وهو مضاد وـ(الماء) ضمير متصل
مبني في محل جر مضاد إليه وشبه الجملة متعلق بـمحذوف خبر في محل رفع.

مثال ٢: مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ
بيان: ظرف مكان منصوب بالفتحة
فكيه: مضاد إليه محرور بـالياء والماء ضمير متصل مبني في محل جر مضاد
إليه وشبه الجملة متعلق بـمحذوف خبر في محل رفع.

مثال ٣ قول إسماعيل صري:

يَنْفِي وَيَنْكِي خَطْوَةً إِنْ تَخْطُلَهَا فَرَجَتْ عَنِّي

شبه جملة متعلق بـمحذوف خبر مقدم
خطوة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

تبيه : ظرف الزمان لا يخبر به إلا عن أسماء الأحداث
مثل: الصوم يوم الخميس
الصوم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة
الخميس: مضaf إليه مجرور بالكسرة وشبه الجملة متعلق بمحذف خبر في محل
رفع.

أما إذا جاء ظرف الزمان خبراً به عن (ذات) كان مؤولاً مثل : (الهلال
الليلة) ف تكون (الهلال) مضaf إليه لمبتدأ محذف تقديره (رؤيا الهلال الليلة).
أما الخبر شبه الجملة (الجار والمجرور) فمه قوله تعالى **﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ**
الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة ١).

الله: جار ومجرور متعلق بمحذف خبر في محل رفع وقوله صلى الله
عليه وسلم (علي كل مسلم صدقة) شبه جملة متعلق بمحذف خبر مقدم.
تقديم الخبر وتأخيره:

الأصل في الخبر أن يكون مؤخراً، لأن الحكم الذي يحكم به على
المبتدأ إلا أن هناك مواضعاً حددتها النحوية يجب فيها تقديم الخبر وهي:
١- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة مثل:

في البيت رجل، وعندى صديق
شبه جملة متعلق بمحذف خبر مقدم

٢- إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على الخبر:
مثال: في البيت صاحبه، وعلى الشجرة ثمرها
ويعرب على النحو التالي:

في البيت: حار وبحور متعلق بمحذف خبر مقدم
صاحبة: مبتدأ موصى مرفوع بالضمة وصاحب مضاف والهاء ضمير متصل مبني
على الضم في محل جر مضاف إليه وهو يعود على البيت والمراد (في البيت
صاحب البيت).

٣ - أن يكون المبتدأ محصوراً به (إلا أنما)

مثال: ما عادل إلا الله

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
عادل: خبر مقدم مرفوع بالضمة.

إلا: حرف حصر واستثناء مُلغى مبني على السكون لا محل له من الإعراب
الله: لفظ الحاللة مبتدأ موصى مرفوع بالضمة والمراد (الله عادل).

ومنه قوله: (إنما في الدار زيد)

٤ - أن يكون الخير من الكلمات التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام.

مثال: متى السفر؟، أين الكتاب؟

يعربان شبه جملة متعلقة بمحذف خبر مقدم في محل رفع

ومنه قول الشاعر:

أَتَيْمَاسُ إِنْ تَرَى فَرِيجًا فَأَيْمَسْ إِنْ الله وَالْقَدْرُ؟

أين: شبه جملة متعلق بمحذف خبر مقدم في محل رفع

الله: لفظ الحاللة مبتدأ موصى مرفوع بالضمة

وجوب تأخير الخير:

هناك مواضع نص النهاية على وجوب تأخير الخير فيها وهي:

١ - إذا كان المبتدأ والخير متsequين في التعريف والتسلسل

مثال: أخي صديقي

فيجوز أن يكون كل منهما مبتدأ وعبراً فإذا كان المقصود أن تغير عن أخيك بأنه صديق لك كانت (أخي) مبتدأ و(صديق) عبر وإذا كان المراد الإثبات عن الصديق بأنه في منزلة الأخ كانت (أخي) عبر مقدم و(صديق) مبتدأ مؤخر.

٢ - إذا كان الخبر جملة فعلية الفاعل فيها ضمير يعود على المبتدأ

مثال: الله ينصر المؤمنين.

وتعرب على النحو التالي:

الله: لفظ الجملة مبتدأ مرفوع بالضمة

ينصر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره (هو) عائد إلى لفظ الجملة.

المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكور سالم.

وجملة ينصر في محل رفع عبر المبتدأ.

٣ - إذا كان الخبر مخصوصاً بـ(الا) أو (إما).

مثال: ما محمد إلا رسول

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة و(رسول) عبر مرفوع

و كذلك قوله: إما العزة لله

للله شبه جملة متعلق بمحذف عبر في محل رفع

٤ - إذا كان المبتدأ من الكلمات التي لها الصداره كـ (أسماء الاستفهام ما، من،

وأسماء الشرط وما التعبيرية وكلم الخبرية وكأين.... الخ).

أمثلة: من هذا؟, ما حدث؟ من يسافر تزداد معلوماته, ما أجمل خلق المؤمن.

وكم من صديق اكتسبته, كأين من مريض شفاه الله

فكل هذه الكلمات المروضةة فوق الخط تكون في محل رفع مبتدأ ولا يجوز تأثيرها.

٥ - وإذا دخلت على المبتدأ (لام الإبتداء) وجب تقدمه.
مثال: قوله تعالى ﴿وَلَمَّا مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١).

تعدد المخبر:

يجوز أن يتعدد المخبر لمبتدأ واحد كأن نقول:
عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" خليفة عادل فاروق
فكل من هذه الكلمات الثلاث تعرب خبراً ومنه قول المتني:
تفَوَّدُ بِالْحُكَمِ فِي أَهْلِهِ الْهَوَى فَأَنْتَ جَعْلِ اللَّهُ مُسْتَخْسِنُ الْكَذِبِ
فكلاهما خبر للمضمير (أنت).

إقتداء المخبر بالفاء:

من المعروف أن المبتدأ والمخبر مرتبطان برابط معنوي هو الإسناد، وكثيراً ما يلاحظ وجود (الفاء) كرابط لفظي آخر بين المبتدأ والمخبر وقد حارل نحاة العربية أن يضعوا لذلك ضابطاً مضمونه يتلخص في أن دخول (الفاء)
مقدون يكون المبتدأ يكرن بمثابة كلمات الشرط التي يلزمها (الفاء) في جملة الجواب. ولا يتأتى ذلك إلا في مواضع معينة هي:

١ - إذا كان المبتدأ دالاً على الإبهام والعموم مثل الأسماء الموصولة كما في قولهم : الذي يذاكر فهو ناجح.

نقول:

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

يذاكر: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب و(الفاء) مقتنة بالخبر حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والجملة بعده ففي محل رفع خبر المبتدأ، والذي سوغ دخول (الفاء) أن (الموصول) أدى معنى (الشرط) وكان المراد: (من يذاكر فهو ناجح).

ويفهم مما سبق أن هناك شروطًا يجب توفرها في الجملة التي يفترض فيها الخبر بالفاء فخلاف أن يكون المبتدأ من الأسماء الموصولة يلزم أن يكون بعده جملة أو شبه جملة ليس فيها كلمة شرطية، وأن يكون الخبر متربّاً على هذه الجملة.

والاقتران (بالفاء) يكون واجبًا بعد (أما) الشرطية

مثال: (أما السلام فأمل الشurb) ويعرّب على النحو التالي:

أما: حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

السلام: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ومنه من

يعربه على أنه واقع في حوايل شرط مقدر

أمل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والشurb مضاف إليه محصور

بالكسرة ومنه قول على المخارم:

أَمَا أَبُوكَ فَقَدْ سَقَ
فِي أَثْرِهِ سَقْنَ الْمَاثِبِ

أما الاقتران الجائز فيكون مع غير (أما) وهو (الذى) أو ضحنا شروطه

فيما سبق:

مثال: (الطالب يذاكر فناجح) ويعرّب كما يلى

الطالب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

يذاكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

حواجزاً تقدّمه هو والجملة في محل رفع نعت لطالب.

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ناتج: خير مرفوع بالضمة الظاهرة
وقد تدخل الفاء على المبتدأ فتكون حرفًا زائداً
مثال: أخذت دينارين حسب.

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
حسب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
حذف المبتدأ والخبر:

أولاً: حذف المبتدأ: وينقسم إلى ضربتين:

١ - حذف جائز:

وهو ما يجوز أن يظهر فيه العنصر المذوف وتكون الجملة صريحة
لقطاً ومعنى ويتمثل في جواب الاستفهام كأن نقول
مثال: "غداً" جواباً لمن سأله "متى السفر؟"
فيكون الجواب غداً أي السفر غداً.

فعداً: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذف خير والمبتدأ محذف
جوازاً.

٢ - الحذف الواجب: ويكون في الموضع الآتي:

أ- في أسلوب المدح والذم

مثال: نعم الخلق الأمانة

فالأمانة لها إعرابان أو هما:

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، جملة نعم خير مقدم في محل رفع
وثانيهما: تكون الأمانة فيه

خيراً مرفوعاً بالضمة الظاهرة لمبتدأ محذف وجواباً تقديره (هي)

ترميم الكعبة لأنقذن عملی

الباء: حرف قسم وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
رب: مقسم به مجرور بالكسرة

الكعبة: مضارف إليه مجرور بالكسرة والجهاز والمجرور متعلق بمحذوف خير لمبدأ
محذوف تقديره يمكن أو قسمى.

- أن يكون مبتدأ لاسم مرفوع بعد (لاسيما)

لا: النافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

سيء؛ اسم لا النافية منصوب بالفتحة لأنه مضاد.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل مجر مضارف إليه

كتب: خير الدين مخدوف و جوانيتا تقديره (هي) كتب

الأدب: مضاد إليه بمحضه بالكسرة والجملة من المبتدأ والخبر صلة

الموصول لا محل لها من الإعراب، وخير لا النافية للجنس محله تقديره
(محضه).
.

د- حين ينعت الاسم قبله تعلماً مقطوعاً إلى الرفع:

مثال: سلمت على صديقى الكريم أو ال الكريم

الكريم: نعت لصديق مجرور بالكسرة فإذا قطع النعت رُفع على أنه

آخر لم يتدأ مخترف وجوهًا تقديره (هو الكريم)

هـ- إذا كان الخبر مصدرًا نابيًّا عن فعله: ومنه قوله تعالى ﴿قَالَ يَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ

أَنْذِكُمْ أَمْرًا فَصَبَرُ جَمِيلٌ» (يوسف ۱۸).

فتعرب (صيّر) خيراً مرفوعاً بالضمة والمبتدأ مخدوفاً وجواباً تقديره (صيّر).

ثانياً: حذف الخبر :

١ - حذفه جوازاً:

إذا كان هناك دليل مقال أو حالى كأن يقول:

"زيد" ردًا على من يسأل "من عندك؟"
والتقدير عندي زيد فزيده مبتدأ
والخبر مخدوف تقديره عندي.

وكذلك إذا جاء بعد إذا الفحاجات كأن يقول:

"استيقظت فإذا الفجر" وتعرب:

مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة والخبر مخدوفاً تقديره طالع.

٢ - حذف الخبر وجوابها:

ويزيد ذلك في مواضع منها:

أ- غير المبتدأ الواقع بعد لولا:

مثال: لولا زيد لا كرمتك

والتقدير لولا زيد موجود

والمحذف هنا دال عليه كون عام ومن ثم فهو واحد.

ب- أن يكون خيراً عن اسم صريح في القسم:

مثال: لعمرك ليتحققن الحمد

لعمرك: اللام حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

وعمر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني في

محل جر مضارف إليه والخبر مخدوف تقديره قسمى أو مبني.

ج- أن يقع المبتدأ قبل الكلمة الشرطية مثل:

الإيمان إن ينشر فهو فلاح

وتعريب على النحو التالي :

الإيمان: مبتدأ مرفوع بالضمة

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يُتَشَّرِّخُ: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط وجملة (فهو

فلاج) في عمل حزم جواب الشرط وغير المبتدأ (إيمان) ملحوظ أستدل عليه من جواب الشرط المذكور.

د- حين يكون بعد المبدأ الوار (التي هي نص في المعية):

ومنه قول العرب:

كل ناقة وراكبها ويعرب على التحو التالي:

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

نافقة: مضاد [إله] مجرور بالكسرة و(السواء) حرف عطف مبني على

الفتح لا محل له من الإعراب.

راكبها: معطوف على المبتدأ مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه والخبر

مخدوف و جو بآ تقدیره مقتنان

ضريبي العبد مُسيعاً

ضروري: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة والباء في محل جر

مضاف إليه.

العبد: مفعول به منصوب بالفتحة

مسينا: حال منصور بالفتحة وخبر المبتدأ مكتوف وجوباً تقديره حال
كونه مسيناً.

وـ يحذف الخير إذا سد مسنه فاعل بشرط وجراً نفي أو استفهام.
وذلك إذا كان المبتدأ وصفاً لأحد المشتقات الأربع وهي:

اسم فاعل:

مثال: أقام آخرك؟

آخرك: فاعل سد مسد الخير مرفوع بالواو لكونه (قائم) اسم فاعل
عمل عمل فعله.

اسم مفعول:

مثال: أمر جود آخرك؟

آخرك: نائب فاعل سد مسد الخير مرفوع بالألف.

صيغ المبالغة:

مثال: علام أبوك

فاعل سد مسد الخير مرفوع بالواو

الصفة المشبهة:

مثال: جميل أدبك

فاعل سد مسد الخير مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل مبني على
الفتح في محل جر.

تطبيقات

١ - قوله تعالى (الْحَاقَةُ هُوَ الْحَاقَةُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ) (الحاقة

٣٠١). الحاقة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان
الحالة: خير المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة الاسمية من
المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خير المبتدأ الأول والرابط هنا إعادة النطق
والجملة إبتدائية لا محل لها من الإعراب

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
أدري: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر
كث: الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل رفع خير المبتدأ
والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الحالة: خير مرفوع بالضمة الظاهرة وتقدير الكلام أي شيء هي
٢- قوله تعالى: **﴿فَمَا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالظَّافِرَةِ ۚ وَمَا عَادَ فَأَهْلِكُوا**

بِرِيعِ صَوْصِرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (الحالة ٥، ٦).

فاما: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

أما: حرف تفصيل وشرط غير حازم مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

تمود : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فأهلوكوا: الفاء واقعة في حوارب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل
له من الإعراب، أو زائدة.

أهلوكوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو مصاغ
لغير الفاعل.

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل

وجملة أهلوكوا في محل رفع غير المبتدأ.

بالطاغية: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
الطاغية: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسراة والجهاز والمحرر متعلق
بأهلوكوا.

(فَمَا ثُرِدْ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ) جملة استثنافية لا محل لها من الإعراب
(وَمَا عَادَ فَأَهْلَكُوا بِرِيعِ صَرَصِرِ عَانِيَةِ) تعرُب كسابقتها.

٣- سورة القارعة من الآية (٦، ٩)

قوله تعالى (فَمَا مَنْ تَقْلَتْ مَوَازِينُهُ « تَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ » وَمَا
مَنْ خَلَقْتْ مَوَازِينُهُ « فَأُمَّةٌ هَاوِيَةٌ »).

فاما: الفاء حرف استناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اما: حرف شرط وتفصيل لا عمل له مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

ثقلت: فعل ماض مبني على الفتح والثاء للتأنيث

موازين: فاعل مرفوع بالضمة والهاء مضارف إليه والفعل (ثقل) فعل
الشرط والجملة من (ثقلت) إلى (راضية) في محل رفع غير المبتدأ.

فهو : الفاء واقعة في حواوب شرط مقدر أو زائدة لا محل لها من
الإعراب.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

في عيشة: جار ومحرر متعلق بمحذوف غير

راضية: صفة مجرورة بالكسرة

﴿وَأَمَا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۖ فَأُمَّةٌ هَاوِيَةٌ﴾ تعرّب كسابقتها.

٣- قوله صلى الله عليه وسلم (ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده) المسلم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مجرب لمبتدأ سلم: فعل ماضي مبني على الفتح المسلمين: فاعل مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكر سالم والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب من لسانه: حار وبخور متعلق بالفعل (سلم)، والهاء مضاد إليه مبني في محل جر.

ويده: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب يده: معطوفة على لسانه محشورة بالكسرة. وهو مضاد والهاء مضاد إليه. ضمير متصل مبني في محل جر.

تدرییبات

أعرب ما يأتي :

- ١- **﴿وَلَعِبَدَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ﴾** (البقرة ٢٢١)
- ٢- **﴿هَلْ مَنْ خَاقِ غَيْرُ اللَّهِ﴾** (فاطر ٣)
- ٣- **﴿وَكَائِنٌ مِّنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾** (آل عمران ١٤٦)
- ٤- **﴿وَكَائِنٌ مِّنْ آئِةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْسِرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُغَرِّضُونَ﴾** (يوسف ١٠٥)
- ٥- **﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ﴾** (الشورى: ٣٠)

- ٦ - **«وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّؤُوفُ» ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ «قَوَّالٌ لِمَا يُرِيدُ»**
(البروج: ١٤ - ١٦)
- ٧ - **«وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ»**
(البقرة: ٣٩)
- ٨ - **«لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ»**
(البقرة: ١١٤)
- ٩ - **«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَحْسِدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحْبِبُونَهُمْ كَحْبَ اللَّهِ»**
(البقرة: ١٦٥)
- ١٠ - **«مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلُ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
 سَبَعَ سَفَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ» (البقرة: ٢١٦)**
- ١١ - قوله صلى الله عليه وسلم «أَن تدع ورثتك أغنياء خير من أن
 تدعهم عالة يتکفرون الناس». **١٢ - قول البارودي:**
- هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي نَوَّلَ هَذَا يَتَهَجَّجُ
 لَكَانَ أَعْلَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ كَالْهَجَّاجِ
- ١٣ - قول ابن سناء الملك:
 وَهُكُمُ الْفَقْرَى فِي قَضَاءِ الْإِلَهِ
 فِي السَّرْزَقِ أَوْقَسَهُ فِي التَّعْبِ

الفصل الثاني

الجملة الإسمية الموسعة المنسوقة

سبق أن وضمنا أن الجملة الإسمية مكونة من ركنتين أساسين هما المبتدأ والخبر وهذه هي الجملة البسيطة، فإذا دخل عليها أحد التواسخ: "كان وأخواتها، كاد وأخواتها، وإن وأخواتها، ولا النافية للجنس؛ سميت بالجملة الموسعة، ودخول التواسع لا يخرجها عن كونها جملة إسمية؛ لأن هذه التواسع لا تضيف إلا دلالة فرعية إلى الجملة سببها في موضوعها.

هذا بالإضافة إلى أن هذه التواسع تنسحب حكم الجملة الإسمية فمثلاً ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهي (كان وأخواتها، كاد وأخواتها) وفيها ما ينصب اسمها ويرفع عبارة وهي (إن وأخواتها)، لا النافية للجنس.

أولاً: كان وأخواتها:

وهي أفعال ناسخة ناقصة، وذلك لكونها دالة على زمن دونحدث وهي (كان، أصبح، أضحي، أنسى، بات، ظلل، ليس، صار، زال، ما برح، فتى، ما انفك، ما دام).

١ - كان: وهي أم الباب لكثرة استعمالها وتردد في صيغها الثلاث:
- فنقول في الماضي مثل قوله تعالى:

(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) (البقرة : ٢١٣)

ويعرب على التحوير التالي:

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الناسُ: إسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة
أمة: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة
واحدة: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة

- وفي المضارع: كما في قوله تعالى:

(يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ) (المعارج : ٨)

ونعرب كالتالي:

تكون: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة للتعرية من التواصب
والجرازم.

السماءُ: اسم (تكون) مرفوع بالضمة الظاهرة
كالمهلي: الكاف حرف حر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب المهل اسم مجرور بالكاف وعلامة حره الكسرة الظاهرة والجسار
والمجرور متعلق بمحذف خبر (يكون) في محل نصب.

- وفي الأمر: كما في قوله تعالى:

(فَقَاتَنَا لَهُمْ كَوْنُوا قِرَدَةً حَاسِبِينَ) (البقرة : ٦٥)

كونوا: فعل أمر مبني على حذف الثون والوار ضمير متصل مبني في
 محل رفع اسم (كان).

قردة: خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة

حاسبين: تعت منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

ومنه قول أبي تمام:

وَكُنْتَ كَرِيمًا تَجْدُ كَرِيمًا فِي مَذْجُهِ يَا أَبَا الْمُغَيْثِ

وقد ورد في صيغة المصدر كما في قوله :

"سَأَسْأَلُكَ لِكَوْنِكَ صَدِيقًا لِي"

لكونك: اللام حرف جر وتحليل مبني على الكسر لا محل له من
الاعراب.

(كون) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والكاف ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع اسم كان، والجار والمجرور متعلق به "سَأَسْأَلُكَ".
صديقاً: خبر كان منصوب بالفتحة

- كما يرد الفعل (كان) في صيغة اسم الفاعل كما في قول القائل :
"سَاعَاقِبَ الْمَهْمَلَ كَائِنًا مِنْ كَانَ"

كائناً: حال منصوب بالفتحة واسم كان ضمير مستتر حوازاً تقديره
(هر) في محل رفع.

من: اسم نكرة موصوفة مبني على السكون في محل نصب خبر
(كان).

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره (هر) والجملة (كان) في محل نصب صفة (من).

والمعنى:

"سَاعَاقِبَ الْمَهْمَلَ كَائِنًا أَيْ إِنْسَانٌ وَحْدَه"

* قَنْبِيَهاتٌ:

- 1 - وقد تأتي (كان) نامة أي تكتفى بتعريفها ولا تحتاج إلى منصوب
وتكون بمعنى "حدث" أو "جعل" ومنها قوله :
"تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ فَكَانَ الْمَطَرُ"

وتعرب هكذا:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح

المطر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ومنه قوله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْتُ إِلَيْهِ مَيْسَرَةً﴾ (البقرة: ٢٨٠)

وتعرب على النحو التالي:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذو: فاعل مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضارف.

عسراً: مضارف إليه بحروف بالكسرة الظاهرة.

٢ - كما تأتي زائدة وذلك في باب التعجب، ولا تكون إلا في صيغة الماضي.

مثال:

ما كان أجمل السماء

ويعرب على النحو التالي:

ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

كان: فعل ماض زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

أجمل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وحروباً تقديره

(هي).

السماء: مفعول به منصوب بالفتحة

ومنه قول البهاء زهير:

فما كان أحسن من مجلسى وما كان أرفع من همتى

وقد تزداد (كان) في غير باب التعجب ومنه قوله قرطاجي

"ما كان ضرك لو فعلت كذا"

و عليه قول الملاعنة:

ما كان ضروريًّا لـ صالحتنا **إذاً على فرقنا لا نستطيع**

٣- وقد تدخل حروف المحرر الزائدة على اسم كان فتقدير علامة الرفع في المفرد كما قد تدخل الواو على خبرها بشرط أن تكون مسيرة ينفي.

۱۰

"ما كان من مخلوق إلا وله خالق"

ويعرّب على النحو التالي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
من: حرف حزازد مبني على السكون لا محل له من الإعراب
مخلوق: اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حرفة
الجر الثالث.

إلا: حرف استثناء مُلْفَى مبني على السكون لا محل له من الإعراب
وَلَهُ: الواو حرف داخل على خير كان مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب

له: حار وبخور متعلق بمحل خبر مقدم
حالق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
والجملة الاسمية في محل نصب خبر (كان)
كما يكثر دخول (باء) الجر الزائد على خبر (كان) بشرط أن يكون
مسبيقاً ينفي كما في قوله (ما كان محمد بقاتل)، فتقول:
ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

بقتال: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

قتال: غير كان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها إشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

٤- ويجوز حذف التردد من (كان) بشرط أن تكون فعلاً مضارعاً بمحرومًا بالسكون ولا يليها ضمير متصل أو ساكن ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَلْهُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا﴾ (النساء: ٤٠).

إن: حرف جرم وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

تكل: فعل مضارع بمحروم (بيان) وعلامة جزمه السكون على التردد المخلوفة للتحقيق.

واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)

حسنة: غير (تken) منصوب بالفتحة الظاهرة

٥- والأصل ذكر كان وعموليهما في الجملة، إلا أنه يجوز حذف كان واسمه تارة وكان وسحرها تارة أخرى وكان بغيرها تارة ثالثة.

أ- فتحذف "كان" فقط في تركيب معين هو:

أَمَّا أَنْتَ كُرِيمًا فَأَنْتَ مُحْبِبٌ

فأكثر النحاة على أن (ما) عرض عن (كان) المذرفة فيكون الإعراب

على النحو التالي:

أما: أصلها إن (ما) وإن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ما) الزائدة عوضاً عن (كان) المذرفة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان المذرفة

كريما: خير كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومنه قول العباس بن مرساس :

فَإِنْ قَوْمٍ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّيْعَ
أَبَا حَرَاشَةً أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

ويعرّب على التحوّل التالي:

أَمَّا: أصلها إن ما. إن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما: الزائدة عوضاً عن كأن المخدوفة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان

ذَا: خير كان منصوب بالألف لأنّه من الأسماء الخمسة

نَفَرٌ: مضارف إليه يحور بالكسرة

وتقدير الكلام: (لَنْ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ).

بـ- وتحذف (كان) مع اسمها بعد (إن، لو) الشرطيتين مثل:

كُلُّ إِنْسَانٍ يَحْسَبُ عَلَى عَمَلِهِ؛ إِنْ حَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًا فَشَرٌ

وتقدير الكلام : إن كان عمله حيراً فجزاؤه حير

وإن كان عمله شراً فجزاؤه شرٌ

ويمكن أن يقدر اسم كان وخيرها هما المخلوقان إذا كان المثال منضمةً

لرفع شر وخير الأوليتين وعلى هذا يكون إعراب التركيب السابق:

إِنْ: حرف شرط وجرم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

خير: خير كان المخدوفة مع اسمها منصوب بالفتحة والفاء واقعة في

جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خير: خبر لمبدأ مذوف تقديره جزاً و بالجملة في محل حزم حراب الشرط ويعرف باقي التركيب كسابقه ومنه قول النعمان بن المنذر:

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صَدُقاً وَإِنْ كَذِبَاً فَمَا أَعْتَدَأْكَ مِنْ قُولٍ إِذَا قِيلَ
والتقدير إن كان القول صدقاً وإن كان القول كذباً
ويكثر كذلك حذف (كان واسمها) بعد (لو) الشرطية كمساً في قوله صلى الله عليه وسلم «التمس ولو خاتماً من حديد»
خاتماً: خبر كان المذوفة منصوب بالفتحة وتقدير الكلام (ولو كان التمس خاتماً من حديد).

٢ - أصبح:

ويعني إتصاف المخبر عنه بالخير في الصباح وهي متصرفه فتائي:
أ- في الماضي كما في قوله تعالى : **﴿وَاصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾** (القصص:

ويعرف كما يلي:
أصبح: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح
فؤاد: اسم أصبح مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد
أم: مضاد إليه مجرور بالكسرة وهو مضاد و(موسى) مضاد إليه
مجرور بالكسرة المقدرة للتعلل.
فارغاً: خبر (أصبح) منصوب بالفتحة الظاهرة
ب- وقد يرد في صيغة المضارع كما في قوله تعالى **﴿فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً﴾** (الحج : ٦٣).

فتقول في إعرابها :

الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تصبح : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة لتجزءه

الأرض: اسم (تصبح) مرفوع بالضمة الظاهرة

خضرة: خير (تصبح) منصوب بالفتحة الظاهرة

ج - وكثيراً ما يرد هذا الفعل بمعنى (صار) غير قوله:

"أصبحَ الْطَّفَلُ رِجَالًا" أي صار

د - كما قد يرد الفعل أصبح تماماً كما في قوله :

"خَلَلَ مَاشِيَا حَتَّى أَصْبَحَ" ، ويعرب كما يلى :

ظل: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسهها ضمير مستتر حوازاً

تقديره هو .

ماشيا: خير (ظل) منصوب بالفتحة الظاهرة

أصبح : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً

تقديره هو

ومنه قوله تعالى: ﴿فَسَيَخَانَ اللَّهُوَ حَيْنَ تَمْسُونَ وَحَيْنَ تَصْبِحُونَ﴾

(الروم ١٧).

وتعرب على النحو التالي:

تمسون: فعل مضارع مرفوع بثبوت التون لأنه من الأفعال الخمسة.

الراو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

و(تصبحون) معطوفة على (تمسون) وتعرب إعرابها.

٣ - أضحي :

وتعني اتصف المخبر عنه بالخبر في الضحى وتأتي متصرفه.

أ- في الماضي كقول ابن زيدون:

أضْحَى التَّنَانِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِنَا

أضْحَى: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح المقدر للتعذر.

التَّنَانِي: اسم (أضْحَى) مرفوعٌ بالضمة المقدرة للثقل.

بَدِيلًا: خبر (أضْحَى) منصوبٌ بالفتحة.

ب- وفي المضارع: مثل قوله :

"سَيَضْحَى الْعَمَالُ مُسَاهِمِينَ بِجَهَوَدِهِمْ"

سيضْحَى: فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة المقدرة للتعذر

الْعَمَالُ : اسم (يُضْحَى) مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

مُسَاهِمِينَ : خبرها منصوبٌ بالياء لأنَّه جمعٌ مذكُورٌ سالمٌ.

ج- وقد ترد تامةً بمعنى الدخول في وقت الضحى ومنه قوله :

"نَامَ الْفَلَامَ حَتَّى أَضْحَى" ، وتعرب كما يأتي :

أضْحَى : فعلٌ ماضٌ قامٌ مبنيٌ على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير

مستترٌ حوازاً تقديره هو.

د- وقد يرد بدلالة (صار) كقوله :

"أَضْحَى الْعِلْمُ ضَرُورَةً"

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

ـ ـ ـ

الطفل : اسم أسمى مرفوع بالضمة الظاهرة.

باكياً : خير أسمى منصوب بالفتحة الظاهرة.

- ومنه قول ابن زيدون :

شَقَّةُ الْحُبُّ فَأَمْسِي سَقِيمًا لَا يَسْتَجِيبُ
ويعرب كالمثال السابق.

بـ - وقد ترد بمعنى (صار) كما في قوله :

أمسى المجهول معلوماً ونقول في إعرابها :

أمسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.

المجهول : اسم أمسى مرفوع بالضمة الظاهرة.

معلوماً : خير أمسى منصوب بالفتحة الظاهرة.

جـ - وقد يرد (أمسى) تماماً أي مكث في فعله ومنه قوله :

"خرجنا من الصباح حتى أمسينا"

أمسى : فعل ماض تمام مبني على السكون، (نا) ضمير متصل مبني في

محل رفع فاعل.

- ومنه قول هانيع بن تربة :

وَإِنَّ الَّذِي يَمْسِي وَدُنْيَا هُمَّةٌ لَمْسَتْمِسِكَ مِنْهَا بِحَيْلٍ غُرُورٍ

٥ - بات :

وتدل على اقتزان الحديث بوقت طوال الليل، وهي متصرفه.

أـ - فترد في الماضي كما في قوله :

"بات الطالب ساهراً" فنقول في إعرابها :

بات : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الطالب : اسم بات مرفوع بالضمة الظاهرة.

ساهراً : خير بات منصوب بالفتحة الظاهرة.

بـ- وقد ترد في المضارع أيضاً، نحو قوله :
 "سَابِيتُ سَاهِرًا حَتَّى تَعُودْ" رنقول في إعرابها:
 سَابِيت : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء ضمير متصل
 مبني في محل رفع اسمها.
 سَاهِرًا : خبرها منصوب بالفتحة.
 بـ- وقد ترد تامة غير ناقصة كما في قوله :
 "بَاتَ الْغَرِيبُ فِي بَيْتِنَا"
 بات : فعل ماض تام مبني على الفتح.
 الغريب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
 في بَيْتِنَا : جار ومحروم متعلق بالفعل (بات) وهو مضاد و(نا) ضمير
 متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

٦- ظل :

وهي تقيد استمرار الحدث وقتاً طويلاً وتتأثر متصرفه ولها صيغها
 المختلفة :

أـ في الماضي :

قوله تعالى : **(وَإِذَا يُشَرِّ أَحَدُهُمْ بِسَالَانِي ظَلَّ وَجْهُهُ مَسْوِدًا)**
 (التحل: ٥٨)

ظل : فعل ماض لاقص مبني على الفتح.
 وجهه : اسم ظل مرفوع بالضمة الظاهرة والفاء ضمير متصل مبني في
 محل جر مضاد إليه.
 مسواً : خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة.

بـ- وفي المضارع قوله تعالى : **﴿قَاتُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَرُ لَهَا عَاكِفِينَ﴾**
(الشعراء: ٧١).

نظَرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
لَهَا : حار و مجرور متصل بعاكفين واسم نظر محنوف و جريراً تقديره
خن.

عاكفين : غير نظر منصوب بالباء.

٧ـ ليس :

أـ و معناها النفي وهي حامدة ويكثر دخول الباء الزائد على غيرها ومنه
قوله تعالى : **﴿أَلَيْسَ الصَّبِحُ بِقَرِيبٍ﴾** (هود: ٨١).

النَّفْيَةُ : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ليـس : فعل ماض حامد ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الصـبـحـ : اسم ليس مرفوع بالضمة.

الباء حرف حر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

قرـيبـ : غير ليس منصوب بالفتحة المقدرة متبع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بـ- ويجوز دخول الواو على غير ليس بشرط إقتراه بـ (إلاـ).

كما في قولهـمـ : "ليسـ حـىـ إـلـاـ وـلـهـ أـجـلـ" ونقول :

ليـسـ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.

حـىـ : اسم (ليسـ) مرفوع بالضمة الظاهرة.

إـلـاـ : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الـواـوـ : حرف داخل على غير (ليسـ) مبني على الفتح لا محل له من
الإعرابـ.

له : حار و مجرر متعلق بمحذف خير مقدم.

أجل : مبتدأ مؤخر مرفع بالضمة، والجملة الاسمية في محل نصب

خير ليس.

جد - وهناك حروف نفي تعمل عمل (ليس) وهي (ما، لا، إن، لات)^(١).

وستمثل لها كما يلى :

- (ما) : كما في قوله تعالى : **«وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ»**

(الشورى: ٣١).

فتفعل :

ما : حرف نفي يعمل عمل (ليس) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.

معجزين : الياء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

معجزين : خير (ما) منصوب بالياء المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الرائد، وقد يقال مجرد لفظاً منصوب محل

- (لا) : وتعمل عمل (ليس) وتترد مع ركتين معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والأخر نكرة، فمن دخولها على اسمين نكرتين.

قول الشاعر :

تَعَزُّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ يَأْتِيَا

وَلَا وَزَرٌ مَمَّا قُضِيَ اللَّهُ وَآتَيَا

- (إن) : وتعمل عمل (ليس) ويكون اسمها وخبرها معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والأخر نكرة ومنه قوله :

^(١) ينظر تفصيل تلك الحروف في موضوع الحروف العاملة عمل ليس، ص ٢٢٢.

"إِنْ خَيْرٌ ضَائِعًا" والمعنى : ليس خير ضائعاً

ـ فخير : اسم (إن)، ضائعاً : خيراً منصوب بالفتحة.

- (لات) :

ـ ويكثر حذف اسمها وذكر خيراً وقد يحذف خيراً ويدرك اسمها،
ـ وتدخل على الحين كما في قوله تعالى :

ـ (كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَ فَنَادُوا وَلَاتْ حِينَ مَنَاصِ) (ص : ٣).

ـ لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ـ ويعمل عمل (ليس) واسمها محذوف تقديره (الحين).

ـ حين : خيراً منصوب بالفتحة.

ـ ومناصِ : مضارف إليه محروم بالكسرة.

ـ دـ ويكثر دخول حرف الجر الزائد على خير (ليس) كما في قوله تعالى :

ـ (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسِيْطِرٍ) (الغاشية : ٢٢) ونقول في إعرابها :

ـ لست : فعل ماض جامد مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل،

ـ (الباء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ليس).

ـ عليهم : جار ومحروم متعلق بمسطر.

ـ مسيطـر : الباء حرف جـر زائد، مـسيطـر : خـير لـيس منصـوب بفتحـة

ـ مـقدرة منـع من ظـهورـها اـشتـغالـهـا بـحـوكـةـ حـرفـ الجـرـ الزـائدـ.

ـ كما يـكـثـرـ دـخـولـ (الـباءـ) عـلـىـ خـيرـ (ماـمـ العـامـلـةـ عـمـلـ (ليـسـ) وـمـنـهـ قـوـلـهـ

ـ تـعـالـيـ : (لـهـوـمـاـ رـبـلـكـ بـقـلـامـ لـلـعـبـيـدـ) (فـصـلـتـ : ٤٦)، الـباءـ حـرفـ جـرـ زـائـدـ مـبنيـ

ـ عـلـىـ الـكـسـرـ لـاـ محلـ لـهـ مـنـ إـعـرـابـ، ظـلامـ : خـيرـ ماـ مـنـصـوبـ بـفـتـحةـ الـمـقـدـرـةـ

ـ منـعـ منـ ظـهـورـهاـ حـرـكـةـ حـرـفـ الجـرـ الزـائدـ.

٨- صار :

وتفيد التحول أو الانتقال من حالة إلى حالة وهي :

أ- متصرفه وستخدم في الماضي كما في قوله : صار العبد حرًا .

صار : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

العبد : اسم صار مرفوع بالضمة.

حرًا : خبر صار منصوب بالفتحة.

ب- وترد في المضارع كما في قول أبي تمام :

تصيرُ بِهَا مَهَادُ الْأَرْضِ هَضِيًّا

وَأَعْلَامًا وَتَشْلِيمًا فِي الرَّوَابِنِ

تصير : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

وهاد : اسم تصير مرفوع بالضمة.

هضيًّا : خبرها منصوب بالفتحة.

ج- وقد ترد في صيغة المصدر كما في قوله :

"سَرَنِي صِرُورَةٌ تَلَمِينِي مَعْلِمًا"

صِرُورَةٌ : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف.

تَلَمِينِي : مضاف إليه بمحروم بالكسرة وهو اسمها في الأصل.

مَعْلِمًا : خبرها منصوب بالفتحة.

د- وقد يرد الفعل (صار) تاماً ومنه قوله تعالى : **«أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَبِّيرُ الْأَمْوَرِ»**

(الشيري : ٥٣) أي : ترجع ونقول :

تصير: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الأمور : فاعل مرفوع بالضمة.

ومنه قوله ابن سناه الملك :

رَفِعْتُ عَمَادِي فِي بِلَادِي وَغَيْرُهَا

فَقَدْ صَارَ لِصِبَّتْ وَقَدْ صَارَ لِذَكْرٍ

صار : فعل ماض تام مبني على الفتح، لـ : حمار ومحرور متعلق بـ (صار)، صبت : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، (صار لـ ذكر) تعرّب كسابقتها.

هـ - وهناك كلمات ترد بمعنى (صار) وتؤول بمعناها في دلالة التحول وهي :
(اض، عاد، رجع، استحال، ارتد، تحول، غدا، قعد).

أمثلة :

* آض الطفل غلاما

آض : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والطفل اسمها وعلاماً بغيرها.

"عادت الصحراء مزارع خضراء"

عادت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والباء للشأن والصحراء اسمها، مزارع : بغيرها.

ومنه قوله تعالى : **«عَادَ كَالْمُرْجُونِ الْقَوِيمِ»** (يس : ٣٩) فاسم

عاد مختلف وتقديره هو ،

- "رجع الكافر مؤمنا"

رجع : فعل ماض ناقص مبني على الفتح وهو بمعنى صار والكافر اسمها والمؤمن بغيرها.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم «لا ترجعوا بعدى كفارا».

- "استحال اللbn بجينا"

استحال : فعل ماض مبني على الفتح واللين اسمها والجبن بغيرها.

- "أرند المريض صحيحًا"

فعل ناقص مبني على الفتح والمريض اسمها وصحيحًا خبرها.

ومنه قوله تعالى : **(الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا)** (يوسف : ٩٦).

- "تحولت الرمال زجاجاً".

تحولت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والرماد اسمها وزجاجاً

خبرها.

"غدا العمل مرهقاً"

غدا : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

العمل : اسمها، مرهقاً : خبرها.

- قعد :

كما في قوله "شحد شفرته حتى قعدت كالمرببة"

ومنه قوله تعالى : **(فَتَقْعُدُ مَلُومًا مَحْسُورًا)** (الإسراء : ٢٩).

واسم تقدّع محفوظ تقديره أنت.

٦ - زال :

والتي مضارعها يزال وتقييد الاستمرار ولا بد أن يسبق بـ (ما) التالية

ويستعمل في صيغتي الماضي والمضارع.

أ- فمثاليه في الماضي قوله تعالى : **(مَا زَالَتْ قِلْكَ دُعْوَاهُمْ)** (الأنياء : ١٥)

ونعرب على التحول التالي :

ما زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والفاء حرف دل على

التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذلك : بت : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما زال

و(اللام) حرف دال على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
و(الكاف) حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

دعواهم : خبر ما زال منصوب بالفتحة المقدرة وهو مضاد.

و(هم) : ضمير متصل مبني في محل حر مضاد إليه.

بـ - ومثاله في المضارع قوله تعالى : **﴿وَلَا يَرَأُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾** (هود : ١١٨).

فتقول :

يزالون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والراو ضمير متصل مبني
في محل رفع اسمها.

مختلفين : خبر يزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ومنه قول ابن زيدون :

ما بال خدك لا يزال مُضْرِجاً **بِدِمٍ وَلَحِظَك لا يزال قَرِيباً**

جـ - ويستعمل الفعل (يزال) كثيرة في الدعاء كما في قوله :

"لا يزال يابك مقصودا"

١٠ - ما برح :

وهو يفيد الاستمرار ويعنى (ما زال) ويرد متصرفا

أـ - فمثاليه في الماضي : **"مَا بَرَحَ الْعَمَلُ مُسْتَمِراً"**

ما برح : فعل ماض تتحقق به مبني على الفتح.

العمل : اسم ما برح مرفوع بالضمة.

مستمرا : خبرها منصوب بالفتحة.

بـ - ومثاله في المضارع، قوله تعالى : **﴿قَالُوا لَنْ تَبْرُجَ عَلَيْهِ عَسَاكِفِينَ﴾**

(طه : ٩١).

ونقول في إعرابه :

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله براو الجماعة والراو ضمير متصلٍ مبني في محل رفع فاعل.

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نهر : فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة وأسمها ضمير مستتر
وحورياً تقديره نحن.

عليه: جار و مجرور متعلق بـ "عاكفين".

عاكفین : خبرها منصوب بالبياء لأنه جم مذكر سالم.

فَمَا يَرْحُوا حَتَّىٰ رَأَىٰ اللَّهُ صَنْعَهُمْ وَهُنَّ أَشَوَّرُ بِالْأَكْفَافِ الصَّاحِفِ

الفاء : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما يرجوا : فعل ماض مبني على الفعل لاتصاله بمواء الجماعة والسواء

ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وهي مثل (برح) في احتياجها لنفسها قبلها وهي متصرفة وتحتاج الاستمرار.

أ- فمثاليه في الماضي قوطيه :

"ما فتى الطالب يذاكر" فنقول

ما فتىء : فعل ماضٍ ناقصٍ مبنيٍ على الفتح

الطالب : اسم ماقني مرفوع بالضمة.

يذاكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره هو ، والجملة الفعلية في محل نصب غير ماضٍ .

بـ- ومثاله في المضارع قوله تعالى : «**قَاتُوا تَالِلَهِ تَفْتَأْ تَذَكَّرُ يُوسُفُ**»

(يوسف : ٨٥) فنقول في إعرابها :

تفتاً : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و "لا" النافية مخزونة للعلم
بها، لأن الأصل (لا تفتا) واسم تفتأ ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
تذكرة : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
والجملة الفعلية في محل نصب خبر تفتأ.

جـ- وقد تأتي (فتى) تامة، ومنه قوله : «**فَتَأْتَ النَّارَ**» أي : أطلفاتها ونقول في
إعرابها :

فتأت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
والثاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
النار : مفعول به منصوب بالفتحة.
وفي هذا السياق التام تحرد (فتى) من سرف نفي.

١٤ - انفك :

وهي مثل آخراتها من الأفعال الناقصة التي تفيد الاستمرار وتأتي
متصرفةً أيضاً :

أـ- فمثاها في الماضي قول البحري :

ما انفَكَ سَيْفُكَ غَادِيَا أو راثِحَا

ما انفك : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

سيفك : اسم ما انفك مرفوع بالضمة وهو مضارف، والكاف ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جر مضارف إليه.

غاديَا : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

بـ- ومثالها في المضارع قول مسلم بن الوليد :

أَمَا وَاللَّهُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي عَلَيْكَ بِذَمْعِهَا أَبْدًا تَجُودُ

جـ - وقد ترد (انفك) تامة ومنه قوله : "إنفك الأسير من الأسر" : أي تخلص،
وفي هذا السياق تتجزء من (ما).

١٣ - ما دام :

أـ - وهو فعل يفيد الاستمرار أيضاً بشرط سبقه بـ (ما) المصدرية الظرفية أي
التي تزول مع الفعل مصدر ويستخدم ناقصاً، كما في قوله : "لا أُبرح
مكانى ما دمت غائباً" :

والمعنى "مدة دوامت غائباً" ويعرب كما يلى :

ما دمت : فعل ماض مبني على السكون وهو ناقص والفاء ضمير
متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم "دام".

غائباً : خير مadam منصوب بالفتحة.

بـ - كما ترد تامة إذا سبقت بـ (ما) النافية مثل :

"ما دام شئ في الدار"

والمعنى "لا شيء في الدار" ، ويعرب على النحو التالي :

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دام : فعل ماض مبني على الفتح.

شيء : فاعل مرفوع بالضمة.

في الدار: حار ومحور متعلقين بالفعل "دام".

ومنه قوله تعالى : **﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾** (هود:

.١٠٧

والمعنى : "ما بقيت السموات والأرض" ، ويعرب على النحو التالي :

مادام : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح، والثاءُ للتأنيثٍ حرفٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

السموات : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

الواو : حرف عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

الأرض : معطوفٌ على السموات مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

تعدد خيرٍ كان وأخواتها :

يجوز تعدد خيرٍ (كان وأخواتها)؛ لأنَّه في الأصل خيرٌ المبتدأ، فكما أحيى تعدد خيرٌ المبتدأ من قبل جازٌ طبقاً له تعدد خيرٌ كان وأخواتها، ومن ذلك قولُ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَمُ اللَّهِ وَجْهَهُ - :

(مَا زَلْتَ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي مَسْتَأْثِرًا عَلَيَّ)

ما زلت : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لا تصاله ببناء الفاعل، والثاءُ ضميرٌ منصلٌ مبنيٌ على الضم فـي محل رفع اسم ما زال.

مدفوعاً : خيرٌ أولٌ منصوبٌ بالفتحة، مستأثراً : خيرٌ ثانٌ منصوبٌ بالفتحة.

ومنه قوله : "كان عمر بن الخطاب عادلاً زاهداً منصفاً في حكمه".

كان : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

عمر : اسمٌ كانٌ مرفوعٌ بالضمة وهو مضارفٌ (ابن) مضارفٌ إلَيْهِ.

و(ابن) مضارفٌ (الخطاب) مضارفٌ إلَيْهِ. وجملة (رضي الله عنه) اعترافية لا محل لها من الإعراب، عادلاً : خيرٌ أولٌ منصوبٌ بالفتحة، زاهداً : خيرٌ ثانٌ منصوبٌ بالفتحة، منصفاً : خيرٌ ثالثٌ منصوبٌ بالفتحة.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا قَاتَلْتُمْ هَذَا وَكُنْتُمْ نَسْيَانِي فَنَسِيَّاهُ﴾

(مريم: ٢٣).

نسيا : خبر أول لكن منصوب بالفتحة.

منسيا : خبر ثان منصوب بالفتحة.

اختلاف رتبة مفعولين (كان وأخواتها) :

١ - الأصل في (كان وأخواتها) تقدم اسمها وتأخر الخبر ولاسيما إن كان خبرها جملة فلا يجوز تقدمه مطلقاً نقول :

"كان الطالب يذاكر دروسه" ، فجملة (يذاكر دروسه) جملة فعلية في محل نصب خبر (كان).

٢ - أما إذا كان خبر الناسخ مفرداً أو شبه جملة فيجب تأخيره بشرط أن يكون مخصوصاً بـ (إلا) مثال : "ما محمد إلا رسول" ، وكذلك : " وإنما كان شوقي شاعراً".

٣ - ويجب تقدم خبر الناسخ على اسمه إن كان شبه جملة ويوجد في المبدأ ضمير يعود إلى الخبر ومن ذلك قولهم (كان في الدار صاحبها).
كان : فعل ماضٌ ناسخٌ مبني على الفتح.

في الدار : جار ومحروم متعلق بمحنوف خبر مقدم.

صاحبها : اسمٌ كان مؤخراً مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف مضاف إليه.

٤ - يجب تقديم الخبر على الناسخ نفسه إن كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة مثل أسماء الاستفهام مثل : "أين كان زيد؟".

ويعرّب على النحو التالي :

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان.
وهو متعلق بمحنوف خبر كان مقدم في محل نصب.
وكذلك : "متى كان السفر".

منى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
وهو متعلق بمحذف خبر كان في محل نصب.

٥- ويجوز التقديم والتأخير والترسيط في غير ما سبق فنقول :

كان زيداً قائمًا كأن زيداً قائمًا

كان في البيت زيداً في البيت كأن زيداً

تطبيقات

١- ما شاء الله كان، نقول :

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح ولفظ الحاللة فاعل مرفوع بالضمة
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد معنوف تقديره : "ما
شاء الله كان"

كان : فعل ماض تمام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره هو والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٢- قوله تعالى : **(إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَانَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْذَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ)** (لقمان : ١٦).

الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إن : حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والباء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

إن تك : إن حرف شرط وجروم مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

تكلُّ : فعل مضارع جزءه وعلامة جزءه السكون على التردد المعنوفة
تحقيقاً، وهو فعل الشرط.

مثقال : حبر تكن منصوب بالفتحة واسمها محوذف تقديره (هي).

ومثقال مضاد وحبة مضاد إليه.

من خردل : حار ومحرور متعلق بمحذوف صفة لحبة.

فتكن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

تكن : فعل مضارع مجزوم وعلامة حزمه السكون واسمها ضمير مستتر تقديره

(هي).

في صخرة : حار ومحرور متعلق بمحذوف حبر في محل نصب، أو :

حرف عطف يفيد التغيير.

في السموات : معطوف على في صخرة في محل نصب.

أو : حرف عطف للتغيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأرض : معطوف على ما قبله في محل نصب والجملة معطوفة على ما

قبلها.

يأت : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو جواب الشرط.

بها : حار ومحرور متعلق به (يأتي).

الله : فاعل مرفوع بالضمة.

وجملة (إن وما بعدها) في محل رفع حبر (إن).

٣ - قوله تعالى : **«أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي الْقِيَامِ»** (الزمر : ٣٧).

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ليس : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.

يعزير : الباء حرف حبر زائد لا محل له من الإعراب، عزيز : حبر ليس

منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

عزيز : مضارف ، ذى : صفة مجرورة بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضارف، انتقام : مضارف إليه مجرور بالكسرة.
٤ - قوله تعالى : **«وَأَخْذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصِّحَّةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ»** (هود : ٦٧).

أخذ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول.
ظلموا : فعل ماضٍ مبني على الضم والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والمجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
الصحة : فاعل مرفوع بالضمة.
 فأصبحوا : الفاء حراف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أصبحوا : فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بسواء الجماعة،
الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أصبح.
في ديارهم : حار و مجرور متعلق بـ (جاثمين).
وهم : ضمير متصل مبني في محل حر ضارف إليه.

جاثمين : خير أصبح منصوب بالياء، والمجملة معطوفة على ما قبلها.
٥ - قوله - صلى الله عليه وسلم: "تغدو حماساً وتروح بطاناً".

تغدو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل
والفاعل ضمير مستتر حوارياً تقديره (هي).
حماساً : حال منصوب بالفتحة.

تروح : الواو حراف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
تروح : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره (هي)، بطاناً : حال منصوب بالفتحة.

تدریجات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **(فَاللَّهُ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَنْ يَهْبِطْ لِي)** (مريم : ٢٠).
- ٢ - **(وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)** (مريم : ٣١).
- ٣ - **(وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَاعِدَنَّ بِالْقِسْطِ شَهِيدَنَّ)** (النساء : ١٣٥).
- ٤ - **(فَلَمْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)** (الأعراف : ١١).
- ٥ - **(وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَهِيًّا)** (الكهف : ٤٣).
- ٦ - **(أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكَنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ)** (المؤمنون : ١٠٥).
- ٧ - **(وَمَا كُنْتَ بِجَسَافِيِّ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَفْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ)** (القصص : ٤٤).
- ٨ - **(وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِدُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأَذْرَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَ أَجْرًا غَلِيلًا)** (الأحزاب : ٢٩).
- ٩ - **(فَذَكَرَ اللَّهُ أَكْثَرُهُ فِي فِتْنَتِنَ التَّقَى فِتْنَةً)** (آل عمران : ١٢).
(وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً) (الأنفال : ٣٩).
- ١٠ - قال صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقب ببعض.
- ١١ - قول على الجارم :
لَيْسَ لِلْبِنَتِ فِي السَّعَادَةِ حَظٌّ **إِنْ تَنَاءَى عَنْهَا الْحَيَاةُ وَوَلَى**

١٢ - قوله صلى الله عليه وسلم «ليس من لطم الخندق وشق الجيوب
ودعا بدعوى المحاولة».

١٣ - قال النبي :

وَمَا كُلَّ مِنْ قَالَ قُولًا وَفِي

٤ - وقال أبو تمام :

يَهُدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبَلَادِ فَمَا

يَزْلَمُ يُؤْسِنُ فِي الْأَفَاقِ مُغْتَرِبًا

٥ - وقال حافظ إبراهيم :

لَا الْكَبِيرُ يَمْكُنُهَا، لَا الظُّلُمُ يَصْحِبُهَا

لَا الْحَقْدُ يَعْرُفُهَا، لَا الْحَرْصُ يَتَوَهَّمُهَا

ثانية : الحروف العاملة عمل (ليس) :

هناك حروف حولت على (ليس) في دلالة النفي وهي :

ما - لا - إن - لات

أولاً (ما) : فإنها تعمل هذا العمل بشرط أربع :

- أن يكون اسمها مقدماً وخبرها مؤخراً.

- عدم اقتضان اسمها (بيان) الزائدة.

- إلا يقتضي الخبر (بالا).

- إلا يليها معنى الخبر إلا أن يكون ظرفًا أو جارًا ومحرر.

فإذا اجتمعت هذه الشروط وجب لـ (ما) عمل (ليس) سواء أكان

المعولان معرفتين كما في قوله تعالى : **(هُمَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ)** (المجادلة : ٢).

فنقول في إعرابها :

ما: حرف نفي مبني على السكون وهو ناسخ لا محل له من الإعراب.

هُنَّ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).

أمهاتهم : خبر (ما) منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاد، (وهم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

كما تعمل مع معمولين نكرتين كما في قوله تعالى :

﴿فَمَا مِنْكُمْ مَنْ
أَخْدِعْنَاهُ حَاجِزِينَ﴾ (الحاقة : ٤٧).

وتعرب كالتالي :

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهو ناسخ.

منكم : جار ومحرور متعلق بفعل مختلف تقديره (أعني).

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب..

أحد : اسم (ما) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حرفة حرف

الجر الوارد.

عنه : جار ومحرور متعلق (بجاجزين).

جاجزين : خبر (ما) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

كما تعمل مع اسم (معرفة) وبحير (نكرة) ومن ذلك قوله تعالى :

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : ٣١).

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).

بشرًا : خبر (ما) منصوب بالفتحة.

وإعمال (ما) مختص بلغة (الحجازيين)؛ ومن ثم تسمى بـ (ما)

الحجازية، وعدم الإعمال مرتبط بلغة تقيم فتعرف بـ (ما) التمييمية.

فإذا نظرنا إلى هذه الأمثلة نلاحظ ما يأتي :

١- ما قائم زيد : فـ(ما) هنا غير عاملة لتقديم خبرها على اسمها، ومن ثم يكون قائم خبر مقدم مرفوع بالضمة وـ(زيد) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة (ما) نافية لا عمل لها.

٢- ما إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ : فـ(ما) هنا أيضاً غير عاملة لدخول (إن) الرايدة على اسمها وعلى هذا يكون (زيد) مبتدأ مرفوع بالضمة وـ(قائم) خبر مرفوع بالضمة وـ(ما) تمهيدية لا عمل لها.

٣- ما محمدٌ إِلَّا رَسُولًا فَلَا تَعْمَلْ (ما) لِدَخْولِ (الإِنْ) عَلَى حُبْرِهِ، مما أدى إلى تناقض المعنى لكون نفي النفي لإثبات فالصحيح أن يقال :

ما محمدٌ إِلَّا رَسُولٌ.

٤- ما زَيْدٌ قَارِئًا كَتَابًا.

+ + +
اسمها خبرها معمول الخبر

فلا يجوز أن يتقدم معمول الخبر على اسم (ما) فيقال :

"ما كَتَابًا زَيْدٌ قَارِئًا" وذلك لانتفاء الشرط الرابع

- أما إذا كان معمول الخبر حار ومحرر أو ظرف حار تقدمه على

اسم (ما) فنقول :

"ما لِلشَّرِّ أَنْتَ سَاعِيًّا"

وتعرب على النحو التالي :

ما : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

للشـرـ : حار ومحرر متعلق بالخبر.

أنتـ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما).

ساعـيـاـ : خبر (ما) منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجوز عدم إعمال (ما) فيكون :

أنت : مبتدأ، ساع : خبر، للنشر : حاز ومحرر متعلق بالخبر.

- تنبيةات :

١- إذا عطف اسم على خبر (ما) بعد عاطف موجب فلا يدخل في حكمه الإعراب وإنما يكون خبراً مبتدأ محرف مثل :

ما زيد قائمًا به جالس
↓ ↓
اسمها خبرها عاطف خبر مبتدأ محرف

وذلك لأن عطف الاسم المؤخر على خبر (ما) يوجب الجمع معه في الحكم نفسه فيكون القيام والجلوس متغيرين وهذا خلاف المراد وإنما المعنى تقى القيام وإثبات الجلوس؛ ومن ثم يكون العطف هنا بجملة على جملة وتعرب (جالس) خبر مبتدأ محرف تقديره (هو جالس).

ومثله قوله :

ما زيد حاضرًا لكن غائب
ويعرب كسايقه.

٢- إذا دخل حرف الجر الزائد (الباء) على خبرها حاز الإعمال والإهمال والإعمال أكثر، مثل :

"ما زيد بقائم"

فعلى الإعمال يكتبون الإعراب كالتالي :

ما : حرف تقى ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيد : اسم (ما) مرفوع بالضمة الظاهرة.

بقائم : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

قائم : خير (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الباء الرائد.

وعلى الاعمال يكون اعرابها على النحو التالي :

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة.

بـقائم : الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب.

قائم : خبر مرفوع بالضمة المقدرة لحركة حرف الخبر الوارد.

ثانيةً (لا) وهي تعلم عمل (ليس) في لغة المجازيين فترفع اسمها

وتنصب بغيرها على حين تجد التمهيمين يهملونها مثال:

"لا خير ضائعاً"

ف تكون (لا) حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

غير : اسم (لا) مرفوع بالضمة الظاهرة.

ضائعاً : خبر (أ) منصوب بالفتحة الظاهرة.

وعلى إهمالها يكون :

خبير : مبتدأ ضائع : خبر

وتعمل (لا) عمل (ليس) بشرط هي :

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرين كقول الشاعر :

تعرف فلا شيء على الأرض باقياً

وَلَا وَرُّوا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًّا

شيء : اسم (لا) مرفوع بالضمة.

باقيا : خبرها منصوب بالفتحة.

وهما نكران وكذلك الحال في (وزر) فهي اسمها مرفوع بالضمة،
(راقيا) غيرها منصوب بالفتحة.

٢- وتعمل بنفس الشروط السابق ذكرها مع (ما) ماعدا شرط عدم زسادة (إن)
بعد اسمها وذلك؛ لأن (إن) لا تأتي بعد (لا).

وهذه الشروط هي :

- لا يقديم غيرها على اسمها فلا يجوز أن يقال :

"لا ضائعاً غير"

- لا يدخل (الا) على غيرها فلا يجوز أن يقال :

"لا خير إلا ضائعاً"

- أن لا يقديم معمول غيرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة فلا يجوز أن
يقال :

لا أحداً مؤمن ظالماً

على أن (أحد) معمول (ظالم) وإنما الصواب أن يقال :

لا مؤمن ظالماً أحداً

على حين يجوز أن يقال : لا عندك خير ضائعاً وذلك لكون معمول
غير شبه جملة وترتب على النحو التالي :

لا : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة والكاف في محل جر
 مضارف إليه وشبه الجملة متعلق به (ضائع).

وخير : اسمها مرفوع بالضمة وضائع غيرها منصوب بالفتحة.

فتبينه :

فبالرغم من اشتراط كون اسمها وخبرها نكرين إلا أنه قد يعمل في
اسم معرفة وخبر تكراة ومن ذلك قول الشاعر :
أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيَّنَ لَهَا
لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا

فالدار : اسم (لا) مرفوع بالضمة.

دارا : خبرها منصوب بالفتحة فأولهما معرفة والثاني نكرة.
وكذلك الحال في الشطرة الثانية.

ثالثاً (إنْ) : وهي تعمل عمل (ليس) في لغة أهل العالية فترفع اسمها

وتتصب خبرها وذلك بشرط هى :

١ - أن يكون اسمها مقدماً على خبرها فلا يجوز أن يقال :
إن ضائعا خيراً ولمعنى (ليس) وإنما الصواب أن يقال :
"إن خيراً ضائعاً" وتعرّب هكذا :

إن : حرف نفي ناسخ معنى على السكون، لا محل له من الإعراب.
خيراً : اسمها مرفوع بالضمة.

ضائعاً : خبرها منصوب بالفتحة.

٢ - إلا يقرن خبرها (بإلا) لاتفاق الغرض فلا يجوز أن يقال :
إن الخير إلا ضائعاً
وإنما الصواب أن يقال :
إن الخير ضائع ولمعنى ليس الخير ضائعاً
وتعرب كسابقتها.

٢ - أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة ومن ذلك قراءة سعيد بن جبير لقوله تعالى : **(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادَ أُمَّالُكُمْ)** (الأعراف : ١٩٤) بحسب "عباداً".

فالذين : اسمها وهي معرفة.

وعباداً : خبرها وهو نكرة.

وقد يعمل في معمولين نكرتين كفظهم :

(إِنْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِّنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ)

(أَحَدٌ) اسمها، (خيراً) خبرها وهما نكرتان.

وقد يعمل في معرفتين كفظهم :

(إِنْ ذَلِكَ نَافِعُكَ وَلَا ضَارُّكَ)

ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع اسمها.

نافعك : خبرها منصوب بالفتحة وكلاهما معرفتان

٤ - لا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة، فنقول :

إِنْ عَنْدَكَ أَحَدٌ مُوْجَدًا

أحد : اسم إن، مرجحاً خبراً وشبه الجملة (عندك) متعلق بموجود وتقدير الكلام ليس أحد موجود عندك.

رابعاً : (لات) : وهي تعمل عمل (ليس) بنفس الشروط السابقة

ذكرها لأحوائهما، إلا أنها تفترق عنهن في أمرين هما :

١ - أن لا تعمل إلا في كلمات الزمن وهي (الحين) بكثرة، (الساعة)، (أوان) بقلة.

٢ - أن اسمها وخبرها لا يجتمعان بل لابد من حذف أحدهما والأكثر حذف اسمها، من ذلك قوله تعالى : **﴿كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَسَادُوا وَلَاتْ حَيْثَ مَنَاصٍ﴾** (ص : ٣).

ونقول في إعرابها :

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حين : خبرها منصوب بالفتحة واسمها محنوف تقديره (الحين).

مناص : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

وبحيئه مع لفظ (الساعة) قول الشاعر :

نَدِيمُ الْبَيْتَةُ وَلَاتْ سَاعَةً مَنْدَمُ وَالْبَغْيُ مَرْتَعٌ مُبْتَغَيَّهُ وَخَيْمُ

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ساعة : خبرها منصوب بالفتحة واسمها محنوف تقديره (الساعة).

مندم : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

وتقدير القول : ليس الساعة ساعة مندم.

وفي قوطم في (الأوان) قول أبي زيد الطائلي :

طَالَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتْ أَوَانٌ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حَيْثَ بَقَاءٌ

لات : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أوَانٌ : خبر لات مبني على الكسر في محل نصب لأنَّه من الظروف

المبنية واسم (لات) محنوف وتقدير الكلام (وليس الأوان أوَان صلح) وجملة

لات وما بعدها في محل نصب حال.

تطبيقات

١ - قوله تعالى: **«وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ • إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ»** (الشعراء : ١١٤ - ١١٥).

وما : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ما : حرف نفي وناسخ عند المحاجزيين، أو نفي مهملاً عند التميميين
مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما) أو
مبدأ.

طارد : الباء : حرف حجر زائد مبني على الكسر لا محل له من
الإعراب.

طارد : حجر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الحجر الزائد، أو حجر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لوجود
حركة حرف الحجر الزائد وذلك على إهمال (ما).

المؤمنين : مضارف إليه يحورر بالياء لأنها جمع مذكر سالم.
إن : حرف نفي مهملاً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبدأ.
إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نذير : حجر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
مبين : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ - قوله تعالى : **﴿هُنَّ لَا أَمْلَكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَكَنَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ إِنِّي إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ بِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾** (الأعراف : ١٨٨).

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

لنفسى : جار وبحرر متعلق بـ (أملك)، و(نفس) مضارف و(الباء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

ضرأ : مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لا :

حرف زائد لتأكيد النفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نفعأ : معطوف على (ضرأ) منصوب بالفتحة وجملة (لا أملك) وما بعدها في محل نصب مقول القول.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستنى.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولر : الواو حرف عطف، (لو) حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كنت : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، (الثاء) ضمير متصلٍ مبني على الضم في محل رفع اسم كان.

أعلم : فعل مضارعٍ مرفوعٍ بالضمة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وحروباً تقديره (أنا) والجملة في محل نصبٍ خبرٍ كان.

الغيب : مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

لاستكثرت : اللام واقعةٌ على حواه (لو) حرفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

استكثرت : فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء ضميرٌ متصلٍ مبنيٌ في محل رفعٍ فاعلٍ.

من الخير : حوارٌ ومحرورٌ متعلقٌ بـ (استكثرت) والجملة لا محل لها من الإعرابٌ حواه الشرط.

وـ ما : الواو حرفٌ عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب، (ما) حرفٌ نفيٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

مسني : (مس) فعلٌ ماضٍ مبنيٌ على الفتح والشون للوقاية وـ (الباء) ضميرٌ متصلٍ مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ مفعولٍ به.

السوء : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والجملة معطورةٌ على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

إنْ : حرفٌ نفيٌ مهملاً مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

أنا : ضميرٌ متفصلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ مبتدأ.

إلا : حرفٌ حصرٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

نذير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وبشير : الواو حرف عطف مبني لا محل له، (بشير) معطوف على
(نذير) مرفوع بالضمة.

لقوم : حار وبخور متعلق به (بشير).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و(الواو) ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل حر نعت له (قروم).

٣ - قول الشاعر :

بَنِيْ غَدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبُ وَلَا صَرِيفُ وَلَكُنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ

بني : منادي منتصب بالفتحة لأنها مضاف، وحرف النداء محله مرفوع
تقديره (يا بني).

غدانة : مضاف إليه بمحرر بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنها مشروع من
الصرف للعلمية والثانوية.

ما : حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إن : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذهب : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ولا : الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون لا محل
له من الإعراب.

صريف : معطوف على ذهب مرفوع بالضمة.

ولكن : (الواو) حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
(لكن) حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الخزف : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة معطوفة على ما قبلها.

٤- قول المتنى :

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بِاَيْقَنِيَا

إذا : ظرف مبني على السكون في محل نصب وفيه معنى الشرط.

الجود : نائب فاعل لفعل مخدوف يفسره الفعل الموجود مرفوع

بالضمة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من

الاعراب.

يرزق : فعل مضارع مجزوم به (لم) وعلامة حزمه السكون وهو مبني

للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (من) والجملة تفسيرية لا

محل لها من الاعراب.

خلاصاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

من الأذى : حار و مجرور متعلق به (خلاص).

فلا : القاء واقعة في حراب شرط غير حازم حرف مبني لا محل له من

الاعراب.

لا : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الاعراب.

الحمد : اسم لا مرفوع بالضمة.

مكسوباً : خبر لا منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب، لا:

حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل لها من الاعراب.

المال : اسم لا مرفوع بالضمة.

باقياً : خبر لا منصوب بالفتحة والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل

لها من الاعراب.

تَدْرِيُّبٌ

أعرب ما يأتي :

- ١ - **(وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ)** (القمر : ٥٠).
- ٢ - قوله تعالى : **(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَالُكُمْ)** (الأعراف : ١٩٤).
- ٣ - **(مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ)** (ف : ٢٩).
- ٤ - **(مَا أَنْتُمْ إِلَّا يَقْرُرُ مِثْلًا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ)** (ياسين : ١٥).
- ٥ - قوله تعالى : **(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)** (البقرة : ٧٤).

ثالثاً : كاد وأخواتها :

وهي ما تسمى بأفعال المقاربة والرجاء والشروع وهي أيضاً من الأفعال الناسحة التي تحتاج إلى اسم وإلى غيرها دائمًا جملة فعلية ولا يتصرف منها إلا كاد ولوشك.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

- أ - كاد : هو فعل ناقص يقيد قرب وقوع الحدث وهو من الأفعال التي يندر اقتزان غيرها به (أن) فنقول :
كادت السماء تمطر ونقول في إعرابها :
كادت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والباء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
السماء : اسم كاد مرفوع بالضمة الظاهرة.
تمطر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جرازاً تقديره هي والجملة الفعلية في محل نصب غير كاد.

- ويأتي هذا الفعل متصرفاً فمثاليه في الماضي كما في قوله تعالى :
﴿إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ (الأعراف: ١٥٠).
كادوا : فعل ماضٍ مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني في محل
رفع اسم كاد.

يقتلوني : يقتلون فعل مضارع مرفوع بثبوت السون والواو ففاعل
ضمير متصل مبني في محل رفع والجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد.
مثاله في المضارع قوله تعالى : ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُم﴾
(البقرة: ٢٠).

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
البرق : اسم يكاد مرفوع بالضمة.
يخطف : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر تقديره هو.
أبصارهم : مفعول به منصوب بالفتحة وأبصار مضاد وهم ضمير
متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه والجملة في محل نصب خبر
يكاد.

ومنه قول أبي صحر الذهلي :

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَفَسْتُهَا وَقَنْبَتُ فِي أَطْرَافِهَا الورقُ الْخُضْرُ

بـ- كَرَبَ :

أما كَرَبَ فهو نظير (كاد)، إلا أنه حامد فلا يأتي إلا في صيغة
الماضي.

ولا يقتنع خبره بـ (أن) إلا نادراً.

نقول :

"كَرَبَ الصيف ينتهي"

كرب : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الصيف : اسم كerb مرفوع بالضمة الظاهرة.

يتنهى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التقل
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر كرب.
ومنه قول الشاعر :

كَرْبَ القَلْبِ مِنْ هَوَاءٍ يَذُوبُ حِينَ قَالَ الْوَشَاءُ هَنْدُ غَضَوبٍ

كرب : فعل ماضي ناقص جامد مبني على الفتح.

القلب : اسم كرب مرفوع بالضمة.

يلذوب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر حوازاً
تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر كرب.

جد- أوشك :

وهو مثل كاد في دلالة المقاربة، إلا أنه يغلب اعتقاد خبره بـ (أن) ويرد
متصرفاً.

ومثاله في الماضي :

قولهم : "أوشك الليل أن يتنهى"

أوشك : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الليل : اسم أوشك مرفوع بالضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الاعراب.

يتنهى : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
والفاعل مستتر حوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب خبر أوشك.

ومنه قول حافظ إبراهيم :

أُوشِكَ الدِّيْكُ أَنْ يَصِحَّ وَنَفْسِي بَيْنَ هُمْ وَبَيْنَ ظُنْ وَهَذِنْ

ومثاله في المضارع :

قوطم : "يرشك العامل أن يستريح"

وقد يرد في صيغة اسم الفاعل كقول ابن سهم الذهلي :

فَمُوشِكَةُ أَرْضَنَا أَنْ تَمُودَ خَلَافَ الْأَنْسِ وَخُوشَا بَيَابَا

وقد يرد الفعل (أوشك) تماماً وذلك بتأويل المصدر المؤول بعده فيكون

في محل رفع فاعل ومنه قوله :

"أوشك أن يتزل المطر"

ونقدير الكلام : أوشك نزول المطر

أوشك : فعل ماض تام مبني على الفتح.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من

الاعراب.

يتزل : فعل مضارع منصوب به (أن) وعلامة نصبه الفتحة.

المطر : فاعل مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل

رفع فاعل.

٢ - أفعال الرجاء:

وتقييد معنى الرجاء في حصول الخبر، وخيرها أيضاً جملة فعلية فعلها

مضارع، وأشهر هذه الأفعال:

(عسى - حرى - اخلوق)

أ- أما عسى:

فيغلب اقتزان خيرها بأن نقول:

عسى الله أن يأتي بالنصر

عسى: فعل ماض حامد مبني على الفتح المقدر للتعذر
الله: اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة.
أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

يأتى: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة فى محل نصب خبر عسى.
ومنه قوله تعالى ﴿عَسَىَ اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بِأَسْنَ الظَّاهِرَةِ﴾ النساء:
٤٤. وتعرب كالمثال السابق.

ومنه قول البحتى:

عَسَىَ الدَّهْرُ أَنْ يُرْضِيكَ بَعْدَ إِسَاءَةِ بقرب حبيبي واقترب رقبي
وقد يرد الفعل (عسى) تاماً فيكتفى بمفهومه ولا يحتاج إلى خبر ومن
ذلك قوله تعالى:

﴿عَسَىَ أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ﴾ (الأعراف ١٨٥).

عسى: فعل ماض تمام مبني على الفتح المقدر للتعذر.
أن يكون: أن حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

يكون: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والمصدر المؤول من أن والمضارع فى محل رفع فاعل وتقدير الكلام "عسى"
كونه قد اقترب" والفاعل هنا سدّ مسدّ جملة الخبر.

بـ- حرى واحلولق:

وهما يفيدان معنى الرجاء ويجب اقتران خبرهما بـ (أن) كما أنهما من
الأفعال الجامدة.

(١) نقول: "حرى المؤمن أن يجزى خيراً"

ويعرب على النحو التالي:

حرى: فعل ماضٍ تاقص مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره
التعذر.

المؤمن: اسم حرى مرفوع بالضمة الظاهرة.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب، يُجزى منصوب به أن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وهو مبني
للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره هو والجملة الفعلية في محل
نصب خبر حرى.

(٢) احْلَوْلَقْتِ السَّمَاءُ أَنْ تَمْطِرُ

الحلوق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث حرف مبني على
السكون لا محل له من الإعراب.

السماء: اسم الحلوق مرفوع بالضمة.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

تمطر: فعل مضارع منصوب به أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره هي والجملة في محل نصب خبر الحلوق.

* أما إذا قلنا:

احْلَوْلَقْتِ أَنْ تَمْطِرَ السَّمَاءُ

أصبح الفعل (الحلوق) هنا تاماً فيكتفى بالفاعل ويعرب على النحو التالي:

الحلوق: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

تُمطر: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة.
السماء: فاعل مرفوع بالضمة.
والمصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل والتقدير "الخلائق
نَرَوْلِ الْمَطَرِ".

٣- أفعال الشروع:

وهي أفعال تقييد الشروع، جامدة غير متصرفه لا يقترون خبرها بـ أن
وهي (جعل - أخذ - أثنا - طفق - بدأ - شرع - هب - راح - قعد -
هلهل).

أ- جعل:

فمن أمثلته الدالة على معنى الشروع قول الشاعر:
وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قَعَدْتُ يَثْقِلُشِي ثَوْبِي، فَأَنْهِيَّنُ تَهْجَنَ الشَّارِبِ السُّكُونِ
جعلت: فعل ماضٌ ناقصٌ مبني على السكون والباء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع اسم جعل.
يُثقل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون حرف دال
على الوقفية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل (ثوابي) مرفوع
بالضمة المقدرة للمناسبة والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
مفعول به وجملة يُثقلني في محل نصب خبر (جعل).

ب- أخذ:

نقول: "أخذت أذاكر الدرس"

أى شرعت و منه قول الشاعر:

أخذت أسأل والرسوم تحييني

أخذت: فعل ماض مبني على السكون، والثاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (**أخذت**).

سؤال: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجزء من
تقطيره أنا وإن الجملة الفعلية في محل نصب خبر (أخذ).
جـ- أثـاـ:

نقول: "جاء الضيف فأنشأ أرحب به"
أنشا: فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المفعول
 التحرك والثاء ضمير متصلٍ مبني على الضم في محل رفع اسم أنشا.
أرحب: فعل مضارعٍ مرفوعٍ بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 وجورياً تقديره أنا والجملة في محل نصبٍ خبرٍ أنشا.

ومنه قوله تعالى ﴿وَطَّافُتَا يَخْصِيَّا عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ ط: ١٢١.
 طفق: فعل ماض ناقص حامله مبني على الفتح الف الاثنين ضمير متصل
 مبني على السكون في محل رفع اسم طفقا.

يُنْصَفَانِ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون واللف الاثنين ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر ظنقا.

مثل قوله: "بدأ القسم الصناعي المصرى يعمل بكفاءة عالية"^٣
بذا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

القصر: اسم بدأ مرفوع بالضمة.

الصناعي: نعت مرفوع بالضمة المقدرة لحركة المناسبة.

الصناعي: نعم مرفوع بالضمة المقدرة لحركة المناسبة.
المصرى: نعم ظان مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة.

يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
حراراً تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب غير بدأ.

وـ شرع:
"شرع المنزل ينهار"

وتعرب كسايقتها.

زـ هب:

ومنه قول الشاعر:

هَبِّيْتُ الْوَمْ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَى فَلَسْجَ كَائِنٌ كُنْتُ بِاللَّوْمِ مُغَرِّبًا

هيـت: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون والثاء ضمير مبنيٌ في محل

رفع اسمها.

اللوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

وحرارياً تقديره أنا والجملة في محل نصب غير هبـ.

حـ قعد:

وهو يأتي يعني شرع أيضاً.

ومنه قولهـم: قـدـدـتـ أـعـدـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـ

قـدـدـ: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك

والثاء ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفع اسم قـدـدـ.

أـعـدـ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

وحرارياً تقديره "أنا" والجملة في محل نصب غير "قـدـدـ".

ىـ هـلـهـلـ:

وقد ذكره ابن هشام على أنه من أغرب أفعال الشروع لدلالة النحو

الظاهرة فيه وقد مثل له بقول الشاعر:

وَطِئْنَا بِيَارَ الْمُعْتَدِينَ فَهَلَّهَاتٌ نُفُوسُهُمْ قَبْلَ الْإِمَانَةِ تَزَهَّقُ

هللهات: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

نفوس: اسمٌ هللهاتٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة ونفوسٌ مضادٌ و(هم)

ضمير متصلٌ في محل جرٍ مضادٍ إليه.

تزهق: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والفاعلٌ مستترٌ جوازاً

تقديره (هي) والجملة في محل نصبٍ خيرٍ هللهات.

قطبيقات

(۱) قال الشاعر عمرو بن أحمد الباهلي:

وَأَنْشَأْتُ أَسَالَهُ عَنْ حَالِ رَفْقَتِهِ قَالَ حَيَ فَيَانَ الرِّكَبَ قَدْ ذَهَبَا

أنشأته: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ

متحركٍ والباء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفعٍ اسمٌ أنساً.

أساله: أسألٌ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والفاعلٌ ضميرٌ

مستترٌ وجواباً تقديره أنا والجملة في محل نصبٍ خيرٍ أنساً والباء ضميرٌ متصلٌ
مبنيٌ على الضم في محل نصبٍ مفعولٍ به.

عن حال: بخارٌ و مجرورٌ متعلقٌ بالفعل (أسال) وحالٌ مضادٌ.

رفقته: مضادٌ إليه مجرورٌ بالكسرة وهو مضادٌ والباء ضميرٌ متصلٌ

مبنيٌ في محل جرٍ مضادٍ إليه:

الفاء: حرفٌ عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

قال: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والفاعلٌ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره

غيره.

حَيٌّ: اسمٌ فعلٌ أمرٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعلٌ

ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديره (أنت) والجملة في محل نصبٍ جملة مقولٍ القول.

فإن: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وإن
حرف نصب وتوكييد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الركب: اسم إن منصوب بالفتحة.

قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذهب: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره
هو والجملة في محل رفع خبر إن، وجملة إن ومعمولها لا محل لها من الإعراب
جملة تفسيرية.

(٢) ومثل قول الشاعر:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِداءَهُ من الجوي لآ استقبلته الشمايلُ

تَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.

يَدَاهُ: اسم تَكَادُ مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف والهاء ضمير
متصل مبني في محل حر مضاف إليه.

تُسْلِمَانِ: فعل مضارع مرفوع بثبوت الثون لأنه من الأفعال الخمسة
وألف الآلين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر
تَكَادُ.

رِداءَهُ: مفعرل به منصوب بالفتحة ورداه مضاف والهاء ضمير متصل
مبني في محل حر مضاف إليه.

من الجود: جار ومحرر متعلق بالفعل تسلّم.

لَمَّا: ظرف مبني على السكون في محل نصب.

استقبلته: فعل ماض مبني على الفتح والباء حرف دال على التأنيث
مبني على السكون لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني على الضم
في محل نصب مفعول به.

الشمائل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل جر مضاد إليه.

(٣) قوله تعالى : **﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾** النور : (٣٥)

يَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

زَيْتٌ: اسم يَكَادُ مرفوع بالضمة وهو مضاد، والـ "ها" ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

يُضِيءُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل نصب خبر يَكَادُ.

(٤) قوله تعالى : **﴿إِنَّ رَبَّكُمْ أَنَّ يَرْحَمُكُمْ﴾** الإسراء آية (٨).

عَسَى: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.

رَبُّكُمْ: ربُّ اسم عَسَى مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد ، كـ ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

أَنْ: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَرْحَمُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل نصب خبر (عَسَى).

(٥) وقوله تعالى **﴿قَالُوا إِنَّا جِئْنَا بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾** البقرة آية (٧١).

قَالُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والـ الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، وهو متعلق بالفعل
”قالوا“.

جئت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.
بالحق: حار وحرر متصل بالفعل جاء والجملة في محل نصب جملة
مقول القول.

ذبحها: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ذحوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل
ضمير متصل مبني في محل رفع والباء ضمير متصل مبني في محل نصب والجملة
معطوفة على جملة قالوا.

وما كادوا: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب (ما) حرف تقى مبني على السكون، (كادوا) فعل ماض مبني على
الضم لاتصاله بواو الجماعة، و(واو) ضمير متصل مبني على السكون في محل
رفع اسم كاد.

يغدون: فعل مضارع مر فرع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني
في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خير كاد والجملة كاد وما بعدها
استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تدریبات

أعرب ما يأنى:

- ١ - **«فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ»** المائدة آية (٥٢).
- ٢ - **«إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أُخْبِرُهَا»** طه آية (١٥).

٣ - (وَإِنْ كَانُوا لَيُسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا) الإسراء آية (٧٦).

٤ - (وَلَوْلَا أَنْ شَبَّثْنَاكَ لَقَدْ كَذَّتْ تَرْكَنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا) الإسراء آية (٧٤).

٥ - قول أبي تمام:

تَكَادُ عَطَايَاهُ يَجْنَ جَنَوْنُهَا إِذَا لَمْ يَعُوذْهَا بِنَعْمَةِ طَالِبٍ

٦ - قول مسكين الدارمي:

يُوشِكُ أَنْ يُغَرِّسَهَا بِالسَّذْنِ يَخْافُ أَوْ يَنْمِيَهَا لِلْعَيْنِ

٧ - قول أبي الغول:

عَسَى الْأَيَامُ أَنْ يَرْجِعَنِ قَوْمًا كَالسَّذْنِ كَانُوا

٨ - قول الشاعر:

إِذَا ذَمَّتْنِي رَئِحَاهَا حِينَ أَقْبَلْتُ فَكِيدْتُ لِمَا لَاقِيتُ مِنْ ذَاكَ أَصْعَقَ

رابعاً: إن وأخواتها :

وهى حروف تدخل على الجملة الاسمية فتصبح الاسم ويسمى
(اسمهما) وتعرف الخبر ويسمى (خبرها) وهذه الحروف هي: (إن - أن - كان -
لكن - لست - لعل) أما (إن) و(أن) فحرفان يغيدان التوكيد وتفيد (كان)
التشبيه، و(لكن) الاستدراك، و(ليست) التمنى، و(لعل) الرجاء، وخبر هذه
الحروف هو خبر المبدأ، أى يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

نقول:

١ - قوله تعالى (إِنَّ السَّاعَةَ آتِيهَ) طه آية (١٥)، وتعرب على النحو التالي.

إن: حرف توكيدي ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الساعة: اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة.

آتِيه: خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة وهو مفرد.

٢ - قوله تعالى **(أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)** المائدة آية (٩٨).
فنتقول أعلموا: فعل أمر مبني على حذف السون والواو ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل.

أن: حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الله: اسم (أن) منصوب بالفتحة الظاهرة.

شديد: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاد
العقاب: مضاد إليه بمحرر بالكسرة الظاهرة وهو (فرد أيضًا).

٣ - قوله تعالى **(كَانُوكُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدٌ)** النافقين آية (٤) ونقول:
كان: حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كان).
خشب: خبر كان مرفوع بالضمة الظاهرة.
مسندة: نعت مرفوع بالضمة.

٤ - قوله تعالى **(لَعْلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ)** الشورى : (١٧) فنقول:
لعل: حرف ترجي ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الساعة: اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة.
 قريب: خبر لعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٥ - قوله صلى الله عليه وسلم (إن خياركم أحسنكم أخلاقاً) ويعرب على
النحو التالي:

إن: حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
خيار: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاد.
وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاد إليه.

أحسن: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد وكم في محل حر
مضاد إليه.

أخلاقاً: تمييز منصوب بالفتحة.

وقبة معصوٰس إن وأخواتها:

من الواجد التزام معصوٰس إن وأخواتها بالرتبة الأصلية فلا ينقدم
خبرها على اسمها إن كان مفرداً أو جملة، وذلك لكونها فرعاً في العمل على
الأفعال. ولا ينقدم الخبر على اسمها إلا إذا كان ظرفها أو جاراً وبمحروراً (أى
شبه جملة) فيحرز توسط الخبر بين الناسخ واسمه ومن ذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ
لَدِينَنَا أَنْكَالًا﴾ (الرمل آية ١٢).

لدينا: خبر شبه جملة مقدم في محل رفع.

أنكالاً: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.

وكذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ عِبَرَةً لِمَنْ يَخْشِي﴾ النازعات: ٢٦.

في ذلك: جار وبمحرور متعلق بمحنوف خبر إن مقدم في محل رفع.

عبرة: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (إن في الصلاة لشغالاً) وتصير نفس
الاعراب.

كف إن وأخواتها عن العمل:

ذكر النهاة أن (ما) الكافية إذا دخلت على الحروف الناسخة ما عدا
ليت تكتفها عن العمل؟ وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الإسمية وتصير صالحة
للدخول على الجملة الفعلية.

نقول: "إِنَّمَا مُحَمَّدَ رَسُولٌ" فتعرب كما يلى:

إن: حرف توكيـد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما الكافية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

رسول: خير مرفوع بالضمة الظاهرة.

و كذلك نقول: "إِنَّمَا يَنْجِحُ الْمُجْدُ"

فلا يلاحظ دخول (إن) على الجملة الفعلية وتعرب على النحو التالي:

إن: حرف توكيـد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينجح: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

المجد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومنه قوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيْيَ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (الأنياء

. ١٠٨)

ويلاحظ دخول (إنما) الأولى على الجملة الفعلية، كما دخلت (إنما)

الثانية على جملة إسمية ويكون الإعراب على النحو التالي:

قل: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير

مستتر وجواباً تقديره أنت.

يوحـى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر

وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إـلى: حار وبحـر متعلق بالفعل يوحـى والجملة في محل نصب مقول

القول.

إنما: إن حرف توكيـد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 إله: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد، وكم ضمير متصل
 مبني على السكون في محل حر مضاد إليه.
 إله: خير مرفوع بالضمة الظاهرة.
 واحد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.
 وهكذا الحال مع جميع أخوات (إن) ما عدا (ليت) فالرغم من دخول
 (ما) الكافة على (ليت) فإنها تتخل ختصة بالجملة الاسمية؛ ومن ثم فالنحوة على
 إعماطها وإهمالها.

ومن ذلك قول النابغة:

**قالت: ألا تَيَّقَّنُمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا
إِلَى خَمَائِنَنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقُلْ**

فقد جاء برفع هذا الحمام على أن (هذا) اسم إشارة مبني في محل رفع
 مبتدأ والحمام بدل مرفوع بالضمة.

فيكون حرف (ما) قد كشف (ليست) عن العمل، ومنهم من نصب
 (الحمام) على أنه بدل من اسم الإشارة الذي في محل نصب اسم (ليت)
 وذلك على إعمال (ليت).

مواضع كسر همزة (إن) وفتحها:

أولاً: الكسر:

ويكون في مواضع هي:

١ - في ابتداء الكلام :

نحو قوله تعالى «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» الكوثر ١.

وكذلك قوله تعالى «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ» القدر ١.

٤ - أن تقع في أول جملة الصلة نحو:

قوله تعالى ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنْسُؤُ بِالْعُصْبَةِ أُولَئِي
الْقُوَّةِ﴾ *(القصص ٧٦)*.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان.

إن: حرف توكييد ونصب ومفاتيح اسمها وتنسوء عبرها والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فإذا جاءت (إن) في غير صدر جملة الصلة فتفتح همزتها.

ومن ذلك قوله: جاء الذي عندى أنه فاضل
وفتحت الهمزة هنا لعدم وروده في أول جملة الصلة.

٣ - في أول جملة الصفة كقوله:

(مررت برجل إنه فاضل)

فإذا لم تقدم جملة الصلة وجب فتحها كأن تقول:

(مررت برجل عندي أنه فاضل)

٤ - أن تقع في أول جملة الحال

كما في قوله تعالى ﴿كَمَا أَخْرَجْنَاهُ وَبِكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ *(الأనفال ٥)*.

فإذا لم يتقدم حرف (إن) في جملة الحال وجب فتح الهمزة

ومن ذلك قوله: (أقبل زيد وظنني أنه ظافر)

٥ - أن تقع في أول الجملة المضار إليها ما يختص بالجملة وهو أن تقع بعد (إذ
- إذا - حيث).

نحو: (جلست حيث إن زيداً جالس).

- فإذا لم تقدم إن بعد هذه الكلمات المختصة بالفعل وجب فتحها كأن نقول: (حلست حيث اعتقادى أن زيداً حالس).
- ٦- أن تقع قبل اللام المعلقة خور قوله تعالى **﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾** المنافقون ١.
- ومقصود باللام المعلقة على اللام التي تعلق الفعل (علم) أو ما في معناه عن العمل فيما بعد اللام ولذلك يكون حكمه كحكم المبتدأ فيكسر همزته.
- أما إذا لم ترجم اللام المعلقة وجب فتح الهمزة لصحة تأريتها بال مصدر كما في قوله تعالى **﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾** آل عمران ١٨.
- ٧- أن تقع محكية بالقول كما في قوله تعالى:
- ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾** مريم ٣٠.
- ٨- أن تقع جواباً للقسم كما في قوله تعالى:
- ﴿حُمَّ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾** الدخان ٣-١.
- ٩- أن تقع خبراً عن اسم عين مثل: (زيد إنه فاضل) ومنه قوله تعالى:
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجْوَسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَا بِنِعَمِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** الحج ١٧.
- ١٠- أن تقع بعد (ألا) الاستفتاحية كما في قوله تعالى **﴿أَلَا إِنَّ النَّظَالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾** الشورى ٤٥.
- ثانية: مواضع فتح همزة أن:**
- ويكون ذلك في مواضع تزول فيها مع معمولها مصدر في محل رفع أو نصب أو جر وسبعينها فيما يلى:

١ - أن تقع فاعلاً:

مثل قوله تعالى: **(أَوَلَمْ يَكُنْهُمْ أَنَّا أَنْزَلْنَاكُمْ)** العنكبوت ٥١.
والتقدير إنزالنا.

٢ - أن تقع ناتية عن الفاعل:

مثل قوله تعالى **(وَأُوحِيَ إِلَيْنِي نُوحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ**
آمَنَ) حود ٣٦.

٣ - أن تقع مفعولاً لغير القول:

مثل قوله تعالى: **(وَلَا تَخَالُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ)** الأنعام ٨١.
والتقدير: ولا تخافون إشراككم

٤ - أن تقع في موضع رفع بالابتداء:

مثل قوله تعالى **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاسِيَةً)** فصلت ٣٩.
والتقدير: رؤية الأرض خاسحة من آياته.

٥ - أن تقع في موضع خبر عن اسم معنى :

مثل: اعتقادى أنك فاضل
والتقدير: اعتقادى فضلتك

٦ - أن تقع مجرورة بالحرف:

مثل قوله تعالى: **(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ)** الحج ٦.

٧ - أن تقع مجرورة بالإضافة:

مثوا قوله تعالى **(إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْظِقُونَ)** النازيات ٢٣.
والتقدير: مثل نطقكم.

٨ - أن تقع تابعة لشيء مما سبق:

مثل قوله تعالى ﴿وَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا يَعْمَلِي الَّتِي أَنْعَفْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ البقرة ٤٧.

وذلك لأنها معطوفة على المفعول في (نعمتي)

ثالثاً: جواز الكسر والفتح في همزة (إن):

وذلك في مواضع هي:

١ - بعد إذا الفجائية مثل:

خرجت فإذا إن زيداً بالباب.

وتقدير الكلام: خرجت فإذا وقرف زيد حاصل وذلك على فتحها ويكون الإعراب على النحو التالي:

خرجت: فعل ماض مبني على السكون واتاء تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والفاء عاطفة

إذا: ظرف مبني على السكون في محل نصب.

إن: حرف توكيده ونصب فإذا كسرت همزة كان ذلك لكونه واقعاً بعد (إذا) متقدراً الجملة وإذا فتحت الهمزة كان على تأويلها مع معموليها مصدر.

زيد: اسمها.

باباً: حار ومحرر متعلق بمحذف غير إن أو (أن).

٢ - أن تقع بعد الفاء الجزائية:

كما في قوله: من يذاكر فإنه ناجح أو (فأنه ناجح).

فالكسرة يكون وقوعها في صدر جملة المحراب ويجوز أن نقول من يذاكر فإنه ناجح.

وال المصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ وخبره مذوف.

والتقدير: من يذاكر فتح حاجة ثابت.

ومنه قوله تعالى ﴿فَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ يَعْرُوهُ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأنعام ٤٥.

فقد قرئ يكسر المهمزة وفتحها:

٣ - إذا جاءت في مثل قوله:

أول قولي إني أحمد الله

وذلك بأن يكون مسبوقاً بقول ومبوعاً بجملة كالمثال السابق فيجوز فيه أن تكسر المهمزة فيكون التقدير: أول قولي هو المبتدأ وإنني أحمد الله جملة الخبر.

ويجوز الفتح فيكون التقدير: أول قولي حمد الله

تخفيف الحروف الناسخة المشددة:

وهي (إن، آن، كان، لكن)

فمن المعروف أن الحرف المشدد مكون من حرفين الأول: ساكن

والثاني: متحرك وبمحذف التون المتحركة من الحروف الناسخة تضم ساكنة التون فنقول :

(إن - آن - كان - لكن)

وسنوضحها على النحو التالي:

١ - إن :

يجوز الإعمال والإهمال والأكثر الإهمال.

مثل: ((إن زيداً بمحتهد)) ونعرب على الشعو التالي:

إن: حرف توكيده ونصب مختلف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيداً: اسم إن منصوب بالفتحة أو مبتدأ مرفوع بالضمة وذلك على إهمال إن.

اللام الفارقة: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محتهد: خبر إن مرفوع بالضمة أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ومنه قوله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفُسُولاً﴾

الاسراء ١٠٨.

فالنحوة على رأينهما:

١- الإهمال:

فيكون (إن) حرف توكيده مختلف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.

وعد: اسم كان مرفوع بالضمة وهو مضاد ورب مضاد إليه محروم بالكسرة وهو مضاد وـ "النا" ضمير متصل مبني في محل حر مضاد إليه.

لمعولاً: اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و沐عولاً خبر كان منصوب بالفتحة.

٢- الأعمال:

فيقدرون اسم (إن) ضمير شأن محذف وتقديره (إنه) وتكون جملة كان وما بعدها في محل رفع خبر إن.

٤- أن :

فتعمل النصب بالرغم من تخفيفها وذلك بشرط هي:

أ- أن يكون اسمها ضمير شأن محنوف وخبرها جملة اسمية كما في قوله :

(علمت أَنَّ الصير مفتاح النجاح)

فيكون إعرابه هكذا:

علمت: فعل ماض مبني على السكون و(الباء) تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أنْ: حرف مخفف من التقليل حرف توكيده ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

واسم (أنْ) ضمير الشأن محنوف في محل نصب وحرك لالتقاء الساكدين.

الصير: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مفتاح: خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف

النجاح: مضاف إليه بمحرر بالكسرة والجملة في محل رفع خبر أَنَّ.

- أما إذا كان خبر (أنْ) جملة فعلية فيلزم أن تكون من الأنواع التالية :

- أن يكون فعلها دعائياً مثل

ونادى المسلمين أَنْ نَصْرَ اللَّهِ جِيُوشَهُم

واسم (أنْ) ضمير الشأن مستتر تقديره أنه وحرك لالتقاء الساكدين.

نصر: فعل ماض مبني على الفتح.

والله: فاعل مرفوع بالضمة والجملة في محل رفع خبر أَنَّ

- أو أن يكون الفعل جامداً كما في قوله تعالى : (إِنَّمَا يُمْسِنُ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا

سَعَى) الحج ٢٩.

فجملة ليس وما بعدها في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن
محذوف هي محل نصب.

- أن يكون الفعل مفعولاً بأحد حروف النفي وأشهرها (لن - لا - لم).
ومن ذلك قوله تعالى **(أَيْخُسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ)** القيامة ٣.

اسم أن محذوف تقديره أنه

لن تجمع: جملة خبر أن في محل رفع.

مثل قوله: أَيْخُسْبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَا يَنْقُضَ أَحْلَمَهُ.

وجملة ينقضي أحلمه في محل رفع خبر (أن) واسمها ضمير شأن محذوف
في محل نصب، وكذلك قوله تعالى: **(أَيْخُسْبُ أَنْ لَنْ يَقُولَ عَلَيْهِ أَحَدٌ)** البلد ٥.

- وكذلك قوله تعالى **(أَيْخُسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ)** البلد ٧.

فجملة لم يره أحد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن محذوف
في محل نصب.

- أن يكون الفعل مقصولاً بـ "قد" أو "السين" أو "سوف" أو "لو":

مثال: علمت أن قد يفلح المهد

فجملة يفلح المهد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: قوله تعالى: **(وَعِلِّمْ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضٌ)** المؤمل ٢٠.

فجملة سيكون في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: أيقنت أن سيأتي أخي

فجملة سيأتي في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: أُوقن أن لو حد الإنسان لأفلح

فجملة لو حد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

٣ - كأن :

وهي مخففة من الثقيل فيقى عملها بالشرط السابق ذكرها مع (أن) فيحذف اسمها وهو ضمير الشأن ويكون خبرها جملة اسمية.

مثال: يثور كأن حيوان هائج

فحملة حيوان هائج في محل رفع خبر كأن، واسمها ضمير شأن مخدوف.

- وقد تدخل على الجملة الفعلية فيجب فصلها بـ (قد) مع الماضي، و(لم) مع المضارع.

- فمثاليه مع الماضي قوله:

"الجو بارد لأن قد أتى الشتاء" فجملة "أتى الشتاء" في محل رفع خبر كأن، واسمها ضمير شأن مخدوف.

- ومثاله مع المضارع قوله تعالى (كأن لم تقن بالأنس) يonus ٢٤.

فحملة تقن في محل رفع خبر كأن واسمها ضمير شأن مخدوف ويجوز ذكر اسم كأن وهذا ما يميزها عن (أن).

مثال: كأن بدراً مشرقاً هذا الوجه
فتقول:

كأن: حرف تشبيه وتنصب مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بدراً: اسم كأن منصوب بالفتحة.

مشرقاً: صفة منصوبة بالفتحة.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر كأن.
الوجه: بدل مرفوع بالضمة.

٤ - لكن :

وهي واجهة الاموال وعندئذ تكون حرف استدراك ليس غير، ومن ذلك قوله تعالى: **﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ﴾** النساء . ١٦٢.

فتقول:

لكن: حرف استدراك مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الراسخون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت الفون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع غير.

قطبيقات

(١) قال الأعشى:

وَدَعْ هَرِيرَةً إِنَّ الْوَكِبَ مَرْتَحِلٌ **وَهُلْ تَطْبِقُ وَدَاعًا أَيْهَا الرَّجُلُ؟**

ودع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وحرباً تقديره أنت.

هريرة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إن: حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المركب: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

مرتحل: حبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة تفسيرية لما قبلها.

وهل: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وهل حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تطيق: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وحرباً تقديره أنت.

وداعاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

أيها: أي منادي مبني على الضم في محل نصب وحرف النداء مذوف
تقديره (يا أيها).

الباء: حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الرجل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة "هل تطيق": معروفة على ما قبلها.

(٢) قوله تعالى **﴿وَلَكُنَ اللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾** الأنفال ١٧.

لكن: حرف نصب واستدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله: اسم لكن منصوب بالفتحة الظاهرة.

قتلهم: فعل فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره هو، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب والجملة في
محل رفع غير لكن.

(٣) قوله تعالى **﴿يَا لَيْتَنِي بَتُّ قَبِيلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَخْسِيًّا﴾** مريم ٢٣.

قالت: فعل ماض مبني على الفتح، والتساءل للثانية حرف مبني على
السكون لا محل له من الإعراب.

ياليتني: يا: حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب
ومنهم من أغراه حرف نداء والمنادي مذوف تقديره يا قومي.

ليت: حرف تمني ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
واللون حرف وقایة مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والباء ضمير
متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ليت.

ست: فعل ماض مبني على السكون والتاء تاء الفاعل ضمير مبني في
محل رفع والجملة في محل رفع غير ليت.

قبل: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق به (مت).

هذا: اسم إشارة مبني في محل حر مضارف.

وكنت: الواو حر عطف مبني لا محل له من الإعراب.

كنت: فعل ماضٌ ناقص مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني

في محل رفع اسم كأن.

نسبياً: خبر كان منصوب بالفتحة.

منسبياً: خبر ثان منصوب بالفتحة.

وجملة وكانت معطوفة على ما قبلها في محل رفع.

(٤) قوله تعالى «إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ»

مريم .٤٠

إنا: حرفاً توكيلاً ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

نحن: ضمير متصل مبني على الضم لا محل له من الإعراب ومن النحاة من أعتبره في محل رفع مبتدأً والجملة بعده خبر.

نرث: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستو وجواباً

تقديره نحن والجملة في محل رفع خبر إن.

الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة.

ومن: الواو حر عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على الأرض.

عليها: جار ومحور متعلق بفعل مذوف تقديره استقر والجملة صلة

الموصول لا محل لها من الإعراب.

وإلينا: الواو استثنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. وإلينا
حار ومحور متعلق به "يرجعون".

يرجعون: فعل مضارع مرفوع بثبرت النون وهو مبني للمجهول
والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل والجملة استثنافية لا محل لها
من الإعراب والتقدير: لا يبقى سوانا وإلينا يرجعون.

تدريبات

اعرب ما يأتي:

١ - قول ابن زيدون:

وَإِنَّ مَنْ أَغْرَبَ مَا مَرَّ بِي إِنْ عَذَابِي فِي سَكَنٍ مُسْتَعْذِبٍ

٢ - قول البهاء زهير:

دَمِتُ الْخَلْقَ طَيْبُ الْخَلْوَاتِ وَمَعَ الصَّمْتِ وَالْوَقْارِ لِيَسِّ

٣ - قول الشاعر:

وَلَقَدْ دَنَوْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ تَعْلَمْتُ أَقْضِي بِشَارِكِ إِنْ ثَارَكَ مَوْجِعُ

٤ - قول البحترى:

رَأَى التَّوَاضُعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُومَةً وَإِنَّمَا اللَّوْمُ بَيْنَ الْعُجُبِ وَالْقِيَةِ

٥ - قوله تعالى «فَقُولَا لَهُ قُولًا لَيْدًا لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشِي» طه ٤٤.

٦ - قوله تعالى «وَآخِرُ دُعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» يومن ١٠.

٧ - قوله تعالى «وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ»

النحل ١٢٤ .

- ٨ - قوله تعالى **﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالْفَعَلَارِي وَالْمُجْسَسُونَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَا بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** الحج : ١٧ .
- ٩ - قوله تعالى **﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمْعَ فَقَرُّ مِنَ الْجِنِّ﴾** الجن : ١ .
- ١٠ - قوله تعالى **﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِسُ بِالْحَقِّ﴾** سما : ٤٨ .
- ١١ - قوله تعالى **﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾** الحج : ٦ .
- ١٢ - قوله تعالى **﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَخْسِنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾** البقرة : ١٤ .
- ١٣ - قوله تعالى **﴿إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسِ بِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النُّبُيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾** آل عمران : ٦٨ .
- ١٤ - قوله تعالى **﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾** النساء : ٧٦ .
- ١٥ - قوله تعالى **﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾** الأنعام : ٨١ .
- ١٦ - قوله تعالى **﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكَنَّ اللَّهَ رَمَى﴾** الأنفال : ١٧ .

خامسًا: لا النافية للجنس:

وهي حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فينصب اسمها ويرفع خبرها وتسمى بلا النافية للجنس؛ لأنها تنفي جنس خبرها عن اسمها فإذا قلنا: "لا إنسان مخلد". فقد نفينا الخلود عن جنس الإنسان وقد تسمى بـ (لا التامة) أي التي تجريء اسمها من معنى خبرها. وتعمل (لا) النافية للجنس عمل

(إن) النافية بشروط هي:

- ١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين حتى تقيد العموم والشمول:

مثال: "لا حي دائم" فتعربها فنقول:
 لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 حي: اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد.
 دائم: خير "لا" مرفوع بالضمة الظاهرة.
 فإذا جاء اسمها معرفة بطل عملها ووجب تكرارها مثل: لا زيد قائم
 ولا على
 لا: نافية لا عمل لها.
 زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
 قائم: خير مرفوع بالضمة
 ولا على: معطوف على ما قبلها.

٢ - أن لا يفصل بين اسمها وخبرها بفواصل، ومن ثم يجب الترتيب بينهما فإذا تقدم خيرها على اسمها أهملت ووجب تكرارها.

مثال: "لا في البيت زيد ولا أخوه". فيكون إعرابها على النحو التالي:

لا: حرف نفي مهملاً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 في البيت: حار و مجرور متعلق بمحذف خير مقدم.
 زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وما بعدها معطوف عليه.
 ولا: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وما بعدها معطوف على ما قبلها.

٣ - ألا يسبقها حرف حر كما في قوله :

(حيث بلا زاد) فـ (لا) هنا ليست نافية للجنس وإنما مهملة، ومنه أيضاً قوله :

(غضبت من لا شيء)

فقول في إعرابها :

غضبت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
(والباء للفاعل) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.
من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لا : حرف نفي زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
شيء : اسم مجرور (من) وعلامة حرف الكسرة.

حالات إعراب اسم (لا):

فإذا توفرت الشروط الالزمة لاعمال لا النصب قياساً على (إن)
وأخواتها كان لاسمها حالتان من الإعراب:

١ - البناء على ما ينصب به إذا كان مفرداً أي غير مضاف ولا شبيه بالمضاف.
مثال: "لا بحدٌ فاشل"

مخد اسما لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وفاحش
غيرها مرفوع بالضمة.

مثال: "لا طالبٍ في الدار"
اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب.

مثال: "لا مُحَمِّدٍ فاشلون"

اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب وفاحشون غيرها مرفوع
بالواو.

مثال: "لا مجَادٍ فاشلات"

اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب. لأنه جمع مونث سالم،
وفاشلات خيرها.

ومنه قول المتنبي:

فَلِمْ يَهَا بُكْ مَسَالٌ حَسِيدٌ يَرْدُعُهُ إِنِّي لَا يَبْصِرُ مِنْ شَانِيهِمَا عَجَبٌ

حس : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها
محنوف تقديره له.

٢ - وينصب اسم (لا) النافية للجنس إن كان مضافاً:

نَفْرُولٌ: لَا بَايْعَ صَحْفُو مُوجَرْد

بائع : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف وصحف
مضاف إليه.

مُوجَرْدٌ: خيرها مرفوع بالضمة.

لَا بَايْعَ صَحْفُو مُوجَرْدَانٌ

بائعين : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء.

مُوجَرْدَانٌ: خيرها مرفوع بالألف.

لَا بَايْعَ صَحْفُو مُوجَرْدُونٌ

بائعين : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

مُوجَرْدُونٌ: خيرها مرفوع بالياء.

لَا بَايْعَاتٍ صَحْفُو مُوجَرْدَاتٍ

اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة.

مُوجَرْدَاتٍ: خيرها مرفوع بالضمة.

٣- أما الشبيه بال مضارف فهو الاسم الذي يأتي بعده كلمة تسم مثناه وتعطيه معنى الإضافة، وذلك:

أ- بأن يكون ما بعده مرفوعاً به، ويكون إعرابه منصوباً:
كما في قوله: "لا كريرا خلقه مكروره"

فنقول:

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كريراً : اسم "لا" منصوب بالفتحة لأنها شبيه بال مضارف.

خلقه : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضارف والفاء ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

مكروره : غير لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- وقد ينصب ما بعده كما في قوله:
"لا أكلأ حراما معاف"

أكلأ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة.

وهو عامل التنصيب فيما بعده لكونه اسم فاعل، عمل عمل فعله لأنه اعتمد على نهي.

حراماً : مفعول به منصوب بالفتحة.

معاف : غير (لا) مرفوع بالضمة.

ج- وقد يأتي بعد اسم (لا) حار وبحرور يتعلق به.

مثل : "لا صانع للخير مكروره"

صانع : اسم "لا" النافية للجنس منصوب بالفتحة.

للخير : حار وبحرور متعلق بـ صانع.

مكروره : غير "لا" مرفوع بالضمة.

د- وقد يعطى على اسم "لا" لفظ من الفاظ العدد فيأخذ حكمه ويكون من الشبيه بال مضارف :

"لا خمسة وعشرين طالباً حاضرون"

خمسة : اسم لا الثانية للجنس منصوب بالفتحة والواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

عشرين : معطوف على خمسة منصوب بالياء.

طالباً : ثميم منصوب بالفتحة.

مرجوهون : بغير لا مرفع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم.

تنبيهات :

عند تكرار (لا) مع توفر شروط إعمالها يكون لـ (لا) المكررة واسمها وجوه ثلاثة حالات من الإعراب :

"لا كتابَ عندِي ولا قصَّة"

* الأول :

تعرب (لا) الثانية النافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب، "قصة" اسمها مبني على الفتح في محل نصب وبغيرها مخلوف تقديره عندِي.

والعطف هنا بجملة على جملة.

* الثاني :

تكون لا زائدة للتوكيد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قصة : معطوفة على كتاب مبني على الفتح في محل نصب.

والعطف هنا للمفردات.

* الثالث :

تكون "لا" زائدة أيضاً للتوكيد، "قصة" مبنياً وحرفاً محفوف
والعطف هنا للجمل.

ومثل ذلك قوله : "لا حول ولا قوة إلا بالله"

فيقال في إعرابه :

لا : النافية للمجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حول : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

ولا : الواو حراف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(لا) حراف ثقى للمجنس مبني لا محل له من الإعراب.

قوة : معطوف على "حول" مبني على الفتح في محل نصب.

وقد يكون معطوفاً على محل "حول" فيكون منصوباً بالفتحة، وقد

يعطف على محل (لا حول) فتكون مرفوعة بالضمة.

إلا : حراف استثناء ملغي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بـاللهـ بـحـارـ وـبـحـرـ مـتـعلـقـ بـمـحـنـوـفـ خـيـرـ "لا"ـ وـالتـقـدـيرـ سـتـقـرـاـ أـوـ ثـابـتاـ.

* وهذا الوجهان الآخرين يكون فيما (لا) الثانية حراف زائد للتوكيد.

أما إذا عطف على اسم "لا" دون تكرار (لا) كان للاسم المعطوف

وجهان من الإعراب.

لا رجل وامرأة في الدار

* الأول :

تكون امرأة معطوف على رجل منصوب بالفتحة.

* الثاني :

يعطف على محل "لا" واسمها فترفع بالضم.

٣- نعت اسم لا :

إذا كان اسم "لا" مبنياً وأتبعه بنتع، كان له ثلاثة وجوه من الإعراب.

"لا طالب محمد فاشر"

فتعرب :

أ- محمد : نعت مبني على الفتح لتركيبه مع منعوه تركيب (خمسة عشر).

ب- أو تعرب نعثاً منصوبًا بالفتحة على اعتبار محل المنعوت لا لفظه.

جـ- أو تعرب نعثاً مرفوعاً بالضمة على اعتبار أن المنعوت (لا)، واسمها

و محلهما الابداء، فيكون نعثهما مرفوعاً.

- أما إذا جاء اسم (لا) معرضاً أو شبيهاً بالمضاف كان

لمنعوه حكمان من الإعراب.

"لا طالب علم محمد أو (محمد) فاشر"

* الأول :

محمدًا : نعت منصوب بالفتحة لكون المنعوت منصوبًا.

* الثاني :

نعمت مرفوع بالضمة لكون المنعوت رُكّب من "لا واسمها" و محلهما

الرفع.

وكذلك إذا كان اسم (لا) النافية للجنس شبيهاً بالمضاف.

ـ يكثر حذف غير (لا) النافية للجنس إذا كان معلوماً من الكلام.

"هو موفق لا شك"

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب والغير

محذوف تقديره (في ذلك).

ومنه قوله "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"

(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
إله : اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محنوف تقديره
مرجود.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له.
الله : بدل مرفوع بالضمة من (لا إله) أو من الضمير المستتر في خبرها
المحنوف أو استثناء منصوب بالفتحة.

٥ - يكثر في العربية تركيب "لا سيما" للمفاضلة بين أمرين يزيد أحدهما على الآخر فنقول :

"أحب الفاكهة لا سيما التفاح"

ويكون إعرابه على النحو التالي :

الوجه الأول :

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له.
سي : اسمها منصوب بالفتحة لأنه مضاد وخبرها محنوف تقديره
 موجود، (ما) موصولة مبنية على السكون في محل حر.

التفاح : خبر لمبتدأ محنوف تقديره هو مرفوع بالضمة والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

وهناك منْ عَدَ (ما) نكرة موصولة والجملة بعدها في محل حر نعت
لها.

أما الوجه الثاني :

فتكون فيه (سي) اسم (لا) منصوب بالفتحة على أنه مضاد وخبرها

محذوف، و(ما) زائدة حرف مبني لا محل له من الإعراب، والتفاح : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخصر.

أما الوجه الثالث فيطابق سابقه في اعتبار اسم (لا) منصوب بالفتحة لأنه مضارف وغيرها محذوف، و(ما) زائدة.

والتفاح مضارف إليه محرر بالكسرة وتقدير الكلام :

"أحب الفاكهة لا مثل التفاح"

* أما إذا جاء ما بعد (لاسيما) اسم نكرة كان تقول :

"أحب الأصدقاء لاسيما صديقاً"

صديقًا هنا قد تعرّب مبني منصوب بالفتحة على اعتبار أن (لاسيما) يعني (لا)، وقبل إنها تعرّب ثييزاً.

تطبيقات

١ - قوله تعالى ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آتَنَا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبْيَغُ لِيَهُ وَلَا خِلَالٌ﴾ (ابراهيم ٣).

قل : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وحويًا تقديره أنت، و(الراو) حذفت لاتفاق الساكنين.

لعيادي : اللام حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (عيادي) اسم محرر باللام وعلامة الحبر الكسرة المقدرة على ما قبل الباء منع من ظهورها حركة المناسبة، والباء ضمير متصل مبني على السكون هي محل حر مضارف إليه والجهاز والمحرر متعلق بـ (قل).

الذين: اسم موصول مبني على السكون في محل حر نعت (العبدى)
آمنوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
يقيموا: فعل مضارع مجزوم وعلامة حزمه حذف الثون لوقوعه في
حواب الطلب، ولام الأمر مخوفة تقديره (ليقيموا)، والواو ضمير متصل مبني
في محل رفع فاعل.

الصلة: مفعول به منصوب بالفتحة
وينفقوا: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
ينفقوا: فعل مضارع مجزوم بمحذف الثون والواو فاعل والجملة معطوفة
على جملة (ليقيموا) والجملتان في محل نصب جملة مقول القول
ثما: (من) وأصلها (من)، (ما) حر مبني على السكون لا محل له
من الإعراب

(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل حر والجار والمحرر
متعلق بالفعل (ينفقوا).

رزقناهم: رزق - فعل ماض مبني على السكون، (نا) ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل، (هم) ضمير مبني على السكون في محل
نصب مفعول به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سرًا: حال منصوب بالفتحة
وعلاقية: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
علانية: معطوف على سرًا منصوب بالفتحة (وتقدير الكلام مسررين
ومعلتين).

من قبل: "من" حر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قبل: اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة والجذر والمجرور متعلق بالفعل
(ينفقوا).

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب
يأتى: فعل مضارع منصوب به (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والمصدر المؤول من (أن يأتى) هي محل جر بالإضافة وتقدير الكلام (من قبل
إياتهم).

لا بيع: لا النافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
أو قد تكون ناسخة بمعنى (كان).
بيع: مبتدأ مرفوع بالضمة أو اسم لا الناسخة مرفوع بالضمة.
فيه: جار ومجرور متعلق بمحذف غير المبتدأ أو غير لا النافية في محل
نصب.

ولا: الروا حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لا: حرف نفي زائد للتركيد مبني لا محل له من الإعراب.
حلال: معطوف على (بيع) مرفوع بالضمة.
٢ - قوله تعالى **﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾** (المؤمنون ١١٧).

ومن: الروا حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يدع: فعل مضارع مجروم به (من) وعلامة جزمه حذف حرف العلة،
والفاعل ضمير مستتر جرازاً تقديره هو.

مع: ظرف مبني على الفتح في محل نصب
الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة والظرف متعلق به (يدعوه)

إذاً: مفعول به منصوب بالفتحة
آخر: صفة منصوبة بالفتحة غير متونة لأنه متونع من الصرف
لا برهان: لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من

الإعراب

برهان: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد
له: جار و مجرور متعلق بمحذوف خير (لا) في محل رفع
به: جار و مجرور متعلق بمحذوف خير (لا)
والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب
فإنما: القاء واقعة في حواضن الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له
من الإعراب

إنما: إن: حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
ما: كافية ومكفرة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
حسابه: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاد و(الهاء) في محل حر
مضاد إليه

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف خير المبتدأ
ربه: رب مضاد إليه مجرور بالكسرة وهو مضاد، و(الهاء) ضمير
متصل مبني في محل حر مضاد إليه والجملة في محل حزم حواضن الشرط وجملة
(يدع) وما بعدها في محل رفع خير المبتدأ (من)

إنه: إن حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
و(الهاء) ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).
لا يفلح: لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يخلع: فعل مضارع مرفوع بالضمة

الكافرون: فاعل مرفوع بالواو والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة (إنه) وما بعدها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- قوله تعالى: **﴿قَالُوا لَا ضِيرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُفْتَقِرُونَ﴾** (الشعراء ، ٥٠).

قالوا: فعل ماضٍ مبني على القسم لاتصاله بواو الجملة، والواو ضمیر متصل مبني في محل رفع فاعل

لا ضير: (لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ضرير) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وعمرها محرف تقديره (في ذلك) والجملة في محل نصب جملة مقول القول.

إننا: حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن) وقد اندمجت التوانان للمعائلة فأصلها (إننا)

إلى ربنا: (إلى رب) حار ومحروم متعلق (منقلبون) (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف مضاد إليه

منقلبون: ضمير (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة تفسيرية لما قبلها لا محل لها من الإعراب.

٤- قوله تعالى: **﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ﴾** البقرة ، ١٩٧

الحجّ: مبنياً مرفوع بالضمة

أشهر: ضمير مرفوع بالضمة

معلومات: صفة مرفوعة بالضمة

فمن: الفاء استثنافية حرف مبني لا محل له من الإعراب
 من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
 فرض: فعل ماض مبني على الفتح في محل حزم فعل الشرط والفاعل
 ضمير مستتر حوازاً تقديره (هو)
 فيهن: حار ومحرور متعلق بالفعل (فرض)
 المفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (فرض) وما بعدها في محل
 رفع خبر المبتدأ (من)
 فلا رفت: الفاء واقعة في حواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل
 له من الإعراب
 لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
 رفت: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب
 ولا فسوق: الروا حرفي عطف مبني لا محل له من الإعراب (لا) نافية
 للجنس مبني لا محل له من الإعراب
 (فسوق) معطوف على رفت مبني على الفتح في محل نصب
 ولا حدال: معطوف على ما قبلها وتعرب بغيرها
 في المفعول به حار ومحرور متعلق بمحذف خبر (لا) النافية للجنس في
 محل رفع وجملة (فلا رفت) وما بعدها في محل حزم حواب الشرط.
 ٥ - قوله تعالى: **﴿قَالَ سَأُوْيِ إِلَى جَبَلٍ يَغْصُبُنِي وَنَفَّاءٌ قَالَ لَا عَاصِمٌ**
الَّيْوَمَ مَنْ أَمْرَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ (هود : ٤٣).
 قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره (هو).
 سأوى: السين حرفي تسوييف واستقبال مبني على الفتح لا محل له
 من الإعراب.

أوى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للنون، والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنا)

الى حبل: حار ومحرر متعلق بالفعل (أوى)

يعضمى: فعل مضارع مرفوع بالضمة والنون للوقاية والباء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وجملة (يعضمى) في محل حر نعت لـ (حبل)

من الماء: حار ومحرر متعلق بالفعل (يعضم)

والجملة في محل نصب جملة (مقول القول)

قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

لا عاصم: (لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العاصم: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق به (العاصم).

من أمر: حار ومحرر متعلق (ب العاصم).

الله : مضاد إليه.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع ببدل من (لا واسمها)

رحم: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

ومنهم من قال: إنـ (من) الموصولة في محل نصب مستثنى نكون

الاستثناء متصلة

تدوينات

أعرب ما يأتي :

١- قوله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّفُوْعًا بِمَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلْلٌ» البقرة آية (٢٥٤).

٢- قوله تعالى «لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ» الصافات آية (٤٧).

٣- قوله تعالى «وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ» سا
(٥١).

٤- قوله تعالى «فَأَقْبَمْ وَجْهِكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ»
الروم (٤٢).

٥- قول أبي الطيب المتنبي :

فِلَادُ شَوَّبَ مَجْنُونٌ عَيْنُ شُوبِيْبَ ابْنُ أَحْمَدَ

عَلَى أَحْسَدٍ إِلَّا بِسُلْطَمَ مُرْقَسَعَ

٦- قوله أيضًا :

فِلَادُ قَلِيلًا بِهَا عَلَىٰ؛ فَلَادَ
أَقْلَى مِنْ نَظَرَةِ أَزَوَّدُهَا



الفهرس

	ص
المقدمة	١
الباب الأول: تعين نوع الكلمة	٨
الفصل الأول: أنواع الكلم وعلاماته	٩
الاسم وعلاماته	١٠
الفعل وعلاماته	١٤
الحرف وعلاماته	١٦
تطبيقات	١٧
تدريبات	١٩
الفصل الثاني: الإعراب	٢١
علامات الإعراب ثلاثة أقسام	٢١
الإعراب المقدر وأساليبه:	٢٣
١ - عدم ملائمة الحرف الأخير لظهور العلامة الإعرافية	٢٢
٢ - وجود حركة معينة تستوجب تقدير العلامة (ياء المتكلم)	٢٦
٣ - وجود حرف الحجر الزائد أو الشبيه بالزائد	٢٨
تطبيقات	٢٩
تدريبات	٣٣
الفصل الثالث: البناء	٣٥
المبني من الأسماء: وهي:	٣٥
١ - الضمائر	٣٥
تطبيقات	٤٣
تدريبات	٤٧
٢ - أسماء الإشارة	٤٧
تطبيقات	٤٩
تدريبات	٥٠
٣ - الأسماء الموصولة المخاصة وال العامة	٥٠

	ص
تطبيقات	٥٣
تدريبات	٥٦
تطبيقات	٥٩
تدريبات	٦٢
٤ - أسماء الاستفهام	٥٦
٥ - أسماء الشرط	٦٣
تطبيقات	٦٦
تدريبات	٦٨
تطبيقات عامة	٦٨
٦ - أسماء الأفعال	٧٠
تطبيقات	٧٢
تدريبات	٧٥
٧ - الأسماء المركبة	٧٥
٨ - أسماء متفرقة	٧٧
تطبيقات	٨٠
تدريبات	٨٢
الفصل الرابع - الأفعال المبنية	٨٣
تطبيقات	٨٧
تدريبات	٩٠
الفصل الخامس - الحروف	٩١
أولاً: حروف تختص بالأسماء	
١ - حروف الجر الأصلية الرائدة	٩١
٢ - حروف القسم	٩٥
٣ - حروف النداء	٩٧
٤ - الحروف الناسخة	٩٩
* لا النافية للجنس	١٠١

	ص
٥ - أحرف الاستثناء	١٠١
٦ - أحرف النسبة	١٠٢
٧ - حروف النفي	١٠٣
٨ - حروف التبيه	١٠٧
تطبيقات	١٠٩
تدريبات	١١٤
الحروف المختصة بالأفعال	١١٥
١ - الحروف الناقبة للمضارع	
تطبيقات	١٢٣
٢ - حروف الجزم	١٢٧
تطبيقات	١٣١
تدريبات	١٣٦
٣ - حروف العرض والتخصيص	١٣٦
٤ - حروف مصدرية غير ناقبة	١٣٨
تطبيقات	١٣٩
تدريبات	١٤٢
٥ - حرف الاستقبال	١٤٢
٦ - نون التوكيد	١٤٤
٧ - حرف التوقع	١٤٤
تطبيقات	١٤٥
تدريبات	١٤٧
ثالثاً: الحروف المشتركة في دحولها على الأسماء والأفعال	١٤٧
١ - حروف العطف	
تطبيقات	١٥٦
تدريبات	١٥٩
٢ - حروف الاستفهام	١٥٩

	ص
٣ - حروف الإيجاب	١٦٣
٤ - حرف التفسير	١٦٤
٥ - لام الابتداء أو المزحلقة	١٦٥
٦ - واء الحال	١٦٥
تطبيقات	١٦٦
تدريبات	١٧٢
الباب الثاني تحديد نوع الجملة	١٧٣
أقسام الجملة: أولاً: الجملة الاسمية	١٧٥
ثانياً: الجملة الفعلية	١٧٦
الفصل الأول: الجملة الاسمية البسيطة	١٧٨
أولاً: المبتدأ شروط صروغ المبتدأ	١٧٩
ثانياً الخبر: وله ثلاثة أنواع	١٨٦
١ - الخبر المفرد	١٨٦
٢ - الخبر الجملة	١٨٧
٣ - الخبر شبه الجملة	١٩٠
تقديم الخبر وتأخره	١٩١
تعدد الخبر	١٩٢
اقتران الخبر بالفاء	١٩٤
حذف المبتدأ والخبر: أولاً: حذف المبتدأ	١٩٦
ثانياً: حذف الخبر	١٩٨
تطبيقات	٢٠٠
تدريبات	٢٠٣
الفصل الثاني (الجملة الاسمية الموسعة)	٢٠٥
١ - كان وأخواتها	٢٠٥
أ - كان	٢٠٥
ب - أصبح	٢١٢



	ص
ج - أضخم	٢١٣
د - أمسى	٢١٤
ه - بات	٢١٥
و - ظل	٢١٦
ز - ليتش	٢١٧
ح - صار	٢٢٠
ط - زال	٢٢٢
ى - ما برح	٢٢٣
ك - فتح	٢٢٤
ل - الفك	٢٢٥
و - ما دام	٢٢٦
٢ - تعدد خبر كان وأخواتها	٢٢٧
٣ - اختلاف رتبة معمول (كان وأخواتها)	٢٢٨
تطبيقات	٢٢٩
تدريبات	٢٣٢
٤ - الحروف العاملة عمل (ليس)	٢٣٣
أ - ما وشروط أعمالها	٢٣٣
ب - هاب وشروط أعمالها	٢٣٧
ج - إن وشروط أعمالها	٢٣٩
د - لات وشروط أعمالها	٢٤٠
تطبيقات	٢٤٢
تدريبات	٢٤٧
٥ - كاد وأخواتها	٢٤٧
أ - أفعال المقاربة	-
ب - أفعال الرجاء	٢٥٠
ج - أفعال الشروع	٢٥٢

	ص
تطبيقات	٢٥٦
دراسات	٢٥٩
٦ - إن وآخواتها	٢٦٠
رتبة معمولتها	٢٦٢
كف إن وآخواتها عن العمل	٢٦٢
مواضع كسر همزة (إن) وفتحها	٢٦٤
مواضع فتح همزة أن	٢٦٦
حواز الكسر والفتح في همزة (إن)	٢٦٨
تحقيق الحروف الناسخة المشددة	٢٦٩
تطبيقات	٢٧٤
دراسات	٢٧٧
(لا) النافية للجنس	٢٧٨
حالات إعراب اسم (لا)	٢٨٠
تبيهات على (لا) النافية للجنس	٢٨٢
تطبيقات	٢٨٧
دراسات	٢٩٤



رقم الإيداع : ١٨١٥٢ / ٢٠٠٠

I.S.B.N :
977 - 6003 - 10 - 9